الحدث

جريدة كل الناس

20 صفحة — 300 فلس

الاثنين ٢ ايلول /١٩٩٦ العدد (٦٢) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (2) AUG. 1996 Issue No. (62)

ضوء أخضر للقوات العراقية باقتحام الشمال

صفقة مصالحة بين بغداد وواشنطن

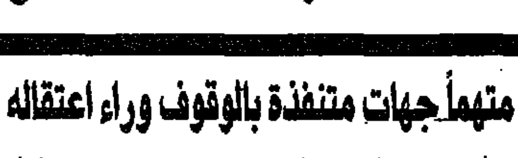
● اتفاق سري بين البرزاني وقصي صدام حول العملية العسكرية

● واشنطن سمحت لبغداد باستعمال الطيران والمدفعية والمشاة والحرس الجمهوري

طوق غضب «الرؤساء» السابقين .. حل لجنة التطوير.. قبول استقالة القيسي

الملك ينتصر للكباريتي

● عبيدات عاتب الملك لاخراجه من الاعيان وبدران تمنى عليه ان يظل خارج «الصراعات»



متهماً جهات متنفذة بالوقوف وراء اعتقاله

المجالي: لم انسق مع البعث

اكد السيد محمد فيصل المجالي، الامين العام لحزب الانصار العربي الاردني، ان الاجهزة الامنية قد وجهت له تهمة وجود دور كبير له ولحزبه في احداث الكرك، كون مسقط راسه مدينة الكرك، وكون الاجهزة قد اعتقلت عدداً كبيراً من عشيرة المجالي على خلفية الاحداث. وانه كان يصدر التعليمات لاعضاء حزبه وانصاره من عمان. واضاف ان الاجهزة الامنية وجهت له ايضاً، ابان اعتقاله لمدة خمسة ايام، تهمة التنسيق مع حزب البعث العربي الاشتراكي في الاحداث.



● محمد فيصل المجالي

ونفى المجالي لـ الحدث ان يكون هناك اي تنسيق لحزبه مع حزب البعث... موضحاً انه لم يكن هناك تنسيق اطلاقاً.. لا الآن ولا في الماضي، او ان يكون قد اصدر تعليماته لعناصر حزبه في الكرك للمشاركة بالاحداث.. موضحاً بان الذين شاركوا من كوادر حزبه في الاحداث.. شاركوا بعفوية... كونهم من ابناء الكرك، وان الجوع هو الذي حركهم.

ودان المجالي موضوع اعتقاله، كونها السابقة الاولى التي يتم بها اعتقال امين عام حزب، قائلاً: استغرب كيف اعتقل بتهمة التنسيق مع حزب البعث، الذي تقول الحكومة انه متورط بالاحداث.. ولا يعتقل امين عام الحزب المعني!؟.

واتهم المجالي قوى متنفذة بالوقوف وراء اعتقاله واعتقال اعضاء حزبه، متهماً اياها بتقديم اسماء اعضاء الحزب الى الاجهزة الامنية... للنيل منه ومن حزبه.■

ارتفاع الاحتياطي الى ٦٥٠ مليون دولار

لا تخفيض على قيمة الدينار .... اطلاقاً

اكدت مصادر اقتصادية مسؤولة لـ الحدث ان البنك المركزي الاردني لن يجري اي تخفيض على قيمة صرف الدينار الاردني في المدى المنظور... اطلاقاً.

واوضحت المصادر ان احتياطات البنك المركزي الاردني وصلت الى ٦٥٠ مليون دولار... وهو الامر الذي يعكس تحسن اداء الاقتصاد الاردني...

من جهة اخرى كشفت نفس المصادر النقاب عن ان نسبة الاستيراد في الاردن قد ارتفعت بمعدل ٣٠٪... مقارنة مع الاشهر القليلة الماضية التي شهدت ركوداً تجارياً.. وعزت المصادر ارتفاع نسبة الاستيراد الى الاجراءات الحكومية الاخيرة لتفعيل اداء الاقتصاد الاردني ولجملة التسهيلات التي انبثقت عن التوجه الحكومي.■



● زياد فريز

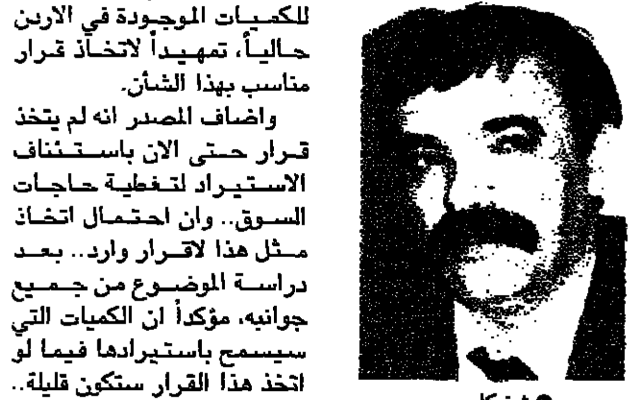
الزراعة على وشك اتخاذ قرار باستيراده

من يقف وراء ازمة اختفاء زيت الزيتون؟

اختفت من الاسواق الاردنية مؤخراً مادة زيت الزيتون بصورة شبه تامة، ولم يعد من السهل الحصول على اي كمية منه، دون ان يتبين انه من نوعية رديئة.. او مغشوش.

ونظراً لتفاقم ازمة اختفاء زيت الزيتون من الاسواق اتصلت الحدث بوزارتي التموين والزراعة وسالتهما عن الموضوع..

السيد احمد نيبان مدير العلاقات العامة في وزارة التموين قال: لم تعد للوزارة علاقة بالموضوع.. بعد ان توقفت عن استيراد مادة زيت الزيتون قبل نحو عام من الان بقرار من رئاسة الوزراء، بوقف استيراد هذه المادة، اعتماداً على تقارير وزارة الزراعة التي اكدت ان الانتاج الاردني كاف لسد احتياجات السوق، وان المسألة منوطة الان بوزارة الزراعة.



● شنيكات

ورداً على سؤال لـ الحدث قال مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان الدكتور مصطفى الشنيكات، الوزير، قد اصدر تعليماته للجمعيات والتجار ومدراء الزراعة والاجهزة المختصة بالقيام بعملية تفقد للكميات الموجودة في الاردن حالياً، تمهيداً لاتخاذ قرار مناسب بهذا الشأن.

واضاف المصدر انه لم يتخذ قرار حتى الان باستئناف الاستيراد لتغطية حاجات السوق.. وان احتمال اتخاذ مثل هذا لاقرار وارد.. بعد دراسة الموضوع من جميع جوانبه، مؤكداً ان الكميات التي سيسمح باستيرادها فيما لو اتخذ هذا القرار ستكون قليلة.. وتكفي فقط لتغطية حاجات الاردن خلال الشهرين القادمين فقط.. وهو موعد نزول زيت الموسم الاردني الجديد الى الاسواق مشيراً الى ان استيراد هذه الكمية سيدفع التجار المحتكرين الى فرض وجودهم لهذه المادة الى تنزيل بضاعتهم الى الاسواق.■

بسبب جيهان السادات والاخوان المسلمين

ابعاد مصطفى بكري عن رئاسة تحرير جريدة الاحرار المعارضة

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

في تطور مفاجيء وخطير اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري المعارض قراراً باستبعاد مصطفى بكري من رئاسة تحرير جريدة الحزب اليومية ومن منصبه كنائب لرئيس الحزب على ان يتولى الصحفي صلاح قبضايا مهام رئيس التحرير الجديد.

هذا التطور لم يتوقعه احد لان بكري وخلال الفترة الماضية نجح في وضع الصحيفة على خريطة صحف المعارضة في مصر واقام علاقات قوية مع السلطة، ولم يكن هذا التطور متوقعاً في هذا التوقيت ايضاً لان بكري كان يرقد في مستشفى السلام الدولي بعد تردي حالته الصحية بشكل مفاجيء، والبعض يرجح ان بكري دخل المستشفى على اثر حادث تعدى بالضرب تعرض له من قبل رجال جيهان السادات بسبب ما نشره في الصحيفة عنها.

ويستند مصطفى كامل مراد في قراره على ان بكري تعدى الخط الاحمر وراح يهاجم الناس دون وجه حق ولفق قصة للسيدة جيهان السادات غير صحيحة تسيء لسمعتها ولذلك راى ان بكري لم يعد مناسباً. ويساند رئيس حزب الاحرار في قراره هذا عدد من اعضاء وقيادات الحزب على رأسهم رجب هلال حميدة عضو مجلس الشعب الوحيد في حزب الاحرار والحمزة دعبس نائب رئيس الحزب

بينما يساند بكري كل الصحفيين في الحزب وعدد من قيادات الحزب في صعيد مصر الذي ينتمي اليه بكري ولهذا اشتعلت الحرب بعد رفض بكري تنفيذ قرار رئيس الحزب ورفض اخلاء مقر الجريدة لرئيس التحرير الجديد واعلن اعتصام الصحفيين داخل الجريدة مما جعل رجب هلال حميدة الامين العام للحزب يلجأ للشرطة لكي ينفذ القرار

ومن المنتظر ان تظل الازمة مشتعلة طوال هذا الاسبوع لان بكري لن يسلم بسهولة ويعتمد على علاقاته القوية بوزير الداخلية ووزير الاعلام وعدد من القيادات الحكومية وعلاقاته الطيبة بالصحفيين الذين يعملون داخل الجريدة. ويرفضون استبداله بآخر.

وصرح عبد الفتاح طلعت مدير تحرير الجريدة لـ الحدث ان موضوع جيهان السادات الذي نشر في الصحيفة واخذ ذريعة لابعاد مصطفى بكري ليس الا محاولة صحفية ترشد عن امكانية تزوير شهادات الميلاد في مصر لدرجة ان احد صحفيي الجريدة نجح في استخراج شهادة رسمية حقيقية قانونياً تفيد ان جيهان السادات لها ابن صغير من زوج مجهول وفي نهاية القصة اشار الى ان هذا ليس صحيحاً ولكنها شهادة قام باستخراجها بعد دفع الرشوة.

واضاف مدير تحرير جريدة الاحرار ان مصطفى بكري لم يكن متواجداً بالجريدة في يوم اعداد ونشر هذا الموضوع وليس مسؤولاً عن هذا والنقابة تحقق في هذا الموضوع، واذا كان بكري يستحق العقاب فللنقابة وحدها الحق في ان توقع عليه هذه العقوبة. اما ان يبعده رئيس الحزب لاغراض شخصية او بسبب تحالف جديد عقده مع الاخوان المسلمين فهذا مرفوض. وهذا هو السبب الحقيقي لابعاد بكري الذي يرفض تواجد الاخوان داخل الحزب والجريدة.○

حشد ينفي انها صادرة عنه

كتابات على جدران مادبا تطالب برحيل «الكباريتي»

اصدر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» تصريحاً صحفياً اوضح فيه ان الحزب علم بظهور كتابات على احد الجدران في مدينة مادبا تفيد باسقاط حكومة الكباريتي وموقعة باسم الحزب، مشيراً الى ان حشد يستنكر هذا الاسلوب الذي تلجأ اليه اية جهة مهما كانت، ومؤكداً انه لا يستخدم هذه الاساليب وانه ملتزم بابداء رايه في الاطار السلمي الديمقراطي، كما هو حاله دائماً. ومع ان مطلب ترحيل حكومة الكباريتي قد اصبح مطلباً شعبياً عاماً.. فان «حشد» لا يستخدم مثل هذا الاسلوب لاعلانه .. بل كان اول من اعلن عن هذا المطلب بالصورة السلمية وفي وقت مبكر منذ نشوء ازمة الخبز والاعلاف..

واعتبر «حشد» ان هذا الامر يقع ضمن طرق الدس عليه لتبرير المزيد من الاعتقالات في اوساطه ومحاولة ثنيه عن ابداء رأيه في الاطار العام لحركة المعارضة الوطنية الاردنية والحركة الشعبية بعامة.■

بلا مجاملة

حوار مع صديق خليجي

■ رجا طلب

فاجأني احد الصحفيين الخليجيين، الذي زار الاردن مؤخراً، عندما قال«ما كل هذه الضجة، فما جرى في جنوب الاردن لا يستحق كل هذا... نفر من الناس خرج بشكل عفوي يعبر عن استيائه، فاساء الى الامن العام، وانتهى الامر بعد ان تمت السيطرة على الموقف».

* قلت له: ما تقوله صحيح، ولكن في الاردن الامر مختلف، فامر كهذا يعد خطيراً، اتعلم لماذا؟

* فرد على الصديق الخليجي، بتساؤل مماثل: لماذا؟

* قلت: لان الاردن لم يعتد على مثل هذه الامور، فلو ان حادثاً بين سيارتين وقع في احد شوارع الاردن وادى الى مقتل عدد من المواطنين.. لقامت الدنيا ولم تقعد، فهذا البلد اخذ يتمتع بحالة من الاستقرار والامن لم يسبق ان حظيت بهما اي دولة عربية بما في ذلك الدول الخليجية.

* فرد زميلي الخليجي قائلاً: والله ما تقوله صحيح، واجزم لو ان ما جرى في الاردن، جرى في بعض الدول العربية الثورية منها او الليبرالية، لكان القتلى بالعشرات، ولكن مصيبة الاردن انه بلد غير قادر على ترويج نفسه، ثوري في ديموقراطيته، انساني في غضبه، قوته في تواضعه، ومع ذلك لا يجد من يدافع عن كل هذه المزايا فيه، حتى من ابنائه!!

* فرد قائلاً: اذا دافعت عن الاردن في بلدي فلن يفسروا كلامي الا دعوة للانقضاض على كل ما عندنا!

* فقلت: هذا ما اتوقعه، ولكن الا ترى ان هذا البلد يتمتع بتجربة تستحق التقدير، فها هي احداث العنف لم تسفر عن مقتل انسان واحد، ووصل الامر الى الحد الذي بادر فيه الرجل الاول في الاردن وهو الحسين لزيارة اماكن الاضطراب في الجنوب العزيز، لتهدئة الخواطر ولشرح موقف الدولة مما جرى، وها هي تسير الامور بشكل طبيعي ، فنحن اعتدنا على ان نعالج قضايانا بعقلية الاب الكبير مع اسرته... نتفق، نختلف ، على كل شيء الا على امرين: الاردن والملك!!

* فرد صديقي قائلاً: لم اسمع في حياتي زعيماً عربياً يخاطب شعبه قائلاً «من منكم اكبر مني فهو سيدي وفوق راسي، ومن هو بعمري، اخي وعزيزي، ومن هو اصغر مني ابني واختي وابنتي»!!

* قلت: لقد اصبت، فهذا هو الاسلوب الذي اوجد سر القوة في الاردن، ولو كان قائد هذا البلد يمارس غير هذا الاسلوب لما كان الاردن افضل بكثير من تلك النماذج العربية الكثيرة التي تعرفها، وتعرف عمق تجارب القمع فيها!!■

واسطات على الحارك

معظم مراجعات المواطنين لاعضاء مجلس النواب خلال الاسبوع الماضي وخاصة بعد ظهور اسماء المقبولين في الجامعات الاردنية تركزت على طلب وساطة النواب للضغط اما باتجاه قبول ابنائهم في الجامعات او توسيط النواب لنقل ابنائهم من الجامعة التي قبلوا بها الى جامعة اخرى قريبة من مكان سكن الطالب!

مرصد

على الرغم من تحديد وزارة الداخلية للحمولة القصوى من اسطوانات الغاز لسيارات البكب الصغيرة والمتوسطة والمعتمد من مديرية الدفاع المدني بـ ٥٥ اسطوانة... وعدم السماح بتحميل اية اسطوانة على جانبها او بشكل مقلوب، الا ان بعض بائعي الغاز يصرون على مخالفة تعليمات الداخلية..

يا جماعة ما بيصير هذا موضوع له علاقة بالسلامة العامة... اليس كذلك!■

آذان وعيون

حملة.. اعلامية

طلبت وزارة العمل من وزارة الاعلام اعداد برنامج لتوعية المواطنين والقيام ايضاً بحملة اعلامية كبيرة، بهدف تغيير سلوكية المواطنين الاردنيين الذين يصرون على انتظار الوظيفة الحكومية ولا يرضون عنها... بديلاً. وحثهم على العمل في القطاع الخاص.■

محاربة التهريب:

ذكرت مصادر، تقول عن نفسها انها مطلعة، لـ آذان وعيون، انه قد جرى مؤخراً تعيين عدد من الضباط المتقاعدين من الاجهزة الامنية كمدراء لمراكز الجمارك على الحدود، وذلك لضبط هذه المراكز ومحاربة الفساد والتهريب... وتجدر الاشارة الى ان تعيين هؤلاء، وعدد اخر من المتقاعدين ذوي الرتب الادنى في المراكز الجمركية، ضمن خطة الحكومة لمكافحة الفساد.. بكافة اشكاله.■

استقالات حزبية:

جرت حملة استقالات واسعة من احد الاحزاب الاردنية، وذلك على خلفية موقف امين عام الحزب من الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب الاردن.

مصادر واسعة الذمة، ذكرت لـ آذان وعيون ان عدد الاعضاء المستقيلين من الحزب المذكور بلغ ٢٠٠ عضو جميعهم من الجنوب.■

لا بنوك جديدة:

كشفت مصادر اقتصادية لـ آذان وعيون، ان اكثر من جهة قد تقدمت للبنك المركزي الاردني بطلبات لفتح بنوك جديدة.

واشارت المصادر، وهي بالمناسبة مطلعة، الى ان البنك المركزي رفض كافة هذه الطلبات نظراً لان سياسته المالية المرتكزة على دراسات للاقتصاد الاردني لا تسمح بفتح بنوك جديدة.■

لصوص الجامع:

يبدو ان بعض اللصوص غائبو الذمة والضمير تماماً.. فقد التقطت آذان وعيون، عبر ملاقطها.. المنتشرة في كل حدب وصوب، ان سيارات المصلين، ايام الجمع التي تتوقف امام مسجد ابو نصير الكبير ، تتعرض الى عمليات سرقة وتكسير اثناء تاديتهم للصلاة.. وهو الامر الذي شجبته بحدة اوساط الشطار.. والعيارين ومن لف لفهم لانه يتعارض مع ابسط المبادىء الاخلاقية.

سياحة

علق والد احد الطلاب الذي يقطن مدينة المفرق على قبول «ولده» في جامعة مؤتة بدلاً من جامعة آل البيت القريبة من مدينته للدراسة فيها بالقول:- ان الحكومة الرشيدة كانت حريصة على قبول ولده في مؤتة رغم معدله العالي في التوجيهي لتنشيط السياحة الداخلية كما يبدو!■

استملاك اراضي:

سجلت مؤخراً اعتداءات جديدة من المواطنين على المناطق الاثرية في محافظة جرش وهو الامر الذي يثير الكثير من الاشكالات بين المواطنين والجهات المختصة حول الموضوع.

السؤال المطروح: لماذا لا تستملك الدولة الاراضي والبيوت المعتدية على المناطق الاثرية وتريح... راسها.■

شركة في السلطة :

فضل جميع موظفي، المأسوف على ماضيها، سلطة الكهرباء، الانتقال الى مؤسسات حكومية اخرى، بعد تحويلها من سلطة الى شركة عامة ابتداءً من ١٩٩٦/٩/١، وذلك... خوفاً على مستقبلهم.

للعلم فقط.. لم يبق في السلطة.. عفواً الشركة سوى موظفي الفئة الرابعة.. حول.■

جراذين وبلاستيك

استفحلت ظاهرة انتشار الفئران والجرذان في منطقة ابو نصير، الامر الذي اضطر السكان الى تغطية المنازل بالاكياس البلاستيكية السوداء... علماً باننا لا نعرف ما الهدف من ذلك، وهل تفيد هذه الطريقة في مكافحة الفئران والجرذان لكي نقوم بتعميمها على دول العالم الثالث... ام لا.

يذكر ان امانة عمان تبذل جهوداً كبيرة للقضاء على هذه الكائنات المزعجة والتي تسبب الامراض ايضاً.. وقامت اجهزة الامانة قبل ايام ايضاً بمخالفة جميع الشقق التي تعود ساكنوها على القاء اكياس القمامة امام بواباتها.. والله عيب.■

ابدا عدد من المواطنين اعتراضهم لديوان الخدمة المدنية، على نزول اسمائهم في قوائم التعيينات على حساب وزارة التربية والتعليم التي نشرت في الصحف الرسمية لاجراء مقابلة وعندما راجعوا الديوان فوجئوا بانه ليس لدى الديوان علم بالموضوع... وانه لم يصله اي كتاب رسمي من الوزارة المشار اليها. حتى تاريخ مراجعتهم للديوان.

: معلش... يمكن صارت غلطة.. وبكرة بتتصحح. والخير سيء للمراجعين.■





اكتم السر

سيعقد حزب السلام الاردني الذي يتزعمه الدكتور شاهر خريس مؤتمراً صحفياً في غضون الايام القليلة القادمة.

ومن المنتظر عقد المؤتمر في عمان... علماً بان مقر الحزب في مدينة اربد.■

... البرلمان

النائب الاسلامي سليمان السعد خاطب النائب الاسلامي الدكتور ذيب عبد الله الذي استقال من حزب جبهة العمل الاسلامي وكتلة نواب الجبهة قبل اشهر بعد منحه الثقة لحكومة الكباريتي ان موقفه المعارض لرفع الدعم عن الخبز وتوقيعه على بيانات نواب المعارضة قد مسح خطيئة منح الثقة لحكومة الكباريتي.

مصادر نيابية اعتبرت قول السعد غزلاً نيابياً للنائب عبد الله للعودة الى صفوف الحزب والكتلة.■

فضيحة

حالت تدخلات متنفذ في عدم حصول احدى العشائر، اسوة بالعشائر الاخرى، على قطعة ارض.

المتنفذ اياه ضم اذانه امام شكاوى ابناء العشيرة... وما زالت الواسطات شغالة لحل هذا الموضوع مع المتنفذ.. بشكل ودي.■

سيار

ما يصير

من واقع الناس

حفريات واثرية

يبلغ طول الحفريات التي قامت بها سلطة المياه داخل حدود العاصمة عمان خلال الثلاثة شهور الماضية ١٤١٤٤ متراً طولياً طبعاً بغرض تنفيذ خطوط الصرف الصحي داخل حدود امانة عمان.

ولم تتوفر كالعادة اية معلومات عن حجم الاصلاحات والتصليحات التي قامت بها السلطة للاثرية التي تركتها هذه الحفريات.■

●●●

حرب على الطريقة الايرانية

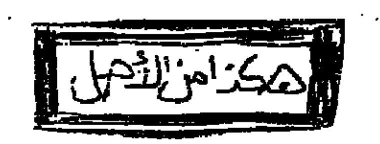
تلفزيون دولة ايران الشقيقة دخل على خط الاحداث التي شهدها جنوب الاردن قبل اسبوعين احتجاجاً على رفع اسعار الخبز حيث ادان التلفزيون الشقيق في تعليقه السياسي اتهام الحكومة الاردنية للعراق بالتدخل في الاحداث وقال ان سوء العلاقة بين البلدين والحرب الاعلامية التي اشتعلت بينهما قد تؤدي الى وقوع حرب بين البلدين.■

●●●

اف ريكورد

وزير الاعلام مروان المعشر وعلى سؤال لاحد الصحفيين حول «البيتا» مؤكداً عدم وجود نية لتحقيقه. ولم ينس الوزير المعشر التاكيد على ان تصريحه «اف ريكورد» الا انه وفي نفس الليلة ليلة لقاء الاثنين الاسبوعي بثت هيئة الاذاعة البريطانية خبراً رئيسياً على لسان المعشر يؤكد عدم وجود نية لتخفيض الدينار وانه لولا رفع اسعار الخبز... لانخفضت القيمة الشرائية للدينار كثيراً.

يبدو ان اقرار رفع الخبز واتلعته تغلب على اف - ريكورد المعشر.■



ممنوع النشر

الجنوب... العشائرية... المجتمع المدني.. مرة اخرى

■ نضال منصور

انتهى زمن المحرمات... ولا يجوز ان نظل نتحاور همساً، وان نعلي اصواتنا في الغرف المغلقة، وحين نخرج الى العلن نغلق افواهنا...

الدواء مر ونتعاطاه.. والملح مؤلم ونرشه على الجرح ليبرأ.. والصدق قاس وعلينا ان نتمسك به!

في زمن الديموقراطية تزدهر الصحافة، ويتسع المدى لحرية الرأي، وتسقط كواتم الصوت، وتُقطع الالسنة التي تحترف التحريض والشتم والردح!

مقالتي التي كتبتها في الاسبوع الماضي بعنوان «الجنوب.. العشائرية.. المجتمع المدني» اثارت ردود فعل كثيرة.. بعضهم اتصل مهدداً واباح دمي... وبعضهم اسمعني الشتائم.. واخرون اختلفوا مع وجهة نظري.. وبعضهم اتفق معي وايدني.

ولكل الذين اختلفوا معي وعارضوني قبل الذين اتفقوا معي احني هامتي تقديراً لهم، فالحوار الحر البعيد عن الارهاب يكبر به الوطن وتتعزز به الديموقراطية... واقول لهم:- انا لست نبياً معصوماً عن الخطأ.. فان كتبت رأياً واصبت فلي اجران، وان اخطأت فلي اجر الاجتهاد والمحاولة.

اما «الفاشلون المتكسبون» و«المعاقون» فالجميع يعرفهم وبيوتهم من زجاج ولن امنحهم شرف الرد عليهم!!

*****

للجنوبيين اهلي الذين احبهم.. للجنوبيين الذين عرفوني في «النفير» كاتباً وصحفياً لم يقل الا كلمة الحق حين باع بعضهم ضميرهم واطبق فمه..!!

ليث الشبيلات الذي هتفتم له في الاحداث الاخيرة في السجن... فعودوا اليه واسألوه.. هل كنت يوماً اقليمياً.. هل كنت ممن احترفوا «مسح الجوخ».... لا لم اكن يوماً كذلك ولن اكون.

اصابع اليد ليست واحدة.. وفي «الجنوب» مناضلون عمّدوا هذا الوطن بدمائهم... نعرفهم ولا نحتاج للمتاجرين باسمهم والذين يشترطون للولاء سيارة «بيجيرو» او مرسيدس ان يدلونا عليهم!!

اصابع اليد ليست واحدة... والبعض الذي يحرق ممتلكات الشعب تحت اية يافطة او مبرر ليس منكم وليس من الاردنيين.

لم اكن في مقالتي ادافع عن سياسات الحكومة.. فانا اختلف معها واتفق معها.. وكنت ولا زلت من غير المتحمسين لقرار تعويم سعر الخبز، واعلم ان فقراء الوطن وكثير منهم من الجنوب اول المتضررين، وهو اكثر ما دفعنا للمعارضة، ومن يحاول التصيد في الماء العكر اعيده الى موقفنا في افتتاحية الحدث قبل عددين.

وفي «الجنوب»، كما هو الحال في الشمال، كما هو في المخيمات، اناس يتاجرون بالوطن، والولاء له عندهم ثمن وتَعْرِفة.. ولكن ذلك ليس وضعاً عاماً بل خاصاً... «فالخير في امتي الى يوم القيامة».... والمطلوب ليس السكوت عن هؤلاء، بل تعريتهم واسقاط ورق التوت عنهم!

والعشائرية ليست شتيمة حين تقترن بالنخوة والكرم والصدق والالتزام.. لكنها خلل حين تكرس الجهوية وتنتصر الظالم وتسكت عن كشف «المفسدين» و«المخربين»..

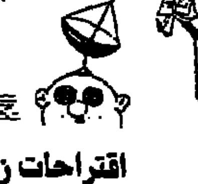
والدعوة الى مجتمع مدني ليست جريمة، لاننا لم ندع لمجتمع يسود فيه اهل عمان على اهل الجنوب، بل دعونا الى مجتمع يعرف كل انسان فيه حقوقه وواجباته...

وحق لاهل الجنوب ان يتعلم ابناؤهم.. وان يتلقوا الرعاية الصحية اللائقة.. وان يجدوا فرصاً للعمل.. وهذه الحقوق ليست منة وصدقة من احد، بل حقوق يكفلها الدستور للجميع، وللمحتاجين والفقراء اولاً.. وهي حقوق تتعزز في مجتمع دولة القانون الذي دعوت اليه.

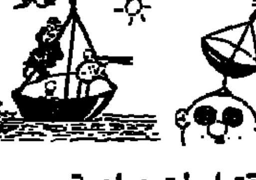
ولاهلي في الجنوب اقول: جد لاخيك عذراً، ان اسيء فهمه... ومن كان منكم بلا خطيئة فليرجمني بحجر.■

الحدث سات









اقتراحات زراعية

اقترح النائب بسام العموش على الحكومة وضع سياسة مدروسة لاستصلاح الاراضي عن طريق تمليك ما تسميه املاك الدولة لمن يستصلحها وذلك للسعي نحو اردن اخضر ومساهمة من الحكومة في تخفيض حدة البطالة وزيادة الانتماء للارض والوطن.

كما اقترح النائب سليمان السعد استحداث مكاتب للارشاد الزراعي في عدد من قرى محافظة جرش، وذلك للحاجة الماسة للمزارعين في هذه القرى لمكاتب ارشاد زراعي.

●●●

النائب الكساسبة وزيراً

على مدار الاسبوع الماضي رشحت الشائعات النائب احمد الكساسبة لمنصب وزاري في اي تعديل او تغيير للحكومة الحالية.

الشائعات رشحت الكساسبة لتولي منصب وزير النقل او وزير الاتصالات في الحكومة القادمة.

الجازمون باطلاعهم على الامور عللوا ذلك بالقول:- ان خبرة الكساسبة في مجالي الاتصالات والنقل واسعة لذلك فهو مؤهل لتولي اي من هذين المنصبين.

●●●

٢٠٠٠ متظاهر فقط

الدكتور مروان المعشر قال في تصريحات للصحفيين خلال لقاء الاثنين ان عدد من شاركوا في تظاهرات الخبز في جميع مدن المملكة لا يتجاوز الـ ٢٠٠٠ متظاهر، ورفض المعشر اتهام المعارضة للحكومة بانها رفعت الاسعار بشكل تعسفي قائلاً انها استمرت في حوار مع المعارضة وفي طلب البدائل مدة ٤٠ يوماً... فلم يتقدم احد ببديل معقول مما اضطر الحكومة لتطبيق القرار.

المعشر كشف في اللقاء ان عدم اتخاذ القرار بشكل فوري الحق بالخزينة خسارة تقدر بنصف مليون دينار يومياً.

●●●

تسمم

قالت مصادر نقابية في نقابة العاملين بمناجم الفوسفات في الشيدية ان نحو ٣٥ عاملاً من عمال المناجم قد دخلوا المستشفى قبل نحو ٣ ايام لاصابتهم بالتسمم.

وقالت مصادر النقابة انها تشك بان سبب هذا التسمم هو «تلوث المياه» التي تضخ الى مناجم الشيدية، حيث بدأ العمال البالغ عددهم نحو ٢٠٠٠ عامل يستعيضون عن مياه المناجم بتناول مياه معدنية.

الا ان المسؤولين في المحافظة نفوا ان يكون التسمم بسبب تلوث المياه.. وقالوا انهم يعزون هذه الحوادث اما الى الخضروات او مواد اخرى تناولها العمال في المنجم.

●●●

اضراب هندي

عمال الشركة الهندية في معان بدأوا قبل ايام اضراباً عن العمل حيث تقدموا الى ادارة الشركة بقائمة مطالب تتعلق باحتساب اجور العمل الاضافي وتحسين نوعية الطعام الذي يقدم لهم.

وعلمت الحدث ان محافظ معان ومدير شرطتها قد تدخلوا لحل القضية والوصول الى صيغة تفاهم بين العمال وادارة الشركة.

●●●

انصاف الوزير

موظفو المياومة في بلدية الرصيفة طيروا مذكرة الى وزير البلديات عبد الرزاق طبيشات يطالبون فيها بانصافهم ومنحهم زيادة الـ ١٠ دنانير التي منحت لجميع موظفي البلديات عام ١٩٩٥ باستثناء موظفي بلدية الرصيفة.

●●●

بشرى سارة لعام ٩٨

مصدر رفيع المستوى قال في تصريحات صحفية ان عام ١٩٩٨ عام نهاية برنامج التصحيح الاقتصادي سيشهد انتهاء العجز بالميزان التجاري الاردني، ميزان المدفوعات، حيث سيصل العجز الى نسبة الصفر.

وقال المصدر المسؤول ان حجم الدخل القومي لعام ٩٦ بلغ ٦ مليارات دولار وهو يعادل حجم المديونية الاردنية البالغة ايضاً ٦ مليارات دولار.

نقل تعسفي

طالب النائب حمزة منصور باعادة النظر في قرار نقل المهندس ساري سليمان الجرادين معتبراً اياه نقلاً تعسفياً.

وقال منصور في مذكرة وجهها لرئيس مجلس النواب انه جرى نقل المهندس جرادين نقلاً تعسفياً من عمله بوظيفة مخمن في دائرة الجمارك في العقبة الى المدينة الصناعية في سحاب، رغم انه يقيم مع زوجته واطفاله في سكن وظيفي تابع لاسكان الجمارك في العقبة. وقد جاء نقله على خلفية انتخابه رئيساً لفرع النقابة في العقبة.

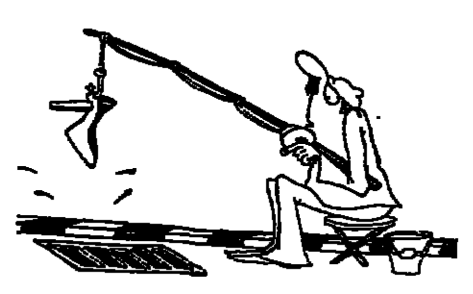
وطالب منصور اعادة المهندس الجرادين الى موقعه ووضع حد لتدخلات الاجهزة الامنية في الاستقرار الوظيفي للمواطن.

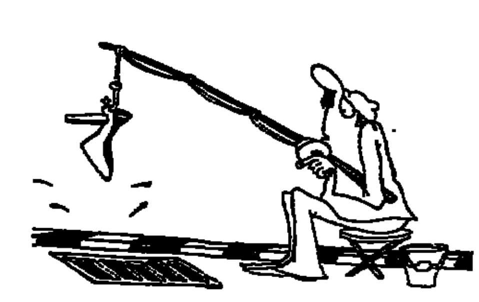




صيد الحدث

يكتبها: الصياد





شكر للشخانبة

علمت صيد الحدث، من مصادرها.... وهي بالمناسبة واسعة جداً ومنتشرة في كل مكان.. ان لجنة من ديوان الرقابة والتفتيش الاداري ستقوم قريباً بفتح تحقيق في الموضوع الذي نشرته صيد الحدث، في العدد قبل الماضي، حول تورط عدد من موظفي المؤسسة الاستهلاكية المدنية ببيع الملابس لاصحاب المحلات الفخمة، المستوردة لحساب المؤسسة.

: نشكر الدكتور عبد الشخانبة على تحركه السريع... و... هيك الشغل ولا بلاش.

حكومة... ومواطن

رداً على سؤال لاحد الصحفيين وفحواه: من المسؤول عن حالة الفقر التي وصل اليها المواطنون... الحكومة او المواطن، قال وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر: هذا سؤال فلسفي.. لن ارد عليه.

: كلا يا دكتور.. السؤال ليس فلسفياً لكنه سؤال «كوبوني»!...

سجائر مهربة

ذكرت مصادر متضررة من ترك الحبل على الغارب لباعة السجائر المهربة ان هؤلاء يخبئون سجائرهم في مجمع رغدان بين السيارات.. بتواطؤ مع عدد من السائقين.. وان بيع السجائر المهربة في المجمع المذكور.. ماشي... على ودنه..

: على ودنه ولا على ذيله.. انتو ليش زعلانين.

مواطنون غير مدعومين

رفض مسؤولو وزارة التموين منح البطاقة التموينية لمواطن من حملة جواز السنتين وهو احد الذين جرى الحاق جوازات سفرهم بفئة الخمس سنوات.

مصادر الوزارة افادت: بان امر هؤلاء في يد وزارة المالية التي لم تقم حتى الان بادراجهم في اطار الدعم لكي يتسنى لهم.. الحصول على البطاقات التموينية.

: بدكوش هل غلبة.. لان الدفع في طريقه الى الرفع... هيك بيقولو.. اما انا... فلا اعرف.

المدورة بلا خدمات!

ناشد اهالي بلدة المدورة الحدودية رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، الايعاز لوزارة التربية ببناء مدرسة للاناث في البلدة ومدرسة اخرى للذكور بدلاً من البناء الايل للسقوط الذي يتلقون العلم به حالياً.

وقال الاهالي في برقية رفعوها لرئيس الوزراء ان وزارة التربية تملك قطعة مساحتها «٨» دونمات وبها مخطط تنظيمي معترف به ولا يجوز الاستمرار في حرمان ابنائنا من تلقي العلم في جو صحي.

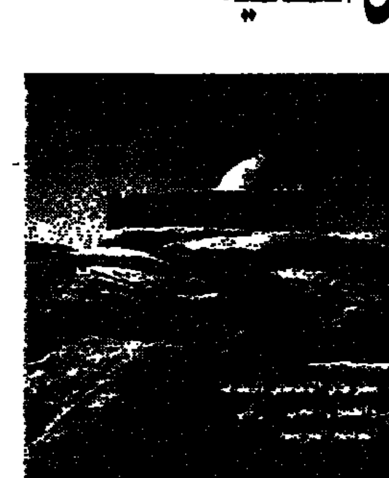
وبين المواطنون عدم وجود خدمات صحية او مياه او مشافي في البلدة. حيث ان اي مريض او مصاب يضطرون لنقله الى معان او الديسة اي مسافة ١٢٠ كيلو متر على الاقل...■

● منذر المصري

د. المجالي يعلن شروط الاشتراك في جائزة وصفي التل السنوية

يعقد رئيس الوزراء الاسبق عبد السلام المجالي رئيس مجلس امناء جائزة الشهيد وصفي التل السنوية مؤتمراً صحفياً في المركز الاردني للدراسات والمعلومات صباح اليوم الاحد، للاعلان عن فتح باب الاشتراك في مسابقة جائزة الشهيد وصفي التل السنوية لعام ٩٧ وشروطها وموضوعها.■

العدد الثالث والعشرون من مجلة عمان الثقافية

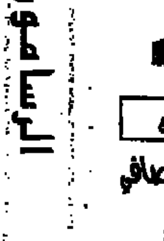


عن امانة عمان الكبرى، صدر قبل ايام العدد الثالث والعشرون من مجلة عمان الثقافية، التي يرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان. ذاكرة المكان في العدد احتوت تحقيقاً عن «ابوظبي.. مدينة المليون نخلة» اعده محمد الظاهر، وكتب علي العامري عن «عمان... جدلية النفق والجسر»، وطارق مكاوي عن «المدرج الروماني... استفاقة للمكان». وفي العدد كتب د. عز الدين المناصرة عن حقبة مهمة من حياته تحت عنوان «بانوراما: عمان... عمون... عمان»، وكتب جمال ابو حمدان عن «رحلة ابن بطوطة: المكان... الزمان... والانسان»، ود. غسان عبد الخالق عن «تغريبة بني هلال... حقيقة ما جرى»، وحاتم الصكر «ثلاث فواصل: في الفن... والحلم... وجماليات الماضي»، وكتب كفاح الحبيب عن «ملتقى عمان الاول للفنانات التشكيليات العربيات»، واجرى يوسف ابو لوز حواراً مع الناقد التشكيلي السوري طارق الشريف، كما كتب نزيه ابو نضال عن «مهرجان الفحيص السابع... الاردن تاريخ وحضارة»، وفي العدد كتابات ونصوص وقصائد لكل من: لطفية الدليمي، محمود الريماوي، خالد ابو حمدية، محمد ابو دومة، عماد ابو سالم، ويوسف غيشان. بالاضافة الى الفعاليات الثقافية في عمان خلال حزيران وتموز الماضيين، والاصدارات الجديدة التي اعدها محمد عبيد الله.

ميثاق شرف زراعي

وقع العاملون في القطاع الزراعي «ميثاق شرف» اعلنوا فيه التزامهم بعدم التعامل مع العدو الصهيوني في القطاع الزراعي لما في ذلك اثاراً مدمرة على هذا القطاع وباقي القطاعات الاقتصادية، وشددوا على التزامهم في استمرار بيان مخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني على القطاع الزراعي، ومقاطعة مستلزمات الانتاج التي ينتجها الكيان الصهيوني ومقاطعات الندوات والمؤتمرات التي يكون فيها العدو الصهيوني طرفاً فيها او داعياً لها. ومقاطعة السماسرة والمروجين للتعامل مع المنتجات الصهيونية، والوكالات الزراعية التي تتم عبر وسيط يهودي ومقاطعة جميع المهندسين الزراعيين الذين قاموا بالعمل في وظائف لدى شركات يهودية.

اسمع و.. طنش



* على الرغم من مرور عدة شهور على تصريح وزير الاتصالات جمال الصرايرة عن عزمه على ملاحقة وتقديم اصحاب شركات المكالمات العكسية الـ CALL BACK الى القضاء... الا انه لم يفعل شيئاً حتى الآن، وما زال اصحاب هذه الشركات يثرون على حساب الخزينة... وما حدا سائل...

* قال شهود عيان زاروا مؤخراً مزرعة احدى الشركات التي تستورد الخرفان الحية وتذبحها، انهم شاهدوا الخرفان تسبح في برازها... تماماً مثل الخنازير.. وانه تعذر عليهم تبين ارجل الخرفان من كثافة البراز الذي يغطيها... وينك يا صحة؟!

* علق احد الصحفيين على تصريح اوف ذا ريكورد لوزير الاعلام الدكتور مروان المعشر بخصوص ان الاردن لن يسمح، عن جنب وطرف، بفتح مكاتب لبعض فصائل المعارضة العراقية الاخرى اضافة الى حركة الوفاق الوطني.. بقوله: ليش.... ما فيش حالات انسانية!. فضجت القاعة بالضحك..

* فوجيء احد الزائرين لاحد مصانع الاعلاف بان الفئران والجرذان تعيش بين الاعلاف وتتقافز من هنا وهنا.. فسأل احد عمال المصنع: كيف تلتقطون هذه الفئران؟ فاجابه العامل... وهو وافد بالمناسبة: تلتقطها ايه!؟.. كله على الجاروشة، اي ان الفئران والجرذان تجرش مع الاعلاف وتقدم كطعام للدجاج والماشية.

الزائر اياه قال: لـ اسمع وطنش: قررت.. منذ اليوم ان اعزف عن اكل اللحوم... والله يستر!

الخط الاحمر

■ جهاد جبارة

لرئيس «بل كلينتون»... ومن الحب ما اسقط طائرة!!!

اعتقد، والعلم عند الله... ان قسم الرصد الصحفي التابع للسفارة الامريكية في عمان، سيقوم صباح هذا اليوم بترجمة مقالتي هذه، وارسالها على جناح اول «فاكس» للبيت الابيض بعد ان يكتبوا في اعلى الصفحة عبارة «عاجل... وهام»!!...

وسبب ذلك يعود الى انني اقوم بمساعدة المحققين الامريكان في قضية طائرة «تي. دبليو. ايه» والتي سقطت في السابع عشر من تموز خلال الرحلة التي كانت تقوم بها بين «نيويورك» و «باريس»...

فقبل ايام قليلة قتلت ملكة جمال بولندا ذبحاً بسكين وقريباً من منزلها بينما كانت تهم بالخروج من سيارتها... اما الذي قتلها فهو خطيبها السابق الذي ثار من «انييسكا كوتلارسكا» والتي كانت قد هجرته لتقترن بآخر تمكن من حرق دم وقلب الخطيب المولع بـ «انييسكا».

لم تفلت «انييسكا» من الرقابة التي فرضها عليها العاشق المهزوم لدرجة انه كان يتابع كافة حركاتها، وتحركاتها ويحفظ مواعيدها، وارقام هواتفها، ويحفظ كذلك عدد جواربها وقمصانها، وبناطيلها، وكان قادراً كذلك على احصاء عدد اقداح «الشمبانيا» التي كانت تحتسيها! ولهذا فان الخطيب المطلع على كافة التفاصيل تمكن من معرفة رقم الرحلة التي كانت ستغادر عليها محبوبة الامس من نيويورك الى باريس، وعرف كذلك تاريخ الرحلة، واسم شركة الطيران فقام بترتيب المجزرة الجوية عن طريق حقائب مصورها الخاص... إلا ان «انييسكا» قررت وفي اللحظة الاخيرة ارجاء سفرها، فاقلعت الطائرة بدونها... وحدثت المجزرة وكان من بين الضحايا المصور المخدوع... لكن قرار الموت الذي كان قد اتخذه المحب العاشق بقي يطارد الفاتنة والتي كان قدرها ان تموت ارضاً لا جواً... وان تموت ذبحاً لا تمزيقاً.. وان تموت في آب وليس في تموز!!

لا ادري ان كانت هذه المعلومات ستفيد المحققين في شيء... كما اني لا ادري ان كان قدري ان اصبح ميسور الحال بعد ان اقبض ولو جزءاً يسيراً من الجائزة المرصودة لمن يدلي بمعلومات قد تفيد في هذه القضية... الا انني اود ان اشير الى قضية هي غاية في الاهمية.. فاذا ثبتت علاقة تفجير الطائرة بحالة الحب القائمة والتي ادت الى الذبح فأي مصير ينتظر العالم حين يشرد المواطن من وطن يحبه تعيش عليه حبيباته كافة بدءاً من الحبيبة الزوجة مروراً بالشقيقة، والابنة، والام؟!!!

فان ظلماً كهذا لا يكاد يوازيه تدمير العالم...

ملاحظة: ارجو ارسال الجائزة على اجنحة الحمام الابيض شريطة الا يكون مذبوحاً!!!■

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور
رئيس التحرير: رجا طلب
مدير التحرير: جهاد الرنتيسي
سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر
أنور الخطيب
خالد ابو الخير
خولة ابراهيم
ماجدة عطا الله
المدير المالي والاداري: هاشم السعدي
مدير التوزيع: اسماعيل ابو صافي
سمير الرمحي
بهاء سلمان
أشرف محمد
علي تيم
فراس الحديدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦ / ٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

ضوء اخضر للقوات العراقية باقتحام الشمال

صفقة مصالحة بين واشنطن وبغداد

الحدث - خاص

دخل الصراع «الايراني- العراقي» على مناطق النفوذ في «كردستان» مرحلة متقدمة خلال الـ «٢٤» ساعة الماضية.

فقد كشفت مصادر عراقية مطلعة لـ الحدث النقاب عن قصف مدفعي مركز قامت به القوات النظامية العراقية في الساعة الرابعة وخمس واربعين دقيقة من صباح الامس.

وتركز القصف الذي ساندته الدروع حول مدينة اربيل حيث استهدف مجمعي «كاني قرزالة» و«قوش تبه» الواقعين في ضواحي المدينة.

وبلغ معدل القذائف التي تم اطلاقها، اربع قذائف «مدفعية ثقيلة» في الثانية الواحدة، ثم بدأت الدروع بالتقدم باتجاه كاني قرزالة الواقع على بعد «١٥» كلم من وسط المدينة.

كما تقدمت قوات نظامية اخرى على محور بيرداود، على بعد «١٧» كلم غرب مدينة اربيل، في الساعة السابعة والنصف، دون ان تتوقف القوات الزاحفة على محور كاني قرزالة.

وترافقت هذه التحركات مع تحرك مدرع باتجاه مجمع سيبران الواقع شمالي مجمع كاني قرزالة، وقصف معمل غاز مدينة اربيل، واستمر القصف على مناطق طريق الكوير وقوش تبه وسيبران والمجمعات المحيطة بمدينة اربيل.

واكدت التقارير التي حصلت عليها الحدث استخدام الجيش العراقي للطائرات خلال هجومه.

واوضحت المصادر ان الطائرات المروحية قامت بقصف منطقة «سريشاخ» و«قوش تبه».

وقد جوبهت القوات المهاجمة بمقاومة من جانب قوى المعارضة الموجودة في تلك المناطق، حيث تمكنت من اصابة دبابتين وحرقهما، وقامت باطلاق نيران المضادات الارضية على الطائرات.

ووصل عدد القوات التي قام الجيش العراقي بحشدها الى «٦٠» الوية حرس جمهوري، وذكرت مصادر الحدث ان هذه القوات استخدمت مدافع نمساوية ثقيلة، حصل عليها الجيش العراقي خلال سنوات حربه مع ايران.

وتفيد المصادر ان تحرك القوات العراقية جاء في اعقاب اتفاق سري توصلت اليه بغداد مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بعد محادثات جرت بين «نيتشرفان» البرزاني ابن اخي مسعود البرزاني زعيم الحزب وقصي صدام حسين نجل الرئيس العراقي.

ومن ناحيته ذكر العميد ركن نجيب الصالحي رئيس اركان الفرقة السادسة سابقاً ان قاطع اربيل خاضع اساساً للقوات التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني الذي يقوده جلال الطالباني.

وقال الصالحي الذي غادر شمال العراق قبل اشهر لينضم الى قوى المعارضة العراقية ان الطالباني قام في وقت سابق باحداث تنقلات في قواته الموجودة في تلك المنطقة، مما احدث فراغاً فيها.



● صدام



● رافسنجاني

واستبعد العميد الصالحي ان يكون الجيش العراقي قادرا على تحمل خسائر، او ان القوات العراقية راغبة في قتال الاكراد.

واضاف الصالحي ان القوات العراقية تنفذ الاوامر بصورة شكلية وروتينية ولم يستبعد تلمصها وانسحابها من المعركة في حال اصطدامها بحزام دفاعي قوي او تكبدها خسائر في المعدات او الاشخاص.

ودعا العميد نجيب الصالحي الاكراد في تصريح ادلى به لـ الحدث الى ضرورة اعادة النظر في خلافاتهم، والاعتماد على امكانياتهم للحفاظ على الحدود، وعدم افساح المجال امام التدخل الاجنبي.

ووجه العميد ركن الصالحي دعوة الى قوى المعارضة داخل العراق وخارجه لاستغلال الفرصة واستثمار الاحداث بشكل صحيح.

وتلتقي اوساط المعارضة العراقية عند الاعتقاد بان طهران رغبت من خلال تحركها في ايصال رسالة للامريكان بانها طرف لا يمكن تجاوزه في حال البدء بخطوات لتغيير النظام في العراق، وترى مصادر الحدث ان الرئيس العراقي استغل الفرصة ليوصل رسالة للامريكان بانه ما زال قادراً على الفعل.

وينتظر المحللون ما سينتهي اليه التحرك العراقي في الشمال، لتحديد ما اذا كانت العملية محدودة كما حدث في الجنوب عند انتهاء حرب الخليج ام انها اعادة تفكير في تركيبة معادلة الاحتواء المزدوج.

لم تستبعد المواجهة بين بغداد وطهران

المعارضة العراقية تحذر من الموقف الامريكي

كشفت اوساط المعارضة العراقية عن مخاوفها من النوايا الامريكية حيال الوضع المتوتر في شمال العراق.

ووصفت تلك المصادر الموقف الامريكي بانه غامض، وقابل لاكثر من تفسير حيث جاء على لسان الادارة الامريكية ان واشنطن مع اعادة توزيع قوة النيران في المنطقة.

وقالت مصادر الحدث ان ما جاء على لسان الامريكان قد يعني اعطاء الضوء الاخضر لبغداد كي تتقدم قواتها لتتجاوز مدينة اربيل الى بقية مدن الشمال العراقي.

ورأت شخصيات عراقية معارضة مقربة من الامريكان ان مزيدا من تقدم القوات الامريكية يعني ان واشنطن بصدد اعادة ترتيب الوضع في المنطقة بما يضمن بقاء الرئيس العراقي في السلطة.

ولكن مصادر الحدث توقفت عند احتمالات حدوث مواجهة مباشرة بين بغداد وطهران، ورأت ان الطرفين يريدان اثبات الامر الواقع في تلك المناطق.

ويسود اعتقاد في اوساط المعارضة العراقية ان واشنطن ترغب في رجوح كفة العراق على ايران لضبط التمدد الايراني «الزائد عن الحاجة» الذي يطل برأسه منذ اشهر.

ويزيد من اعتقاد قوى المعارضة العراقية العقوبات التي قامت واشنطن بفرضها مؤخراً على طهران والتي عرفت بقرار «داماتو» الذي تكتلت العواصم الاوروبية ضده.

فمن خلال تدرعها بـ «فترة الحيض» التي تسبق الانتخابات الرئاسية تحاول الولايات المتحدة حشر حلفائها اللدودين في الزاوية على حد تعبير مصادر الحدث.

ومن المتوقع ان تلقي احداث شمال العراق بظلال كثيفة على الاوضاع في المنطقة حيث يثير بقاء الرئيس العراقي ورحيله حالة من الجدل بين عواصم المنطقة.

امتص غضب «الرؤساء» السابقين.. حل لجنة التطوير.. ووافق على استقالة القيسي

الملك ينتصر للكباريتي

● عبيدات عاتب الملك لاخراجه من الاعيان وبدران تمنى عليه ان يظل خارج «الصراعات»

الحدث - كتب نضال منصور

انتهت «ازمة الخبز» كاحداث واضطرابات، لكنها لم تنته كتداعيات سياسية، هذا ما قلناه الاسبوع الماضي، وقد شهدت الايام الماضية اكثر من حدث هام وربما تبدو هذه الاحداث مختلفة غير انها تدخل في اطار تداعيات ازمة الخبز!

ثلاثة احداث استوقفت السياسيين والبرلمانيين وكانت لها دلالات ومؤشرات هامة وهي لقاء جلالة الملك برؤساء الوزراء السابقين.. انهاء اعمال اللجنة الملكية للتطوير والتحديث والتي يرأسها سمو الامير الحسن.. قبول استقالة مصطفى القيسي مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي.

لماذا حدث ذلك... وما هي الدلالات التي تحملها هذه الاحداث..

كلها اسئلة ساخنة طرحتها الحدث على سياسيين في مواقع صنع القرار، وفي المعارضة وفي البرلمان لمعرفة ما جرى وما سيجري؟!

استقالة القيسي جاءت بعد اراء «امنية» في الازمة لم تعجب القصر!

لقاء رؤساء الحكومات

كان هذا اللقاء متوقعاً كما استهل احد رؤساء الحكومات السابقين حديثه لنا... فما جرى امر كبير جداً، والمعارضة للسياسات الحكومية لم تتوقف عند المعارضين التقليديين من اسلاميين وقوميين ويساريين بل طالت ابناء النظام المقربين ولم تعد هذه المعارضة كلاماً يدور في الصالونات المغلقة، بل الامر تعدى ذلك ليصبح بيانات توزع وتتداول.

واعاد رئيس الوزراء الذي يحدثنا الى الاذهان ما جرى مع دولة احمد عبيدات وكيف جرى التعامل مع رأيه المعارض لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل بطريقة دراماتيكية وغير مألوفة من «القصر».

ويتابع حديثه قائلاً: لقد اتضح لجلالة الملك ان رأي رؤساء الحكومات المعارض والعلني مخطر ويجب تطويقه لذلك لمح في لقائه مع النواب الى المسؤولين الذين يصعدون هجومهم على الحكومات حين يخرجون من مواقع المسؤولية.. هذا الكلام كان المقدمة لهذا اللقاء الذي لم يجر منذ حكومة طاهر المصري حين قرر الاردن دخول مفاوضات مدريد.

رغبة الحسين تزامنت مع رغبة اكثرية رؤساء الحكومات السابقين مع رغبة رئيس الحكومة في اللقاء، وقد علمت الحدث ان طاهر المصري، وزيد الرفاعي ومضر بدران كانوا قد اتصلوا بجلالته خلال الاحداث وطلبوا لقاءه.

اللقاء شهد صراحة غير معهودة من اكثرية رؤساء الحكومات، وفي نفس الوقت اصغاء كبيراً من الحسين لكل كلمة ذكرت، وان كانت بعض الاطروحات كما يقول من حضروا اللقاء لم تلق استحساناً منه وبدت عليه علامات الانزعاج.

ثلاثة من رؤساء الحكومات تحدثوا باستفاضة وبالتفصيل عن رأيهم فيما جرى ويجري وهم مضر بدران، طاهر المصري، واحمد عبيدات الذي تحدث لمدة تقارب ٤٥ دقيقة اتسمت بالوضوح في طرح الاراء ابتداء من موقفه من اتفاقية السلام ومروراً باحداث الخبز، ولم يغب عن عبيدات «العتاب» لاسلوب التعامل معه واخراجه من مجلس الاعيان.

مضر بدران تحدث مطولاً وتوقف عند ثلاثة محاور وهي العلاقة الاردنية العراقية بمعزل عن الموقف من النظام وشدد على اهمية ان يستفيد الاردن من العلاقة الاقتصادية مع العراق وخاصة بعد الانفتاح وسقوط الحصار. عنه المحور الثاني كان عن الوحدة الوطنية واهمية تعزيزها وصيانتها محذراً من الاصوات التي ترتفع لتبرز الفرقة بين ابناء الوطن، وثالث محور كان الطلب والرجاء من الملك بان يظل خارج الصراعات حتى يظل الفيصل في كل الامور.

مداخلة المصري

المصري في حديثه اكد لجلالة الملك ان الجميع تربوا في مدرسته السياسية، وان الولاء له محفوظ ومصان، لكن المصري ابدى ملاحظات مطولة على الوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به الاردن وينعكس سلباً، وتحدث ايضاً عن ان لا خلاف على قرار رفع سعر الخبز باعتباره ضرورة اقتصادية لارتفاع سعر القمح عالمياً غير ان هناك اعتراضاً على الآليات ومقدار رفع الاسعار، وتوقف عند تهميش دور البرلمان معتبراً ان ذلك امر غير مقبول.

اما زيد الرفاعي، وعبد السلام المجالي، واحمد اللوزي فلقد قدموا مداخلات مختصرة وشكروا الملك على هذا اللقاء،

● الملك الحسين

لجنة التطوير زادت نشاطها فطلب الكباريتي من الحسين انهاءها

اما الرئيس الكباريتي فقد قدم مداخله مقتضبة جداً لتوضيح وتصحيح بعض المعلومات التي وردت في حديث بعض رؤساء الحكومات السابقين.

الحسين لم يجب على تساؤلات المتحدثين بشكل مباشر، غير انه اكد على اهمية تواصله معهم، وشدد على اهمية ان يقدم رؤساء الحكومات السابقون «النصح» والرأي للحكومات مؤكداً على اهمية دعمهم ومساندتهم للحكومة، التي يختارها ومعاتباً على النقد والاتهام الذي يخرج عن اي منهم للحكومة في الصالونات السياسية والبيانات!

لقاء جلالة الملك مع رؤساء الحكومات السابقين اظهر حقيقة ربما لا تكون معروفة للجميع بان رؤساء الحكومات متفقون على ان قرار زيادة سعر الخبز لا مفر منه وان اختلفوا على آليات تنفيذه ومقدار الرفع.

ويعتبر برلمانيون ان اللقاء بحضور الكباريتي عزز وضع الحكومة ورئيسها لانه امتص غضب «الرؤساء السابقين» وضمن دعمهم وتأييدهم للحكومة او على الاقل وقف هجومهم وانتقاداتهم العلنية لها وخاصة من الرئيس عبيدات والمصري.

انهاء لجنة التطوير

في الوقت الذي تحدثت فيه صحف وسياسيون عن عودة سمو الامير الحسن الى واجهة المشهد السياسي بعد غياب طويل بسبب عدم رضاه عن اداء الحكومة وتحركاتها... كان جلالة الملك يشكر الامير الحسن على جهود لجنة التطوير والتحديث وينهي اعمالها.

سياسيون مقربون من الحكومة ابلغوا الحدث بان لجنة التطوير والتحديث قد فعلت وزادت في الاونة الاخيرة من نشاطها مما ازعج رئيس الحكومة وبعض الوزراء، لان الذين يقودون هذه اللجنة بعد الامير الحسن توقان الهندي ومحمد السقاف على وجه الخصوص ليسا على وئام مع الحكومة وفريقها.

ومن المعروف ان اللجنة شكلت ابان حكومة الرئيس د. عبد السلام المجالي، وقد اثارت في ذلك الوقت غضبه ونقل عن وصفها «باللجان الثورية في ليبيا»، وفهم في ذلك الوقت بانها حكومة ظل في القصر بعد ان تعرضت حكومة المجالي لهجوم وانتقادات قاسية.

تفاصيل انهاء اعمال اللجنة كان دراماتيكياً، فلقد بث وكالة الانباء الاردنية خبر انهاء عملها قبل ان يرسل الامير الحسن رسالة الى جلالة الملك والتي يبلغه فيها بانتهاء اعمالها، ولذلك بثت الوكالة بعد ذلك خبراً بالغاء خبرها الذي بثته عن اللجنة.

واعتبر سياسيون ايضا انهاء اعمال لجنة التطوير والتحديث بمثابة تعزيز جديد لموقف الحكومة التي تتعرض لانتقادات قاسية بعد قرارها بتعويم سعر الخبز والاحداث التي شهدها الجنوب.

استقالة القيسي

فمنذ مجيء الرئيس الكباريتي كان القرار الاصعب هو ارادة الحسين بتعيين سميح البطيخي مديراً للمخابرات العامة بدلاً من مصطفى القيسي، وكان واضحاً ان هذه التوجهات كانت برغبة من الكباريتي حين تزامن هذا القرار مع تعيين عون الخصاونة رئيساً للديوان الملكي وقبول استقالة العديد من المستشارين الذين لا ترتبط رئيس الحكومة الكباريتي بجسور متينة معهم.

وكان وجود البطيخي الصديق الحميم للكباريتي على رأس هذا الجهاز الهام جداً مهم لضمانه تحرك الحكومات «بدون عوائق»، ولم يكن في ذلك الوقت من اتجاه سوى تعيين القيسي مستشاراً لجلالته في الديوان وفي موقع جديد «الامن القومي» واعتبر هذا التعيين «رد اعتبار» للقيسي وفهم من قبل البعض من السياسيين بانه خلق لجهاز امن في القصر موازٍ للمخابرات.

وفجأة وبعد تطويق احداث الجنوب تقبل استقالة القيسي!

وينقل مقربون من القيسي قوله بانه خرج لانه وسمو الامير الحسن كان لهما وجهة نظر اخرى غير ما قنعته الحكومة في قرار رفع الخبز، وبان هناك بدائل افضل كان يمكن اللجوء اليها، غير ان وزراء في الحكومة قالوا لـ الحدث بان قبول استقالة القيسي جاءت على خلفية وجهات نظر امنية له لمعالجة الازمة عند نشوبها في الجنوب، هذه الاراء لم تقبل من الحسين والحكومة، لكن لم يحددوا هذه الاراء وان لمح بعضهم الى رأيه باختيار رجال الامن الذين سيتحركون لتطويق الاحداث في الكرك!

استقالة القيسي في الاخرى تدخل في اطار تثبيت اقدام الحكومة.. وهي كلها احداث جاءت بعكس توقعات السياسيين... فماذا سيجري ؟! الايام القادمة ستجيب.

مصحح المكالمات الهاتفية
يصل عند رفع السماعة
يوصل في اي ابريز تلفون
لا يؤثر على صوت الهاتف
مؤسسة [illegible] للصناعات الالكترونية
٨٣٠٣٣٤

اعلان صادر عن

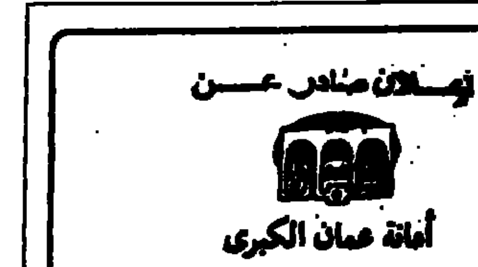
امانة عمان

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٦٠) تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/٣-١٠/١/٩٦/ خريبة السوق) تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ المتضمن الغاء طرق واستحداث طريق بديل ضمن قطع الاراضي المبينة لوقامها في حوض (١) العلكومية وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة خريبة السوق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المده السالفة الذكر.

تحريراً في ١٩٩٦/٨/١٨م

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

اعلان صادر عن



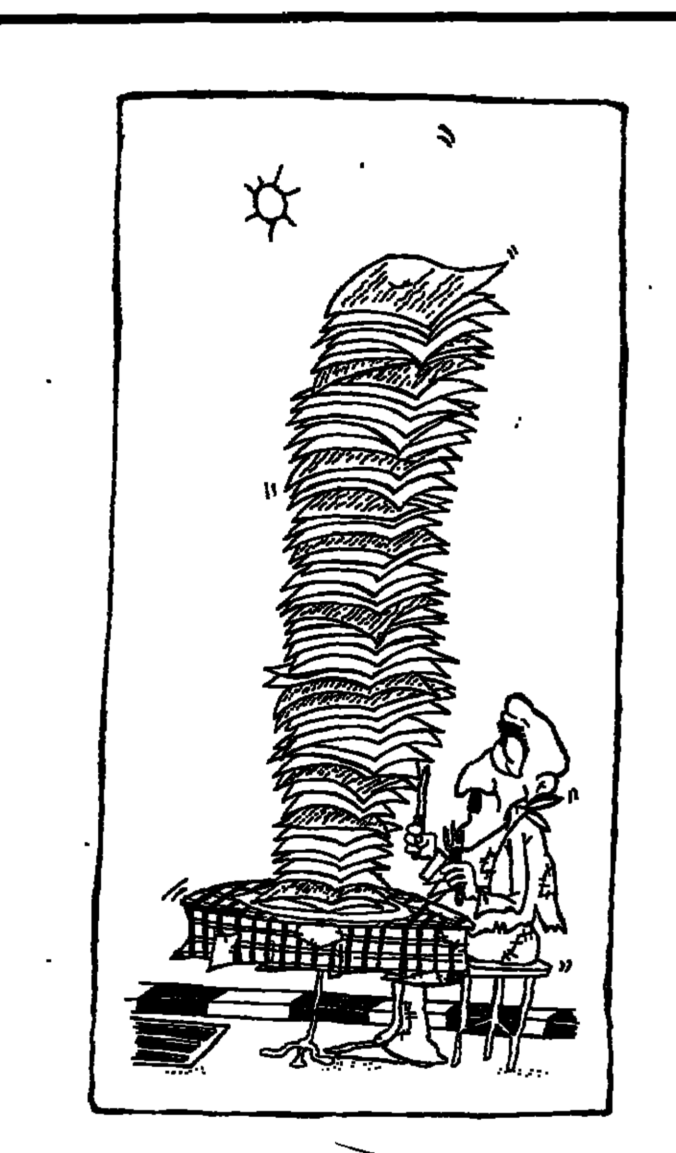
امانة عمان الكبرى

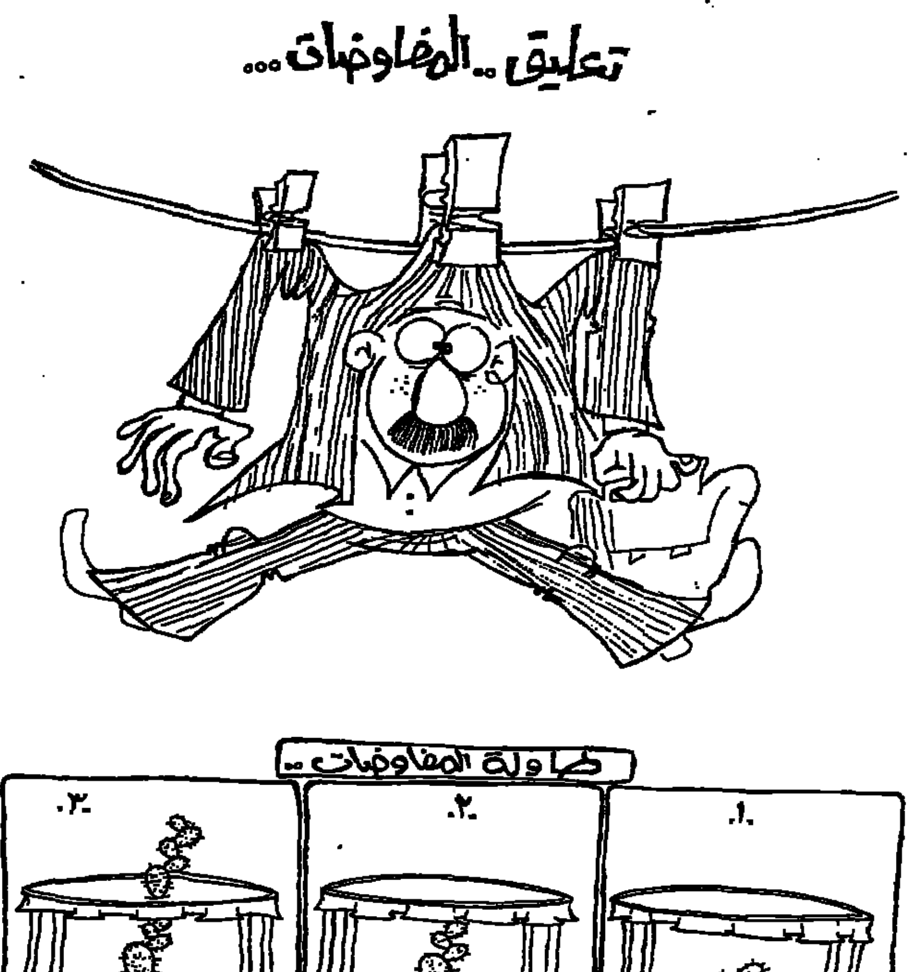
تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم (٣٥٩) تاريخ ١٩٩٦/٨/١٨ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم (أ ع/١٢٦/٩٦/خريبة السوق) تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢ المتضمن تغيير صفة استعمال حديقة الى سكن (ب) لقطعة الارض رقم (٩٩) حوض (٣) مرج الفلاح وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة خريبة السوق حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٩٩٦/٨/١٨م امين عمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
في امانة عمان الكبرى
(الدكتور ممدوح العبادي)

تحت ظل جلالة
الملك الحسين المعظم
وولي عهده الامين
والراية الهاشمية
تجار اللحوم بالاردن
يهنئون
الوجيه الفاضل
السيد محمد ذيب البنا
بعودته سالماً من لندن الى ارض الوطن







بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن المكرمة الملكية السامية

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة المذكورين تاليا والذين حصلوا على ازدواجية في الخيارات الصادرة من قبل المكرمة الملكية السامية والقبول الموحد ومكرمة المعلمين الحضور مع اولياء امورهم الى الجامعة الاردنية/ مدرج سمير الرفاعي يوم السبت الموافق ٩٦/٨/٣١ الساعة العاشرة صباحا لتحديد موقفهم من تلك الخيارات وكل من يتخلف عن الحضور يعتبر ملزما بالمقعد المخصص له من قبل لجنة تنسيق القبول الموحد والذي اعلن عنه في الصحف المحلية.

تسلسل	الاســـــم	معدل	تنسيق موحد	مكرمة ملكية
	محمد خيره احمد جميل بني عمر	٨٠٩	معلم مجال/م/ك	ادارة اعمال/ي
١	ايمن ابراهيم محمد عمايره	٧٩٦	تاريخ/م/ك	رياضه/ي
٢	ايمن عقله ابراهيم مقدادي	٨٥٦	رياضيات/م/ك	رياضيات/ال
٤	احلام علي سليمان السيوف	٨٢٤	تاريخ/ي	اجتماع/ي
٥	احمد جهاد عبدالرحمن السيد	٨٤٦	شريعة/أ	احصاء/ي
٦	اسماء صالح محمد مساعده	٨٦٦	قانون/ي	اقتصاد/ي
٧	اشرف يحيى احمد الكرايمه	٨٥٦	علوم سياسية/ي	كيمياء/ت
٨	اقبال عبدالكريم محمد شقيرات	٨٤٢	اصول الدين/ي	معلم شريعه/ي
٩	اكرم ابراهيم قاسم ابو الرب	٨٧١	انجليزي/ي	اقتصاد/ي
١٠	اماني عبدالله علي العساف	٨٤٧	اجتماع/ي	زراعة/أ
١١	امل يوسف عمر المفلح	٨٢١	معلم عربي/ي	معلم اجتماع/ي
١٢	امنه قاسم محمد السليتي	٨٦٦	معلم انجليزي/ي	اجتماع/ي
١٣	انعام احمد فالح المومني	٧٧٨	معلم مجال/م/ك	تربية/ال
١٤	ايمن حسن عبدالرحمن البدارنه	٨٥١	فيزياء/ال	فيزياء/ز
١٥	ايمن سليمان عبدالله ابو قمر	٨٧٩	فيزياء/ت	رياضيات/ت
١٦	بدر الدين محمود محمد ياسين	٨٢٤	فقه اسلامي/ي	اقتصاد/ي
١٧	بشار عبدالمهدي طلال النيب	٨٦٧	رياضيات /ال	محاسبة/ي
١٨	تقي الدين حسين مهاوش المناصره	٨٦٤	قانون/ي	علوم سياسية/ي
١٩	جعفر محمود محمد الخليل	٨٨٠	اقتصاد/ي	محاسبة/ي
٢٠	جيهان محمد حسن العيشات	٨٠٢	تاريخ/ال	زراعة/أ
٢١	حسين محمد حسين الشحادات	٩١١	حاسب/م/ك	اتصالات/ح
٢٢	حنان عبدالحفيظ محمد مومني	٨٥٨	معلم حاسوب/ي	تمريض/ت
٢٣	خالده محمد عبده مومني	٧٨١	معلم مجال/م/ك	اثار/م/ك
٢٤	خلدون مناور محمود الخصاونه	٨٥٠	احياء/م/ك	معلم رياضيات/ز
٢٥	خلود محمد ابراهيم الخلوف	٨٠٢	اجتماع/م/ك	لغة عربية/م/ك
٢٦	خلود محمد عياده الزعبي	٨٧٥	فيزياء/ي	رياضيات/ت
٢٧	خلود محمود حميد «اخو عميره»	٨٦٢	ادارة عامة/ي	علوم مالية/ي
٢٨	خيريه صيتان توفيق الصبح	٨١٢	اثار/م/ك	محاسبة/ز
٢٩	دارين رياض محمد الخطيب	٨٤٨	احياء/ال	علوم مالية/ز
٣٠	دلال فالح طالب الطعاني	٨٦٥	معلم انجليزي/ي	معلم عربي/ي
٣١	رائده سعد عايش الجمل	٨٦٤		احياء/ت
٣٢	رامي عاطف رضوان بطاينه	٩١٢	طب بيطري/ت	هـ ميكانيك/ت
٣٣	رامي محمد علي ابو سته	٨٥٦	رياضيات/م/ك	فيزياء/ت
٣٤	ربى توفيق احمد الطحاينة	٨٧١	تربية/أ	هـ تطبيقية/هـ
٣٥	ربيعه مصطفى محمد مبارك	٨٥٥	علوم سياسية/ي	معلم حاسوب/ي
٣٦	رشا احمد عارف عبيدات	٩١٢	هـ زراعية/ت	حاسب/ي
٣٧	رنا احمد محمد الزغل	٨٨٣	حقوق/أ	تمريض/أ
٣٨	زينب مصطفى احمد بني عيسى	٨١٢	جغرافيا/م/ك	اداب/أ
٣٩	ساميه عوض محمد الفلنة	٨٦٠	كيمياء/ز	كيمياء/ي
٤٠	سليمان معروف سليمان النادر	٨٨٧	حقوق/أ	هـ تطبيقية/هـ
٤١	سمر احمد نجيب الدويري	٨٨٩	محاسبة/ي	لغات حديثة/ي
٤٢	سمر محمد حمد العمري	٨٦٨	معلم انجليزي/ي	علوم سياسية/ي
٤٣	سميه توفيق احمد داود	٨٦٨	انجليزي/ز	فيزياء/ز
٤٤	سناء جمال عبدالله بني فضل	٨٤٣	تربية/ال	فيزياء/ت
٤٥	سناء علي حسين مقابله	٨٥٣	معلم حاسوب/ي	احصاء/ي
٤٦	سناء قاسم محمد النصير	٨٧٥	انجليزي/ي	معلم انجليزي/ي
٤٧	سها اسماعيل عبدالقادر اسماعيل	٨٥٧	تمريض/ت	احياء/ال
٤٨	سهير عبدالرحمن احمد ابو مهنا	٨٥١	معلم حاسوب/ي	انتاج نباتي/ت
٤٩	سهير غازي محمد البدارنه	٨٥٦	معلم انجليزي/ي	اقتصاد/ي
٥٠	سوسن يوسف عبدالله عبابنه	٨٥٠	فقه اسلامي/ي	اصول الدين/ي
٥١	طالب علي ابراهيم بني حمد	٨٦٩	قانون/ي	علوم سياسية/ي
٥٢	عائده فرحات عبدالغافر انعيم	٨٧٤	شريعه/أ	هـ تطبيقية/هـ
٥٣	عاطف نصر عبدالكريم الحجوج	٨٧١	رياضيات/ز	رياضيات/ال
٥٤	عامر جميل ابراهيم عامر	٨٦٤	ادارة عامة/ي	علوم مالية/ي
٥٥	عايدة نياب سالم عماري	٨٦٥	تربية/أ	علوم مالية/ي

تسلسل	الاســـــم	معدل	تنسيق موحد	مكرمة ملكية
٥٦	عبير سمير نجيب جوده	٨٨٨	اداب/أ	علوم/أ
٥٧	عبير محمد ابراهيم الخصاونه	٨٦٦	كيمياء/ي	احياء/ي
٥٨	علي محمد علي الحوامده	٨٧٦	تغذية/ت	فيزياء/ت
٥٩	علياء احمدجابر الخوالده	٨٠٢		زراعة/أ
٦٠	عماد عقله حسن نواصره	٨٧٣	رياضيات/ت	كيمياء/ت
٦١	عماد عمر عيسى مصطفى	٨٤٦	قانون/ال	مراعي/ت
٦٢	عمر ناصر محمد جالودي	٨٤٨	رياضيات/ال	فيزياء/ال
٦٣	عيسى رضوان صالح الطوالبه	٨٧٣	ادارة اعمال/ي	علوم مالية/ي
٦٤	فاديا محمود ابراهيم عبيدات	٨٧٥	انجليزي/ي	قانون/ي
٦٥	فاطمه «محمد خير» احمد المومني	٨٦٣	صحافة/ي	معلم علوم/ي
٦٦	فاطمه اسماعيل علي الزاغ	٨٧٠	شريعة/أ	فيزياء/ي
٦٧	فراس دخيل كامل السليحات	٩٦٨	اسنان/أ	هندسة/أ
٦٨	فردوس عادل عيسى عياصره	٨٠٧	معلم صف/م/ك	علوم سياسية/م/ك
٦٩	كفاح احمد محمد حوارنه	٨٤٩	رياضيات/ال	كيمياء/ال
٧٠	لانا حسونه بديوي طاهات	٩٠٦	طب بيطري/ت	حاسب وتحكم/ح
٧١	لبنى محمود علي الثبته	٨٧٦	حقوق/أ	زراعة/أ
٧٢	لورينا موسى احمد بداونه	٨٧١	انجليزي/ي	قانون/ي
٧٣	لينا موسى عبدالرزاق درادكه	٨٠٨	فقه واصوله/ال	شريعة/أ
٧٤	ليندا حامد محمود الروسان	٩١٣	هـ زراعية/ت	طب بيطري/ت
٧٥	مجدولين عبداللطيف محمد العرود	٨٦٤	قانون/ي	فيزياء/ت
٧٦	محمد ابراهيم صالح العمري	٨٩٤	حاسب/ال	فيزياء/ي
٧٧	محمد احمد حسن الرواش	٩٠٩	هـ زراعية/ت	تقنيات/ت
٧٨	محمد حمد احمود السعيدين	٨٤٠	فقه اسلامي/ي	ادارة اعمال/ي
٧٩	محمد عبدالرحيم عوض عياصره	٨٠٢	اصول الدين/ ال	قانون/م/ك
٨٠	محمد عبدالسلام احمد الدلابيح	٨٤٦	فيزياء/ال	علوم الارض/ي
٨١	محمد علاء الدين محمد شابسوغ	٨٢٦	علوم سياسية/م/ك	حاسب/ال
٨٢	محمد علي صالح جرادات	٨٥١	فيزياء/م/ك	احياء/ز
٨٣	محمد محمود حسن عناب	٨٩٣	حاسب/ال	فيزياء/ي
٨٤	محمد مصباح علي الجراح	٩١١	هـ زراعية/ت	الكترونيات/ح
٨٥	محمد مصطفى محمود الصمادي	٨٦٢	علوم سياسية/ي	كيمياء/ي
٨٦	محمد نهاد احمد سماعنه	٨٤٩	ادارة اعمال/م/ك	تمويل/ال
٨٧	محمود ابراهيم سالم الحجازات	٨٠٠	اصول الدين/ال	لغة عربية/ز
٨٨	محمود محمد رحال رواشده	٨١٥	شريعة/أ	اصول الدين/ي
٨٩	مريم حسن باير بدرانه	٨٥١	تمريض/ت	معلم علوم/ي
٩٠	مريم موسى ابراهيم الحميدات	٩٤٠	تقنيات/ت	علوم/أ
٩١	مصطفى محمد مصطفى الزيوت	٨٨٠	فيزياء/ت	تمريض/ت
٩٢	معاذ محمود محمد نيب	٨٤٦		تمويل/ال
٩٣	معتصم محمد نهار الايوب	٨٠٩	فقه واصوله/ال	اصول الدين/ال
٩٤	منال ابراهيم خلف الدرابكه	٨٧٢	كيمياء/ي	احياء/ي
٩٥	مهران حنا عيد مقطش	٩٠٦		قوى كهربائية/ح
٩٦	مهند علي محمد النعواشي	٨٢٠	معلم عربي/ي	معلم اجتماع/ي
٩٧	ميساء جميل محمود الزريقات	٨٠٤	تاريخ/م/ك	تاريخ/ال
٩٨	ميساء حسن عبدالله العلاوين	٨٩٥		هـ زراعية/ت
٩٩	ميسون محمد حسين النواصره	٨٠٣	فقه واصوله/ال	معلم عربي/ز
١٠٠	ميلانا عبدالحليم عبدالحميد الخطيب	٨٧٣	علوم سياسية/ي	علوم/أ
١٠١	ناديه خالد احمد بوريني	٨٧٠	رياضيات/ال	معلم حاسوب/ي
١٠٢	ناديه علي احمد الخطيب	٨٤٠	معلم شريعة/ي	معلم صف/ي
١٠٣	نسرين محمد حسين الشرع	٨١٩	اصول الدين/ال	لغة عربية/ي
١٠٤	نسرين موسى كامل المصري	٨٥٦	ادارة اعمال/ال	رياضيات/ال
١٠٥	نسرين يوسف بركات هياجنه	٨٧١	انجليزي/ي	قانون/ي
١٠٦	نعمات مصطفى يوسف صدقه	٨٥٥	تمريض/ت	احياء/ي
١٠٧	وائل هاشم سلامه الفالوجي	٨٤٥	تربية/أ	مراعي/ت
١٠٨	يزن احمد عوض الزعبي	٨٨٢	انجليزي/ي	رياضيات/ي
١٠٩	يعقوب عيسى يعقوب بكار	٨٥٣	فيزياء/ال	انتاج نباتي/ت

اتهم توجان بتزوير الحقائق وتلفيق التهم

المشاقبة لـ الحدث: توجان اهانت رسولنا الكريم

الحدث - خاص

اثر نشرنا في العدد الماضي للقاء الذي اجرته الحدث مع النائب توجان فيصل واتهمت فيه وزير العدل «عبد الكريم الدغمي» بالتواطؤ مع تنظيم اصولي اسلامي دولي، بالوقوف وراء القضية التي رفعها عليها المواطن سليمان فلاح مبارك المشاقبة، جاء المواطن المشاقبة الى الحدث حيث رد في لقاء اجرته معه الحدث على اتهامات النائب فيصل:

* بماذا ترد على ما قالته النائب توجان فيصل؟

– ليس لكلامها كله اي اساس من الصحة، وكله مغالطات واتهامات باطلة، لانني لست منتمياً الى اي جماعة دينية او اي حزب سياسي يعمل في الساحة الاردنية او خارجها، ومع ذلك، قامت النائب المحترمة بتزوير الحقائق وقلب الوقائع وتلفيق التهم لي وهاجمت في اللقاء الذي اجرته معها الحدث اناساً ليس لهم علم ولا دخل في هذه الدعوة.

* برايك.. لماذا قالت توجان ذلك؟

– من المعروف ان النائب المحترم «توجان فيصل» تقوم بتشويه الحقائق عندما يقوم احد بمقاضاتها، وتصرح للصحف بانها مطاردة من قبل الجماعات الاسلامية.

* بماذا طالبت توجان فيصل في الدعوى التي اقمتها.. هل طالبت بتعويض مثلاً؟

– طالبت، حسب قانون الجزاء الاردني، الذي تنص احدى مواده على عدم جواز نشر ما يهين الشعور الديني، بمقاضاتها حسب القانون ولم اطالب بتعويض.

* قلت ان النائب فيصل قلبت الحقائق ولفقت لك التهم.. هل تقصد انها شوهت سمعتك؟

– نعم.. اعتقد ذلك.. تماماً مثلما فعلت مع سمر العوران وشوهت سمعتها بتصريحاتها التي تناقلتها الصحف ولم تسكت عنها.. الا بعدما لجأت السيدة العوران الى القضاء.

* انن.. فانت تنوي رفع قضية اخرى عليها.. بعد ان كالت لك الاتهامات.. كما تزعم؟

– بصراحة.. الان لا انوي.. ولكن اذا ما تمادت في تصريحاتها.. فسارفع عليها قضية تشويه سمعة.

* لكن النائب فيصل تقول انها تمتلك ادلة؟

– لا توجد ادلة اطلاقاً؟

* سمعناك تمتدح اداءها في البرلمان ومع هذا ترفع عليها قضية.. الا ترى ان في ذلك تناقضاً؟

– هذا ليس تناقضاً.. فهي فعلاً جريئة في طرحها السياسي والاقتصادي اما الديني.. فقد اساءت فيه.

* ما دافعك الحقيقي وراء رفع القضية؟

– دافع ديني

* اليس حب الشهرة مثلاً؟

– لا.. لقد رفعت القضية لانني شعرت بواجبي في الدفاع عن الدين.

* الا ترى ان هناك تشابها بين هذه الواقعة وواقعة رفع قضية على المفكر نصر حامد ابو زيد في مصر؟

– كلا.. هي تحاول ان توجد التشابه.. لكنه غير واقعي وغير صحيح.

* هل تكفر توجان فيصل؟

– اذا قصدت في كلامها ان كلام النبي صلى الله عليه وسلم قذر.. فهي كافرة، ولكن اذا قصدت توجيه هذا الكلام لـ ابن باز فهذا امر اخر.

* هل حاولت الاتصال معها.. لمناقشتها قبل رفع القضية؟

– هي لا تقبل ان تناقش

* حسناً.. ولكن النائب فيصل سبق ان رفعت عليها قضية مشابهة.. ولم تدن.

– الواقع انها لم تحاكم.. لكن جلالة الملك عفا عنها.

* هل لك علاقة بالاشخاص الذين رفعوا القضية.. وهل كنت منهم.

– لا .. لا اعرفهم.

* الا ترى ان ابن باز قد اجتهد.. وان توجان قد اجتهدت ايضاً؟

– لا.. ما الذي سيحدث لو تركنا كل انسان يكتب في الصحف .. ويحرف الدين.

* هل طالبت في دعواك المحكمة بتكفيرها؟

– انا لا اريد تكفيرها، فقد اقمت دعواي ضمن القانون الجزائي الموضوع وليس في المحكمة الشرعية، والقانون وكما اسلفت، ينص على عدم جواز اهانة الشعور الديني الاسلامي او المسيحي او اليهودي، وقولها ان فتوى ابن باز قذرة يتضمن اهانة، لانها وضعت فتوى والفتوى تستند الى نص شرعي اذن هي اهانت المنقول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وليس ابن باز.

اختلف مع «ابن باز» بان «عمل المرأة زنا»

* حسناً.. ما رأيك بفتوى ابن باز؟

– ابن باز لم يقل ان عمل المرأة زنا، ولكن ان نقول ان عمل المرأة مع الرجل، اي لاختلاط هو حرام، لا يعني كونه حراماً انه زنا والرسول الكريم عندما تحدث عن الزنا.. كان يعني زنا مجازياً لا تجلد عليه المرأة.

وقد ذكرت النائب المحترم توجان سيدتنا عائشة، واريد ان اعلق على ذلك بان عائشة لم تخرج متبرجة ولم تكن تلبس فوق الركبة، لكنها خرجت مع اولادها «الصحابة»، لانها ام المؤمنين.. اذا قال ابن باز ان خروج المرأة والاختلاط زنا صريح فهذا خطأ اما اذا قال انه زنا مجازي فهذا امر اخر وهناك فرق بين الخلوة والاختلاط والاثنتان حرام، ولكن عمل المرأة كمدرسة او طبيبة تداوي النساء او الرجال اذا لم يوجد طبيب فهذا ليس حراماً ابداً.

* ولكن نسبة النساء العاملات كمدرسات وطبيبات قليلة جداً، حوالي ٢٠٪ فقط من نسبة النساء العاملات.

– كما تعلم.. ان الله تعالى قال في كتابه الكريم «وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى» فالتبرج واظهار المفاتن امام الرجال الاجانب حرام قطعاً بغض النظر عن مهنة المرأة ومستوى تعليمها.

* ولكن ابن باز حسب ما تناقلته الصحف، اتهم المرأة التي تخرج للعمل بالزنا؟

– كان قصده العمل المختلط.. الخلوة، الذي فيه زنا مجازي، اي ان المرأة التي تخرج متعطرة متجملة فهي زانية حتى ترجع.

* هل تقول انت ان المرأة التي تعمل بهذه المواصفات زانية؟

– كلا.. انا لا اقول زنا.. لكنني اقول حرام لان الزنا اتهام بالفاحشة وقذف بحق المحصنات.

* انن انت تختلف مع ابن باز؟

– نعم.. اختلفت معه، في نقطة واحدة ان عمل المرأة المختلط حرام.. وليس زنا.

* حسنا.. بماذا تفسر اتهاماتها لوزير العدل عبد الكريم الدغمي.. هل هي بسبب قرابتك من معاليه؟

– الواقع انه لا صلة قربى بيني وبين وزير العدل انما تجمعنا القبيلة.. لكنه ليس ابن عم لي ولا ابن خال.

* لماذا انن هاجمت وزير العدل؟

– لان هناك خلافات واضحة في الصحف بينهما ولانها عرفت انني من بني حسن.. ظنت انه من حرضني.. علماً بانه لا يعرف عن الدعوى اي شيء.

* ما هي الامور التي تدين بها النائب فيصل؟

– القضاء هو الذي يدينها.. ولا استطيع ان ابين صحة دعوتي.

* هل لك مثالب عليها؟

– هي دائماً تهاجم اهل الدين.

* هل انت سلفي.

– لا.. انا مسلم عادي.. بسيط.

* تقول توجان ان معاركها مع الاسلاميين؟

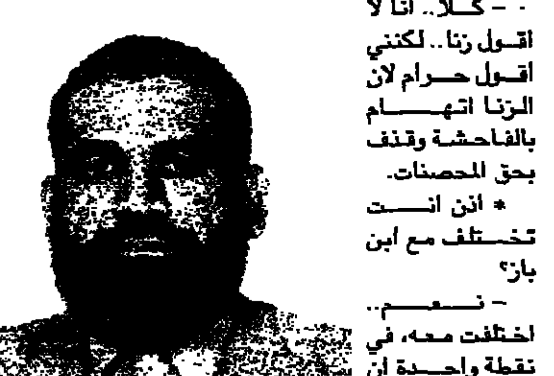
– معاركها ليست مع الاسلاميين.. معركتها معي وحدي لانني لا ارتبط باي تنظيم.

* هل يمكن حل القضية خارج المحكمة؟

– لو انها انسانة بسيطة وليس لها تاثير اعلامي في البلد والخارج .. ما اشتكيت عليها ولكن من الضروري ان نبين اغلاطها.

* ولكن.. اذا بينت توجان ان هناك علاقة خارجية لك مع جهات..؟

– لا تستطيع ان تثبت ذلك اطلاقاً.. ولا يعني هذا انني اعادي الجماعات الاسلامية ولكن لي فكري الخاص.○



● سليمان فلاح المشاقبة

رئيس لجنة الحريات في حديث ساخن عن «الاحداث» الاخيرة

العموش: موقفنا اهم من «مظاهرة» يقودها شخص لا نعرفه فيحدث ما لا يحمد عقباه!

لا انفي وجود جهات خارجية وراء الاحداث.. ولست مع اطلاق الاتهامات!

كتب محرر الشؤون المحلية

اكد النائب بسام العموش رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب ان رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي قد رحب خلال لقائه مع اعضاء من لجنة الحريات العامة هم بالاضافة الى العموش النائب عبد الله العكايلة ومقرر اللجنة النائب خليل حدادين بمبادرة لجنة الحريات ووافق على التنسيب الى جلالة الملك بالافراج عن عدد من المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي ومن ضمنهم نقيب المهندسين ليث شبيلات والمهندس عطا ابو الرشتة.

وقال العموش في تصريحات صحفية لـ الحدث: ان لجنة الحريات العامة ستقوم بالتنسيب لرئيس الوزراء باسماء السجناء الذين من المقرر ان يشملهم العفو الملكي الخاص.

ورداً على سؤال لـ الحدث حول ما جرى في لقاء جلالة الملك مع الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان قال العموش: ان اللقاء كان عادياً ولا يختلف عن اي لقاء اخر، الا كونه جاء في ظروف استثنائية، وان اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء ومدير المخابرات العامة تطرق للاوضاع الامنية التي شهدتها البلاد مؤخراً، والحرص على امن الوطن وهي القضية التي نؤمن بها، لكننا نختلف مع الحكومة في معالجتها، لذا تقدم الامين العام الدكتور الفرحان لجلالة الملك بقائمة من المطالب اهمها اقالة الحكومة والغاء قرارها برفع الدعم عن الخبز.

ونفى «العموش» ان يكون موقف الجبهة قد اختلف بعد لقاء جلالة الملك بالدكتور الفرحان حيث صدر بعد اللقاء بيان باسم الجبهة خلا من مطلب رحيل الحكومة، وقال ان الجبهة اكتفت باشارات جلالة الملك حول نية التغيير مستقبلاً.

كما نفى النائب العموش ان يكون قد تم التطرق خلال اللقاء الى «مسيرة المليون جائع» التي كانت تعتزم الجبهة القيام بها، او انه طلب منهم رسمياً عدم القيام بها.

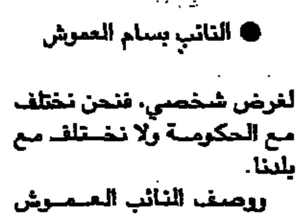
وحول ملابسات اجتماع المعارضة الذي حضره عدد من النواب ورؤساء النقابات المهنية والاتحادات وما قيل عن تهديد احد قياديي حزب البعث بحرق عمان وتصدي النائب العموش له قال العموش: انه خلال نقاش الاحداث التي شهدها الجنوب وللاجابة على سؤال ماذا تفعل المعارضة؟ وقف احد قادة حزب البعث «عمر ابو الراغب» وقال: انه لا بد من ان تقوم مسيرة في عمان، حتى لو قامت الحكومة بحرقها، وهو لم يقل انه سيقوم بحرق عمان او دعا الى حرقها! وقد قمت بالتوضيح خلال الاجتماع اننا لن نسمح لاي يد ان تمتد لعمان بالحرق.

وحول تحميل بعض الامناء العامين للاحزاب لجبهة العمل الاسلامي مسؤولية عدم «قدرة» المعارضة» على تحقيق النجاح في مواجهتها للحكومة في قضية الخبز، رد النائب العموش: انه لم يسمع بذلك وان هناك اجتماعاً دورياً للمعارضة تستطيع الاحزاب ان تطرح به ما تريد لكنني اود ان اشير انه ليس بالضرورة ان تتفق احزاب المعارضة على كل شيء والمظاهرات التي قامت لم تكن بترتيب من هذه الاحزاب ولم تتفق هذه الاحزاب على ان تقوم بالتظاهر او التخريب مثلاً.

واضاف العموش ان موقفنا مع بلدنا، وليس هذا الموقف لغرض شخصي، فنحن نختلف مع الحكومة ولا نختلف مع بلدنا.



● النائب بسام العموش





● اسحق الفرحان

ووصف النائب العموش اداء حزب جبهة العمل الاسلامي خلال الازمة بانه كان رائعاً ويعبر عن مبادئ وقيم واهداف الجبهة، وطمأن الناس بمواقف الجبهة وحكمتها وعقلانيتها لو دخلت الحكومة. فهذا الموقف اهم من الخروج في مظاهرة يقودها شخص لا نعرفه قد تؤدي الى ما لا يحمد عقباه.

ورفض العموش رداً على سؤال الحدث تحديد موقفه من اتهام الحكومة لجهات خارجية العراق بالوقوف خلف احداث الجنوب وقال: لا انفي ولا اتفق ولست مع اطلاق التهم بدون ادلة.

وحول تفسيره لاستمرار حملة الاعتقالات رغم وعد الحكومة بالافراج عن المعتقلين اثر الاحداث الاخيرة، قال العموش ان الحكومة قد اكدت انها ستقوم بجملة افراجات عن المعتقلين الذين لم يتسببوا بالاذى، اما من قاموا بالتخريب فهناك رغبة من الحكومة بمحاسبتهم. اما القسم الاخر فهم معتقلو حزب البعث الاشتراكي، واعتقد ان حملة الاعتقالات تتواصل لان هناك «٩٠» اشخاص مطلوبين لتوضيح مواقفهم او اتهموا بالتخريب لم يتسن لاجهزة الامن اعتقالهم بعد.○

ناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين لـ الحدث:

لا علم لنا باتصال جلالة الملك والمراقب العام

نفى ناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين علمه باتصال جلالة الملك مع المراقب العام للجماعة الاستاذ عبد المجيد الذنيبات وقال في رده على اسئلة الحدث:– ان الاتصال لم يتم من خلال المركز العام للجماعة، وان الاستاذ ذنيبات يتواجد خارج الاردن قبل حدوث الازمة في الجنوب؛

عن احداث الجنوب وموقف جماعة الاخوان المسلمين منها كان هذا اللقاء.

* ترددت انباء عن اتصال هاتفي تم بين جلالة الملك والمراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن ماذا تم في هذا الاتصال؟

– لا علم لنا بالاتصال الهاتفي ولم يتم هذا الاتصال من خلال المركز العام للجماعة علماً بان فضيلة المراقب العام يتواجد خارج الاردن قبل الازمة.

* كيف تنظرون لموقف جلالة الملك باستبعادكم عن المسؤولية في احداث الجنوب؟

– لقد حذرت الجماعة من خلال قنوات ووسائل عديدة من خطورة رفع الاسعار والاعتداء على قوت المواطنين وبضرورة البحث عن وسائل اخرى منذ البداية، كما ان الجماعة وهي جزء من الشعب لن تكون الا مع قضاياه ومطالبه العادلة، ومن ذلك حقه في التعبير والحياة الكريمة، كما اننا نؤكد دوماً على وجوب الحفاظ على المؤسسات العامة ونحن ملتزمون دوماً بهذا المبدأ.

* ما هو موقفكم مما جرى في الجنوب ومن برأيكم يتحمل المسؤولية؟

– نحن نعتقد ان احداث الجنوب جاءت كرد فعل طبيعي وعفوي على قسوة الاجراءات الحكومية، برفع اسعار الخبز ثلاثة اضعاف وهو القوت الاساسي لاغلب المواطنين، كما انها تعبر عن حالة الاحباط والشعور بالظلم وعمق المعاناة في حياة المواطن، نتيجة استشراء الفساد والتخريب الذي ينخر المجتمع والدولة وغياب العدل الاجتماعي وتفشي الفقر والبطالة، والارتفاع المستمر في الاسعار وتاكل الدخول، وتجذر الاستحواذ على السلطة والثروة، واكتشاف حقيقة الصلح مع اليهود، وسراب الوعود وخداع الشعارات والتحليلات وحجم الخسارة المالية والمعنوية التي لحقت بالوطن والمواطن وان الحكومة هي المسؤولة عن الاحداث، كما ان المواطن اصبح اكثر وعياً وادراكاً لسياسات وآليات الحكم والادارة، واكثر شوقاً لحياة حرة كريمة.

* هل انتم مع استقالة الحكومة، وهل يمكن ان تشاركوا في حكومة جديدة لو طلب منكم، وما هي حلول الوسط التي تقترحونها للخروج من الازمة؟!

– نعم نحن مع استقالة الحكومة التي ارهقت المواطن والوطن وليس كل الحل ايضاً بحل الحكومة وتشكيل اخرى على الاسس وبالآليات نفسها، فلا بد من اصلاحات حقيقية وعميقة وجذرية في التشريعات والقوانين، وتنعكس ايجاباً على حياة للمواطن واستقرار ونماء الوطن، وتستجيب لهذا التطور الكبير والنقلة الهائلة في حياة الناس، وتواكب التقدم وتلبي الحاجات الاساسية، وتحقق العدالة وتمنع تغول سلطة على اخرى، وتفسح المجال امام مشاركة شعبية واسعة وحقيقية. واما آنياً، فلقد عبرت كل القطاعات الاساسية في المجتمع من احزاب ونقابات واتحادات وغيرها كما عبر الناس بطرق مختلفة عن رفضهم لرفع الاسعار، والمفروض الاستجابة لمطالبهم، وتقدمت جهات عديدة باقتراحات بديلة نؤيدها، وليعقد مؤتمر وطني يقدم بدائله ويقترح حلولاً لمختلف المشاكل وذلك بعد الغاء قرارات رفع اسعار الخبز، وكما نطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين.



● عبد المجيد الذنيبات مراقب الاخوان المسلمين

وجهة نظر

● سلامة العكور

لماذا تغييب تكافؤ الفرص؟!

من ابرز القضايا التي تناولتها اللجنة الملكية للتطوير والتحديث برئاسة سمو الامير الحسن واولتها عنايتها واهتمامها وتركيزها الملحوظ هي الدعوة لتامين المساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين.

ويبدو ان اللجنة الملكية للتطوير والتحديث قد لاحظت غياب تكافؤ الفرص في ادارة واداء وسلوك مؤسساتنا ودوائرنا واجهزتنا المختلفة، فاولت هذه القضية ما تستحقه من اهتمام وتركيز وهذه القضية بحد ذاتها كانت وما تزال تشكل هماً كبيراً للمواطن وتدفعه في احيان كثيرة الى حافة اليأس والاحباط.

فصاحب الكفاءة او المبدع او المجتهد عندما يلاحظ ان فرصة تغتصب وتسلب من قبل اخرين لا يميزهم عن غيرهم سوى انهم .... بحثاً عن فرصته واستحقاقه.. فيفقد الوطن جراء ذلك الكثير من اصحاب الكفاءات والمبدعين ومن اصحاب العقول والمواهب المتميزة والمتفوقة..

اعرف بعض اصحاب الكفاءات والمواهب الذين اصيبوا بخيبة امل جراء اغتصاب ابناء العائلات المتنفذة لفرصهم واستحقاقاتهم فغادروا البلاد وخسرهم الوطن..

ويلاحظ ابناء شعبنا ان ثمة مؤسسات ودوائر مهمة في بلدنا لا يعمل فيها سوى ابناء العائلات المتنفذة والثرية او المحسوبة عليها او على مسؤولين متنفذين..

ويلاحظ شعبنا ايضاً انه حتى في تشكيل الحكومات يراعى اختيار اعضاء الحكومة من العائلات المتنفذة والثرية..

وحتى من بين اعضاء مجلس النواب يراعى اختيار الوزير من العائلات المتنفذة والثرية..

مما ترك انطباعاً لدى اوساط شعبية واسعة بان ابناء الوزراء وزراء وابناء السفراء سفراء وابناء الاثرياء اثرياء وابناء المسؤولين المتنفذين متنفذين وابناء الفقراء فقراء وابناء المحرومين من فرصهم واستحقاقاتهم سيظلون هم كذلك محرومين.. وهذه ظاهرة تكاد تكون مستفحلة ومستشرية في مؤسساتنا ودوائرنا واجهزتنا وهي نابعة من سياسة خاطئة ونهج اعوج.. والاغرب ان الديمقراطية والتعددية السياسية ما تزال قاصرة عن معالجة هذا النهج الاعوج لذلك فان اللجنة الملكية للتطوير والتحديث قد احسنت صنعاً عندما ركزت على قضية المساواة وتكافؤ الفرص وتميز اصحاب الكفاءة والمواهب وتميز المتفوقين من اصحاب العقول النيرة.. واحسنت صنعاً عندما نادت بضرورة وضع الحوافز للمجتهدين والمبدعين ومعاقبة المقصرين والمهملين والعاجزين..

لقد شعرنا بالفرح الغامر عندما دعا جلالة الحسين الى ضرورة استعانة الدولة بتقارير اللجنة الملكية للتطوير والتحديث.. وهي تقارير جديدة بالدراسة والاهتمام والعناية وجديرة بان تكون بعد كتاب التكليف السامي مرشداً اضافياً لاية حكومة تعتزم تحقيق الاصلاح الاداري والمالي والاجتماعي الذي ينشده شعبنا الوفي.■

مشاريع اكرم رمضان الاسكانية

زارت الحدث مشاريع اكرم رمضان الاسكانية وقابلت السيد اكرم رمضان وجرى الحوار التالي حيث تضمن في ... اهم السلبيات والايجابيات لسوق العقار الاردني فكان ما ...

سألناه عن عملية بناء الاسكانات وكيف ساهمت بدفع ... الاقتصاد الوطني، فأجاب لقد ... ساهم مساهمة كبيرة في دفع عجلة العملية الاقتصادية للامام، حيث حركت عشرات القطاعات بالبلد، واصبحت حاجة ملحة بالمملكة بسبب تزايد النمو السكاني باستمرار، اضافة لقناعة الناس واصبحت اكثر لامتلاكها، كذلك ... المغتربين في ذلك حيث لهم ... بال كبير حتى دون حاجتهم لها ... لهم لضمان مستقبلهم فيما بعد.

كذلك كان لنا سؤال عن مدى التسهيلات المقدمة من الجهات الرسمية في عملية التسجيل والترخيص.

اجاب تكاد تكون التسهيلات ... قليلة جداً وهناك معوقات فعلي، ... على سبيل المثال قانون الابنية لم يطور ... منذ سنة ١٩٥٢ لمواكبة النمو الكبير ... بالمملكة واعتبر القانون معيقاً للتطور من حيث النسبة المئوية وارتفاع الطوابق وتحديدها حسب المناطق، اضافة الى الروتين العام بالدوائر فهذا معوق رئيسي جداً عندها نكاد نقول بأنه لا يوجد اي تسهيلات مقدمة، فالمعوقات سواء عند التسجيل او الترخيص تمر بمراحل روتينية كبيرة ومطولة بدون داعي يمكن اختصارها باقل الخطوات.

كما سألناه عن اكثر المناطق التي يجدها مجدية في عملية بناء الاسكانات علق قائلاً طبعاً في مناطق عمان الغربية بشكل ملحوظ حيث يتركز المواطنون فيها لاسباب شتى، لارتباطها باعمالهم اليومية ولقربها للكثير من المناطق التي لا يجد المواطن غنى عنها كالدوائر والوزارات وكافة امور الحياة، وذكر ان المطلوب من الاجهزة المعنية التعاون لايجاد مساكن شعبية حول عمان كون اسعار الاراضي داخل عمان مرتفع جداً وهناك مناطق حول عمان غير منظمة وأمل لو تم تنظيمها لايجاد مساكن لاصحاب الدخل القليل حتى يتمكنوا من تحقيق حلمهم بامتلاك مسكن خاص لهم، وهذا يساعد الجميع لامتلاك شقق بحدود دخل الفرد العادي لكنه لن يتحقق الا بالتعاون مع القطاع الخاص وامانة عمان الكبرى وذكر مشكلة اخرى الا وهي ان هنالك قانون الشفعة بالاراضي فهو قانون بحاجة لتعديل حيث يعطي الحق لاي مجاور لقطعة ارض بامتلاكها خلال ستة شهور من بيعها لاي شخص آخر ولكن معظم الدول المجاورة عدلته حيث يعطي الحق لاي مجاور لقطعة ارض بامتلاك القطعة المجاورة خلال شهر من البيع، وذكر انه يوجد حلول اخرى يمكن تدارسها مع المستثمرين ودائرة الاراضي لتقليل الضرر الحاصل من قانون الشفعة علهم يتوصلون لحل يخدم صالح الجميع.

كما سألت الحدث عن مدى اقبال المواطنين العرب على شراء شقق او فلل بعد عملية تنشيط السياحة في الاردن، فذكر هنالك اقبال ولكن هنالك معوق وحيد حيث ان معاملة الموافقة عملية طويلة جداً وممكن اختصارها لتسهيل الاجراءات، كما سألناه عن اقتراح كان مطروحاً لاعفاء المواطنين العرب من دفع رسوم تسجيل لاول ١٥٠م فاجاب ان ذلك فقط من حق المواطن الاردني وتلك ميزة له عن غيره من المواطنين العرب والاجانب بشكل عام.

كما سألت الحدث السيد اكرم رمضان عن قضية مدى اعاقة مواقف السيارات التابعة للمبنى لسهولة الترخيص والتسجيل فذكر انه في الاعوام السابقة قبل ١٩٩٣ كان القانون يسمح بدفع بدل مواقف لكن بعد تعديله في عام ٩٣ منع دفع البدل ويأمل لو يتم تعديل قانون الابنية ودراسته مع النقابة وجمعية مستثمري القطاع الاسكاني لايجاد حل لقضية المواقف بشكل خاص والقضايا والمعوقات الاخرى التي تواجه سوق القطاع العقاري بشكل عام.

عند سؤالنا عن سوق القطاع العقاري وان كان يعاني من حالة الركود ام النشاط اجاب السيد اكرم بان السوق العقاري يشهد حالة من الفتور بالطلب على العقارات بشكل عام وربما تكون المسببات القضايا السياسية المحيطة والظروف الاخرى التي لا يشترط ان تكون هنا بالاردن انما لها مردود على هذا السوق من ناحية العرض والطلب. وعلق بانه لا يوجد سوى الهم الاكبر الذي يواجهه قطاع الاسكان بالنسبة للمستثمر الا وهو هم القوانين التي يجب تطويرها واختصار الروتين بالنسبة لمعاملات الترخيص والافراز والاشغال. كان للحدث سؤال اخير على هامش اللقاء الا وهو الهوايات المفضلة للسيد اكرم فاجاب بان الفروسية بشكل عام شيء مهم لانها من الرياضات القديمة والاصيلة بحاجة لدعم حيث انها قائمة على عاتق افراد ولا تجد الدعم الكافي من اي جهة كوزارة الشباب ومن اجل ابقائها قائمة رأينا من الواجب علينا دعم هذه الرياضة وتطويرها لتبقى من الرياضات العريقة وعدم اندثارها.

٦٨٥ر٤ مليون وحدة نقدية حتى عام ٩٩

مساعدات اوروبية للشركاء المتوسطيين

اعلن الاتحاد الاوروبي ان المساعدات المادية المقدمة من خلال الشراكة الاوروبية المتوسطية سوف تأتي من خلال برنامج (MEDA). وستتبع هذه المساعدات النظم المتبعة من قبل (MEDA). والتي سيتم نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي بعد ان تم اقرارها من قبل مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي الذي انهى مداولاته بهذا الشأن مع البرلمان الاوروبي في ١-٧-١٩٩٦.

وسوف تقوم المفوضية الاوروبية باتخاذ اولى قراراتها بشأن المساعدات لشركائها المتوسطيين في بداية شهر ايلول القادم. هذا وقد اعلن المجلس الاوروبي المنعقد في مدينة كان الفرنسية عن زيادة في القروض الممنوحة كنتيجة للسياسة المتوسطية الجديدة لتصل الى ٦٨ر٤ مليون وحدة نقد اوروبية في الفترة الواقعة بين ١٩٩٦ – ١٩٩.

وهذا المبلغ يأتي كمجموع للمبالغ المتوفرة من خلال البروتوكول المالي الرابع الموقع ما بين اتحاد الاوروبي والدول المعنية ما بين ١٩٩١ – ١٩٩٦ والمبالغ الجديدة المتوفرة في ميزانية (MEDA) والبالغة ٤٢٥ر٣ وحدة نقد اوروبية.

وتهدف (MEDA) لايصال هذه المساعدات للدول والمناطق التالية: الجزائر، قبرص، مصر، اسرائيل، الاردن، لبنان، مالطا، المغرب، سوريا، تونس، تركيا والمناطق المحتلة في غزة والضفة المحتلة.

وتأتي هذه الانظمة الجديدة لـ (MEDA) انعكاساً للتوجه الجديد المتبع من قبل الشراكة الاوروبية المتوسطية والتي بالتالي تقوي المساعدات المالية والتقنية المقدمة من الاتحاد الاوروبي للدول المعنية بالشراكة في المجالات التالية: انشاء منطقة تجارة حرة اوروبية متوسطية وتطوير التعاون الاقتصادي والاجتماعي، اي شراكة في الامور الاجتماعية والثقافية والانسانية.

وسيتم التركيز على الامور التالية:–

– دعم التحول الاقتصادي.

– دعم برامج التصحيح الهيكلي.

– دعم التوازن الاجتماعي الاقتصادي.

– دعم التجمعات السكانية المدنية.

وتنص الفقرة (٣) من نظام (MEDA) على ضرورة احترام الاسس الديموقراطية وسيادة القانون وحقوق الانسان والحريات الاساسية وهذه تشكل نقطة اساسية لا يمكن تجاوزها دون ان يكون هناك اجراءات مناسبة.

وتنص التعليمات على عدة نقاط نظامية تحكم العلاقات بين المفوضية من جهة وبنك الاستثمار الاوروبي والدول الاعضاء في الاتحاد والمستفيدين من جهة اخرى. كما تتضمن تعليمات (MEDA) على عدة انظمة بشأن مختلف المشتريات العامة.

شراكة جديدة لـ «كوكا كولا» في ڤنزويلا

اعلنت شركتا كوكا كولا وسيسنيروس عن دمج تعبئة منتجاتهما في ڤنزويلا وذلك بتأسيس شركة جديدة رأسمالها مناصفة بين الطرفين.

حيث تتولى الشركة الجديدة تعبئة وتسويق منتجات «كوكا كولا» ومشروب هيت الشهير في امريكا الجنوبية. وتجد «سيسنيروس» اكبر شركة لتعبئة المرطبات في ڤنزويلا وكانت تقوم بتعبئة بيبسي وهيت.

وقد قال اوزوالدو سيسنيروس، الرئيس التنفيذي لشركات «سيسنيروس للتعبئة»: لقد اردنا ان نضيف قيمة جديدة الى عملنا عن طريق الدخول في تحالف مثير مع صانعة المرطب رقم واحد في العالم. ورد ام دوغلاس ايفستر، رئيس كوكا كولا ورئيس عملياتها، على اقوال وافكار سيسنيروس واعرب عن ثقته بانهما سيتمكنان معاً من جعل «كوكا كولا المرطب الاول في ڤنزويلا مثلما هو المشروب في بقية انحاء العالم».

ويتزامن هذا الدمج مع الاصلاحات الاقتصادية التي اعتمدتها ڤنزويلا والتي تستقطب استثمارات جديدة من البلدان الاخرى. وتتطلع الشركة الجديدة الى المشاركة في دعم التنمية الاقتصادية والبرامج الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية في البلد.

وقال فيليب جيرجيو، المدير الاقليمي لشركة كوكا كولا في الشرق الادنى، ان الشركة الجديدة التي ستعمل باسم «امبوتالادوراس كوكا كولا آند هيت دي ڤنزويلا» ستحقق توسعاً كبيراً لشركته في الجزء الشمالي من امريكا الجنوبية.

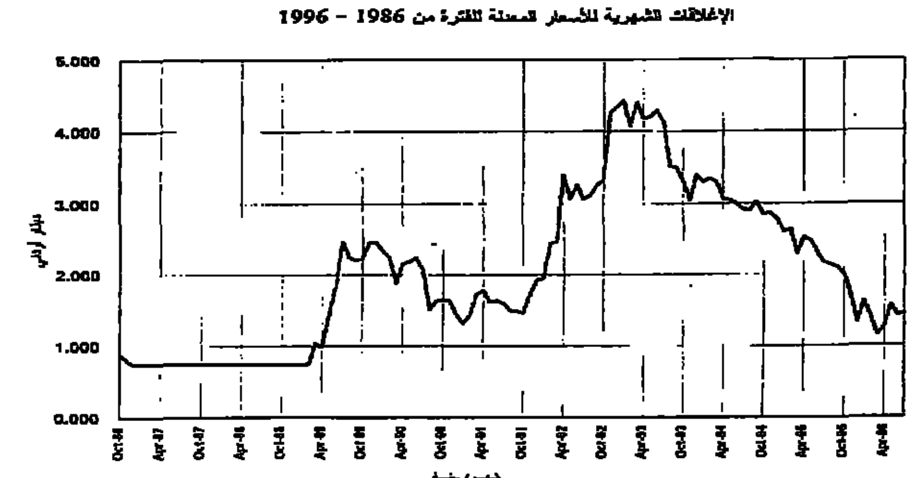


تحليل مالي

شركة المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية

● بقلم : صقر عبد الفتاح

الاغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1986 – 1996



المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية

	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
رأس المال المدفوع	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	4,000,000	4,000,000
عدد الاسهم المكتتب بها	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	5,000,000	4,000,000	4,000,000
القيمة السوقية للسهم	1.33	2.79	3.40	4.34	1.92	1.44	2.46
صافي الاحتياطات والارباح غير الموزعة	1,275,398	1,218,268	1,019,511	786,884	551,358	442,259	343,000
مجموع الموجودات	7,480,453	10,457,871	8,504,284	7,427,186	10,078,510	7,098,413	5,435,264
مجموع المطلوبات	3,771,497	6,788,873	4,989,171	4,875,501	2,938,062	2,408,339	2,636,114
صافي الربح	70,517	748,749	887,927	737,873	455,392	104,741	424,228
نسبة توزيع الارباح	0%	10%	10%	12%	10%	0%	0%
القيمة الدفترية للسهم	1.26	1.24	1.20	1.15	1.13	1.11	1.09
عائد السهم الواحد	0.014	0.149	0.182	0.148	0.091	0.026	0.106
العائد على الاستثمار %	0.94	7.14	9.80	9.93	4.52	1.47	6.59
العائد على حقوق المساهمين %	1.12	12.00	13.42	12.78	8.06	2.38	9.78
العائد الى المبيعات %	1.88	11.03	16.20	15.12	15.54	4.34	16.09
مضاعف سعر السهم (مرة)	95.00	18.72	20.98	29.32	21.10	55.38	23.21
ريع السهم	0.00	3.58	2.94	2.76	5.20	0.00	0.00
معدل المديونية	14.27	38.59	28.64	21.14	42.66	35.12	29.00
رأس المال العامل	3,897,788	3,598,414	3,306,409	2,935,899	2,622,408	1,126,577	1,119,934

ملاحظة : العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسست الشركة بتاريخ ١٩٩٢/٧/٥ لغايات صناعة الادوية البشرية للاستعمال البشري الخارجي مثل القطرات والدهون على اختلاف انواعها وصناعة الكبسولات الجيلاتينية الصلبة والمستحضرات الصيدلانية والمواد الكيماوية والمستلزمات الطبية على اختلاف انواعها برأسمال قدره ٥ ملايين دينار ويرأس مجلس الادارة الاستاذ واصف يعقوب عازر ونائب الرئيس الدكتور عبد الفتاح ابو حسان والمدير العام الدكتور محمود نصير.

نشاط الشركة

تم في هذا العام تركيب ماكنتين لانتاج الحبوب وتغليفها لتكون منطلقاً للتوسع في انتاج الادوية البشرية بصورة عامة كما تم تعزيز دور التسويق المحلي من خلال رفده بكوادر مؤهلة ومدربة كما تم تسجيل مجموعة اصناف جديدة للسوق المحلي بما فيها المضادات الحيوية اما على صعيد الاسواق الخارجية فقد تم دخول اسواق جديدة مثل سوق اثيوبيا اضافة الى تعزيز التواجد في اسواق الخليج العربي واليمن.

الموجودات

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية ٧.٤٩٨ مليون دينار مقارنة مع ١٠.٤٥٨ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلاً تراجعاً بنسبة ٢٨٪ شكلت الموجودات المتداولة ٦٣.٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٧٣٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٣٠.٤٪ مقارنة مع ٢٠.٧٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

بلغ مجمل مبيعات الشركة لهذا العام ٣.٧٧٢ مليون دينار مقارنة مع ٦.٧٦٧ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة انخفاضاً بنسبة ٤٤.٢٧٪ شكلت المبيعات المحلية ٥٩٪ من مجمل المبيعات مقارنة مع ٣٢٪ لعام ١٩٩٤ وقد بلغ مجمل ربح المبيعات ١.٤١٥ مليون دينار مقارنة مع ٢.٠٤٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤، وبلغت الايرادات الاخرى ٥٢ الف دينار مقارنة مع ٧٦ الف دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف المختلفة ١.١٤٠ مليون دينار مقارنة مع ١.٠١٢٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعاً بنسبة ١٢.٦٦٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة لهذا العام ٣٢٧ الف دينار مقارنة مع ١.١١٣ مليون دينار لعام ١٩٩٤، وذلك قبل خصم المصاريف المؤجلة من عام ما قبل ١٩٩٢ حيث تخصم بمعدل ١٩٦ الف دينار سنوياً وسينتهي خصم اخر قسط من هذه المصاريف العام القادم ١٩٩٦.

توجهات، توصيات، ملاحظات

حققت الشركة معدلات نمو جيدة خلال السنوات من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٤ اما عام ١٩٩٥ فقد شهد تراجعاً ملحوظاً وذلك بسبب ظروف عامة عانى منها قطاع الصناعة الدوائية خلال هذا العام بالاضافة الى عوامل ظرفية اهمها الانخفاض الحاد في المبيعات للسوق العراقية ويتوقع ان تبدأ هذه الظروف بالزوال مع التطورات الاخيرة بالسماح للعراق باستيراد الاغذية والادوية مقابل تصدير النفط بالاضافة الى المؤشرات الايجابية للسوق السورية والاثيوبية (راجع جدول التحليل المالي).

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/٨/٢٨ ١٠٦ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة البالغ ١٦.٧ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

مؤسسة الطريفي للمشاريع الاسكانية

نادرة هي تلك الشركات والمؤسسات العقارية المميزة التي تسعى لارضاء المواطنين وتقديم الافضل دائماً دون ان يكون لها نظرة مادية كهدف اساسي وتحاول ان تطور وتحدث بالحركة العمرانية ومتى تميزت الشركة بعملها استطاعت ان تكسب الثقة وتأخذ مكانتها الخاصة من بين الشركات الاخرى وهذا ما ينطبق بالفعل على مؤسسة الطريفي للمشاريع الاسكانية تلك الشركة الرائدة والتي استطاعت بفترة وجيزة من تأسيسها ان يكون لها طابعها الخاص والمتميز من خلال ما قدمته وتقدمه من مشاريع اسكانية ناجحة ومتوافرة الشروط فضلاً عن الذوق الهندسي الرفيع الذي يجمع بين البساطة والفخامة... فبدأت المؤسسة اول مشاريعها الاسكانية عام ١٩٩٢ وباشراف مجموعة هندسية متكاملة بجميع مجالات البناء واستطاعت ان تكسب ثقة عملائها بجدارة وذلك من خلال الخدمة المتميزة واتقانها المواد المستخدمة في العمارة المعنية وفي انتقائها ايضاً لصناعية تلك المواد ومتابعتها لامور الصيانة حتى بعد انتهائها من المشروع وتسليمه ولانها اخر ما تفكر به هو الربح المادي وقد نشأت فكرتهم المعمارية العامة من اعادة استخدام الطرز المعمارية القديمة ضمن طابع معماري حديث مثل استخدام العناصر المعمارية القديمة باطر معمارية حديثة وذلك من مبدأ ان العمارة القديمة هي مدخل الى العمارة الحديثة اضافة الى استخدام المواد بطريقة مختلفة عن العادة مثل عدم تصفيف الحجر مثلاً «كالطوب» انما استخدامه باكثر من اسلوب لاعطاء ميزة البناء بالحجر حقه.

وعن المشكلات التي واجهت المؤسسة اثناء عملهم هي تلك القيود التي تضعها الامانة امام اصحاب المشاريع بتحديدها شروط التهوية الخارجية والتي تقيد المصمم في ابراز الشكل اللائق بالعمارة فهنالك تشديد على البروزات المعمارية هذا من جانب ومن جانب آخر مشكلة مواقف السيارات والتي تؤثر على الناحية الانشائية للمبنى فركيزة العمارة على اعمدة فقط تعرضها للانهيار وقت حدوث زلازل لا قدر الله.

اخبار الشركات ... اخبار الشركات... اخبار الشركات.. اخبار الشركات

١,٨٣٥ مليون دينار صافي ارباح الشركة العربية الدولية للفنادق خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة ايرادات تشغيل بلغت ٥.٢٥٨ مليون دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٤.٧٦٠ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ محققة نسبة زيادة بلغت ١٠.٥٪ وقد بلغ صافي الارباح ١.٨٣٥ مليون دينار مقارنة مع ١.٦٧٨ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢٢.٧٧٩ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٢١.٠٦٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٨.٩٨١ مليون دينار.

٢,٣٣٩ مليون دينار صافي ارباح شركة الفنادق السياحية الاردنية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة ايرادات تشغيل بلغت ٥.٧٨٣ مليون دينار مقارنة مع ٢٦٥ر٥ مليون دينار خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ محققة نسبة زيادة بلغت ٩.٨٪ وقد بلغ صافي الارباح ٢.٣٣٩ مليون دينار مقارنة مع ١.٢٣٦ مليون دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٢١.٢١٧ مليون دينار مقارنة مع ١٤.٠٧٦ مليون دينار بنفس التاريخ لعام ١٩٩٥ وبلغ مجموع حقوق المساهمين ١٩.٩٣٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ مليون دينار.

٢,٥١٩ مليون دينار صافي ارباح الشركة العربية لصناعة الادوية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغت صافي المبيعات المحققة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦ ١١.٤٣٣ مليون دينار وحققت صافي ارباح بلغت ٢.٥١٩ مليون دينار مقارنة مع ١.٨٥١ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ بنسبة زيادة بلغت ٣٦٪.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٤٣.٨٤٥ مليون دينار وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٣٠.٥١٢ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٩ مليون دينار.

٦٤٤ مليون دينار مجموع موجودات البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار

بلغ مجموع ايرادات البنك المصرفية خلال النصف الاول من هذا العام ١.٠٨٢ مليون دينار وبلغ مجموع ارباح الاستثمار ٢٠.٦٨٢ مليون دينار قبل التوزيع على مخصص مخاطر استثمار المودعين والبنك حسب قانون البنك مقارنة مع ١٣.٨٢٦ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ كما بلغت المصاريف الادارية والعمومية ٤.٧١٩ مليون دينار.

بلغ مجموع موجودات البنك بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٦٤٤ مليون دينار مقارنة مع ٦٢٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ مجموع ودائع العملاء ٥٢١ مليون دينار كما بلغت حقوق المساهمين ٤١.٩٧٩ مليون دينار ويذكر ان رأسمال البنك المكتتب به يبلغ ١٤.٥٨٦ مليون دينار.

٥,١٢٥ مليون دينار مجموع موجودات شركة مجموعة العصر للاستثمار

بلغ مجموع ايرادات الشركة منذ ١٢ تموز ١٩٩٥ ولغاية ٣٠ حزيران ١٩٩٦ ٢٣٤ الف دينار وبلغ مجموع المصاريف الادارية والعمومية والاعباء الاخرى ٤٦١ الف دينار مسجلة خسارة للفترة بلغت ٢٢٧ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥.١٢٤ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٥.٠٤٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المصرح به ٧.٢٠٠ مليون دينار ورأس المال المطلوب ٥.٤٠٠ مليون دينار.

١٣٦ الف دينار صافي ارباح الشركة الاردنية لصناعة الانابيب خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ مجمل مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٢.٥٤٣ مليون دينار مقارنة مع ٢.٦٠١ مليون دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥ وقد بلغ صافي الارباح المحققة ١٣٦ الف دينار مقارنة مع ٢٩٤ الف دينار لعام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٩.٧٥٦ مليون دينار وصافي حقوق المساهمين ٦.٦١٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٣.٢٥٠ مليون دينار.

٢٥١ الف دينار صافي ارباح شركة الزي خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

حققت الشركة صافي مبيعات وايرادات بلغت ٢.٣٥٤ مليون دينار خلال النصف الاول من هذا العام محققة صافي ارباح بلغت ٢٥١ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ١١.٩١٦ مليون دينار مقارنة مع ١٠.٧٣٢ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ صافي حقوق المساهمين ٦.٧٤٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٦ مليون دينار.

٦٨٤ الف دينار صافي ارباح الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ مجموع ايرادات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٧٢٧ الف دينار مقارنة مع ٦٩٨ الف دينار لعام ١٩٩٥ وحققت صافي ارباح بلغت ٦٨٤ الف دينار مقارنة مع ٦٧٤ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٦٩٣ر٨ مليون دينار مقارنة مع ٧.٤٩٩ مليون دينار لعام ١٩٩٥ وبلغ مجموع حقوق المساهمين ٦.٥٠٤ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٥ مليون دينار.

٩١٣ الف دينار صافي ارباح شركة الاستثمارات العامة خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦

بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال النصف الاول من هذا العام ٢.٨٧٩ مليون دينار وحققت صافي ارباح بلغت ٩١٣ الف دينار.

بلغ مجموع موجودات الشركة بتاريخ الميزانية نصف السنوية ٥٥٥ر٩ مليون دينار ومجموع حقوق المساهمين ٧.٤١٥ مليون دينار ويذكر ان رأسمال الشركة المكتتب به ٣.٤٠٠ مليون دينار.



الدكتور العبادي المبعد من اوكرانيا يتحدث لـ الحدث

هذا ما فعلته معي المخابرات «الاوكرانية» و «العراقية»

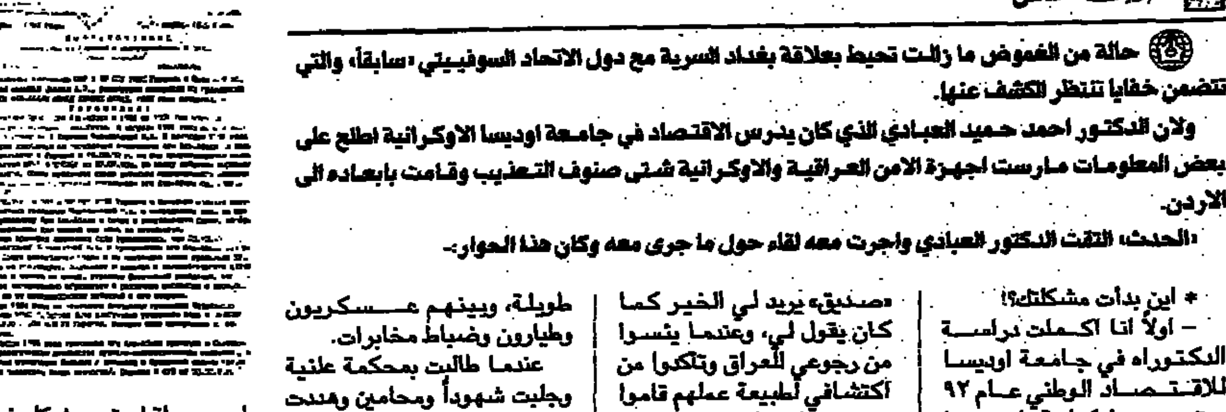
كسروا ضلعي في «أوديسا» ووضعوني في مستشفى امراض عقلية بعدما اكتشفت العلاقة المحرمة بين «بغداد» و «كييف»

الحدث - خاص

حالة من الغموض ما زالت تحيط بعلاقة بغداد السرية مع دول الاتحاد السوفييتي «سابقاً» والتي تتضمن خفايا تنتظر الكشف عنها.

ولان الدكتور احمد حميد العبادي الذي كان يدرس الاقتصاد في جامعة اوديسا الاوكرانية اطلع على بعض المعلومات مارست اجهزة الامن العراقية والاوكرانية شتى صنوف التعذيب وقامت بابعاده الى الاردن.

«الحدث» التقت الدكتور العبادي واجرت معه لقاء حول ما جرى معه وكان هذا الحوار.



● جواز سفره

● احمد العبادي

* اين بدأت مشكلتك؟!

– اولاً انا اكملت دراسة الدكتوراه في جامعة اوديسا للاقتصاد الوطني عام ٩٢ ومتزوج من اوكرانية ولدي منها طفل وعلى معرفة جيدة بالمدينة، ولي فيها علاقات جيدة مع اصحاب المراكز الحساسة هناك، كما ان عند جماعة النظام العراقي في المدينة كبير، مما اتاح لي التعرف على اسرار العلاقة بين اوكرانيا وبغداد.

بعد الحروب التي خاضها صدام ضد دول الجوار لخذت موقعاً معارضاً لاعمال النظام وتصرفاته، ورفضت العودة الى العراق، فارسلوا لي كتاباً رسمياً من سفارة العراق في موسكو، يحثني على الرجوع للوطن.

* افهم من ذلك انك كنت مراقباً؟!

– نعم كان بعض اركان النظام في المدينة يتابع اعمالي وتحركاتي ويتصل بي ويحثني على العودة على اعتبار انه «صديق» يريد لي الخير كما كان يقول لي، وعندما يئسوا من رجوعي للعراق وتاكدوا من اكتشافي لطبيعة عملهم قاموا بتهديدي لاجباري على العودة الى العراق، فاتفقوا مع الشرطة الاوكرانية على وضعي في السجن شهرين، بعدما لفقوا لي تهمة، ثم قام المحقق بتحويلي الى مستشفى الامراض العقلية.

المستشفى الذي وضعوني فيه كان عبارة عن معتقل سياسي باق من ايام الشيوعيين، يدار مباشرة من قبل مخابرات الـ "S.B.O" وخلال وجودي في المستشفى اظهرت للاطباء انني لا اعلم شيئاً عن وجود اي اتفاقات بين العراق واوكرانيا.

المستشفى يضم ١٩ ردهة، يوجد في كل ردهة بين «١٠٠» الى «١٥٠» شخصاً، ٩٠٪ منهم معتقلون لاسباب سياسية بحتة و ١٠٪ فقط مرضى نفسيون، قسم كبير من المعتقلين موجود منذ سنوات طويلة، وبينهم عسكريون وطيارون وضباط مخابرات.

عندما طالبت بمحكمة علنية وجلبت شهوداً ومحامين وهددت بدعوة الصحافة المحلية والاجنبية اغلقوا التحقيق واخرجوني من المستشفى.

* وهل عذبوك اثناء اعتقالك؟!

تعرضت لضرب شديد وتعذيب على ايدي عصابة متفقة مع الشرطة، مما ادى لكسر ثلاثة اضلاع في صدري... ولم يحاسبوا او يسألوا عن ذلك.

* ما الذي حدث بعد خروجك من السجن؟!

– عملت في شركة تدقيقات محاسبية، وكنت ادفع النفقة لابني حسب القانون الاوكراني، وكنت مستاجراً شقة بشكل قانوني ١٠٠٪، وكنت استحق جواز السفر الاوكراني، حسب قانون وشروط منح جواز السفر الاوكراني، الا ان المخابرات الاوكرانية، وبالتعاون مع المخابرات العراقية اصدرت اوامرها الى دائرة الاقامة لسحب اقامتي، بشكل غير قانوني.

لقد قام النقيب ستاتيوك الذي يعمل مباشرة بامرة المخابرات العراقية، وبالتنسيق مع مخابرات اوكرانيا بفبركة اكاذيب وادعاءات متضاربة، حيث قال في كتابه انني لا املك صلة قربى، وانني لا ادفع النفقة لابني... كيف قام بتركيب هذه المعادلة... لا ادري!!.

* وماذا عن زوجتك السابقة؟!

– تعمدت المخابرات العراقية وبالتعاون مع مخابرات اوديسا ازعاجها وازعاج اهلها تليفونياً، وتهديدهم بالقتل وتاليبهم ضدي.

* ما الذي حدث بعد الكتاب الملفق؟!

– تم تنبيهي الى ضرورة السفر، واعطوني مهلة يومين، «السبت والاحد» رغم انهم يعلمون جيداً ان مواطناً عاش في مكان «١٠» سنوات يحتاج الى شهر على اقل تقدير لتصفية حساباته.

كان ذلك تمثيلية ليجعلوا من عدم سفري اخلالاً بكتاب رسمي. وقاموا فيما بعد باعتقالي، وخلال اربع ساعات لم يبق في جسدي جزء لم يتشوه، حيث مارس رجال الشرطة الخاصة ما تعلموه ضدي، واودعوني في السجن بشكل غير قانوني.

عندما بدأت اجراءات «التسفير» اتفقت مع رائد الشرطة المكلف بتسفيري اتاحة الفرصة لهربي مقابل «٥٠٠» دولار، وراجعت جمعيات حقوق الانسان في كييف، ومكتب الامم المتحدة للاجئين، وحصلت على هوية لاجيء، ووعدني مدير الامم المتحدة بـ «تسفيري» الى كندا، او اي دولة اخرى، على اعتبار ان هناك خطراً على حياتي.

* وكيف كانت ملابسات اعتقالك فيما بعد؟!

– اعتقلوني بعد خروجي من حضانة الاطفال، حيث كنت اقوم بزيارة ابني وتم تعذيبي بحجة انني شخص غير مرغوب به في اوكرانيا، اودعوني في الحبس، ثم رحلوني الى «كييف» وضربوني في مطار كييف، والكلبشات في يدي، وعلى مرأى المخابرات العراقية، فظهرت اثار التعذيب على جسدي؛ وخوفاً من الفضيحة اعادوني الى سجن اوديسا، ثم قاموا بتسفيري مرة اخرى الى كييف.

قبل مغادرتي اوديسا قال لي الشرطي ان السلطات اتفقت مع الشركة الناقلة على عملية ابعادي، وعلمت حينها ان من بين اسباب تسفيري في المرة الاولى ان شركة الطيران رفضت تسفيري لان العملية غير قانونية.

ابعدوني عن كييف دون نقودي، وشهاداتي الجامعية ومؤلفاتي وكتبي، وامتعتي الشخصية. كل ما حملته معي حقيبة «سامسونايت» فيها بعض الاوراق الخاصة.

* ماذا بعد؟!

– عندما وصلت الى عمان ارسلت فاكسات الى الخارجية الاوكرانية اوضحت فيها تجاوزات رجالهم غير القانونية وطريقة التسفير المنافية لكل القوانين الدولية، ومبادىء حقوق الانسان، وطلبت ابني وشهاداتي وكتبي ومؤلفاتي، ونقودي، وحتى الآن لم احصل على جواب. واشرت الى انني لم ارتكب اي مخالفة قانونية او ادارية خلال فترة وجودي في اوكرانيا، ولو فعلت ذلك لحبسوني بدل الستة سنوات.

* تحدثت عن اسرار اكتشفتها خلال وجودك في اوكرانيا.. ما هي طبيعة هذه الاسرار؟!

– هناك الكثير من طلاب الدراسات العليا يتلقون تعليمهم في الجامعات المغلقة الخاصة بالروس في مدينة اوديسا، بعضهم يدرسون علم الصواريخ وبعضهم الحسابات الدقيقة المتعلقة بالمسارات الحرجة للصواريخ وبعضهم يدرس علم الرادارات واسلحة الدمار الشامل. ويقيمون في اوكرانيا بجوازات مزورة زودتهم بها اجهزة المخابرات العراقية بالتنسيق مع المخابرات الاوكرانية.

غضب مصري وصمت امريكي وحذر جزائري

البريطانيون يكشفون خيوط لعبة الارهاب

الحدث - خاص

بدا واضحاً خلال الايام القليلة الماضية ان هناك توجهاً بريطانياً لتعزيز مواقع لندن في لعبة «تقاذف كرات النار» التي تمارسها واشنطن وباريس ببراعة في منطقة الشرق الاوسط فلم يكن خافياً على المتابعين ان الحكومة البريطانية ارادت من خلال الموافقة على مؤتمر الاصوليين الذي سيعقد على ضفاف «التايمز» ان ينطوي على رسالة مزدوجة، يتشعب احد وجوهها ليشمل دول المنطقة التي تتعامل بحذر مع ملف التطرف، وينقسم وجهها الاخر الى «شيفرتين» مغلفتين، احداهما لواشنطن والاخرى لباريس.

فمن غير المريح لعاصمة «الضباب» ان يستفرد الفرنسيون والامريكان بالمنطقة ويخرجون من المولد بلا حيمض فقررت الحكومة البريطانية فتح «صندوق الاشباح» بعد ما احتفظت به مغلقاً طوال السنوات الماضية.

ولذلك لمعت في ذهن سياسيو لندن فكرة القاء السنارة للحصول على بعض المكاسب بدلاً من البقاء خارج الحلبة والوصول الى مرحلة عض الاصابع.

وتعتقد اوساط الخارجية البريطانية انها تمكنت من الضرب على الوتر الحساس، وان رأى المحللون السياسيون في سماح بريطانيا بعقد المؤتمر خطوة استفزازية اثارت الذين يفترض ان يكونوا شركاء لـ «لندن» في مكافحة الارهاب.

فقد تعاملت لندن مع الاستياء المصري من هذه الخطوة باعتباره مؤشراً على وصول الرسالة كاملة، ولم تخش من حدوث مضاعفات، لا سيما وانها تملك من المبررات ما يكفي للحفاظ على جميع الخيوط بين اصابعها.



● مبارك



● كلنتون

وعلى ما يبدو ان الحكومة الجزائرية كانت الاكثر وعياً في تعاملها مع هذه المسألة حيث اكتفت بمراقبة الاحداث عن كثب رغم انها الاكثر تضرراً من الارهاب.

ولكن الذي لم يدركه «الانجليز» ان ما قاموا به سلاح ذو حدين، وربما ادركوا هذه المسألة، الا انها لم تغير شيئاً من حسابات سياستهم الباردة تجاه الاحداث في العالم.

فمثل هذا المؤتمر لم يعقد في اي دولة من الدول الاوروبية التي دخلت حلبة تقاذف النيران في وقت مبكر، الامر الذي يجعل منه عامل احراج لشركاء السياسة الدولية، وستتلى فيه كلمات لرموز الارهاب مثل اسامة بن لادن والشيخ عمر عبد الرحمن، مما يعني اشهار علاقة «زواج المصلحة» بين عواصم الغرب وقوى الارهاب، ويقلل من هامش مناورة الغرب بهذه الورقة.

والواضح ان لندن من خلال الـ «ضربة» التي قامت بها سعت لاستثمار الورقة الى ابعد الحدود، على امل زيادة مكاسبها الى اقصى حد ممكن، وغذى هذا الاعتقاد قناعة خبراء السياسة البريطانية في شؤون الشرق الاوسط بان الحلفاء في المنطقة سيقابلون هذه الخطوة بمزيد من التنازلات.

ويسعى البريطانيون من خلال التباينات بين الاسلاميين الشرق اوسطين احداث شيء من التوازن في علاقاتها مع الاصوليين، الذين ابدى بعضهم احتجاجاً على هذا المؤتمر ووصف الداعي له السوري عمر بكري محمد بانه شخص يريد الشهرة على حساب قضايا المسلمين وان تم ذلك على حساب قضايا المسلمين.

وفي جميع الاحوال ستظهر الاشهر القادمة مدى دقة الحسابات البريطانية ودرجة استعداد العواصم العربية المناورة بمصالحها، كما ستظهر كيفية تعامل باريس وواشنطن مع الاجراء البريطاني، الذي جاء في وقت يطمح الامريكان لفرض قيود اقتصادية على طهران التي درجت العادة على التعامل معها باعتبارها الداعم الاول للارهاب.

في ذكرى الفاتح

مياه النهر العظيم وصلت طرابلس

قبل ايام من احتفال الشعب العربي الليبي بالذكرى المنايعة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول، وصلت مياه النهر الصناعي العظيم، الى العاصمة طرابلس، وسط احتفالات جماهيرية حاشدة بقدوم الخير.

وكانت الثورة التي قادها العقيد معمر القذافي في ١/ايلول/١٩٦٩، قد ارست منذ انطلاقتها الاولى وجهها القومي والوحدوي، ولم تتوان عن الوقوف مع اشقائها العرب.. في كل معاركهم المصيرية وخاضت الثورة ايضاً، وخلال السبعة وعشرين عاماً من عمرها نضالاً مريراً وقريراً ضد الاستعمار حيث بدأ هذا النضال بتحرير ليبيا من كل اشكال الهيمنة السياسية والعسكرية والاقتصادية، واندفعت بعد ذلك في نضالها ضد السيطرة الامبريالية على الوطن العربي وواجهت في ذلك كثيراً من المؤامرات الاستعمارية التي وصلت الى ذروة العدوان الامريكي الاطلسي البربري الفاشل على الجماهيرية العظمى، والذي استهدف بشكل خاص منزل قائد الثورة، وليس انتهاء بالحصار الجوي الغاشم المفروض على ليبيا.

وعلى الرغم من كافة النوايا والتحركات التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ضد ليبيا، الا ان الشعب الليبي يؤكد يوماً بعد يوم، انه شعب حي.. واستطاع بجدارة ان يحقق معجزة القرن العشرين.. الا وهو النهر الصناعي العظيم.. كرد عملي، على كل محاولات الهيمنة والاستبداد الاستعماري.. وكرد ايضاً على كل المشككين ■

مبروك للشعب الليبي ذكرى ثورته المجيدة.

شهادة بني صدر على طاولة ينكل والمعارضة الالمانية تطالب بقطع العلاقة مع طهران



الالمان حائرون!

تورط رفسنجاني في قتل الاكراد.. والالمان

وقفت العلاقات «الالمانية – الايرانية» امام مرحلة جديدة من التأزم بعد الشهادة التي ادلى بها الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر واورد فيها اسم رفسنجاني وخامنئي باعتبارهما ضالعين في قتل اربعة من المسؤولين الاكراد قبل ٤ سنوات.

فوسط اجراءات امنية مشددة بعد انباء حول احتمال تعرضه للاغتيال على يد مجموعتي كوماندوز جاءتا خصيصاً لهذا الغرض تحدث بني صدر عن هيكلية اتخاذ قرارات الاغتيال السياسي في بلاده.

واوضح ان القرار السياسي لمهمات الاغتيال من مسؤولية مجلس المهمات الخاصة، وعندما يتخذ القرار يجري تشكيل لجنة للتخطيط للاغتيال، وترسل الخطة الى كل من خامنئي ورفسنجاني، وبعد موافقة الرجلين تبدأ الترتيبات اللازمة للتنفيذ، ويتم تكليف فلاحيان الذي يقوم بدوره بارسال فرقة من الايرانيين او من غير الايرانيين لتنفيذ المهمة.

وعلاوة على اسم قائد المجموعة التي نفذت عملية الاغتيال اورد بني صدر اسماء عدد من الاشخاص الذين شاركوا في العملية وبعض المؤسسات التي شاركت في تنفيذها بعدما اصدر خامنئي ورفسنجاني اوامرهما.

وذكر بني صدر ان هناك صراعاً على الصلاحيات بين الاستخبارات الايرانية والحرس الثوري، وان عملية اغتيال الاكراد الاربعة كانت اول عملية تتحمل وزارة الاستخبارات الايرانية مسؤوليتها.

وكشف الرئيس الايراني انه كان على علم بعملية الاغتيال قبل شهرين من وقوعها، وحاول تحذير الضحايا الاربعة واستخدم وسيلتين لايصال التحذيرات.

وقال الرئيس الايراني السابق ان منفذي العملية سافروا الى المانيا بحجة انهم رجال اعمال يملكون شركة اسمها «سمسم» تابعة للاستخبارات الايرانية.

ولكن المفاجأة كانت في الاتهامات التي وجهها بني صدر لنسق المخابرات الالمانية برند شميد باور، الذي زار طهران سراً وابرم مع المسؤولين الايرانيين اتفاقاً بترحيل المتهمين الخمسة في القضية الى طهران فور انتهاء المحاكمة وصدور الاحكام، الامر الذي استفز الالمان، ودفعهم لنفي فوري لما جاء على لسان الرئيس الايراني السابق.

وجاء في الرواية الالمانية ان شميد باور زار ايران وغيرها من الدول في اطار مهمة انسانية، واكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية على ان لا معنى لحديث بني صدر عن اتفاقات بتسليم المتهمين الى طهران.

ويرى الالمان انه من المبكر اتخاذ موقف بناء على اقوال بني صدر لا سيما وان المحكمة لم تنته بعد من اخذ اقواله، ويؤكدون على ضرورة تحليل اقواله قبل اتخاذ موقف منها ولعل التطور المهم في هذه القضية يتمثل في عدم وجود «فيتو» على استدعاء «رفسنجاني» و«خامنئي» واستجوابهما، الامر الذي اشار اليه قاضي المحكمة، حيث لم يستبعد التحقيق مع الرئيس الايراني ومرشد الثورة الاسلامية، الامر الذي حاولت الحكومة الالمانية الالتفاف عليه بحجة البحث عن اثباتات للبت في هذه المسألة.

الا ان عمليات الاغتيال التي امر رفسنجاني وخامنئي بتنفيذها لم تتوقف عند الاكراد الاربعة فهناك اكثر من «٦٠٠» منشقاً تم اغتيالهم خلال الاعوام الـ ١٥ الماضية وهناك آخرون سيتم اغتيالهم حسب تقديرات بني صدر.

● رفسنجاني

وترافقت شهادة بني صدر مع انتقادات وجهها الرئيس الايراني السابق لعدم جدية موقف العواصم الغربية من ممارسات طهران ومطالبات ضمنية باتخاذ مواقف حاسمة حيث اكد على ان بلاده ستواصل تصفية المعارضين الى ان تبدأ الدول الغربية في العمل بجسم اكبر.

وقد اثارت شهادة بني صدر ردود فعل فورية من قبل الحكم الايراني الذي علق بان شهادة مسؤول مخلوع وفار لا تعطي اي مصداقية لاي حكم قضائي ورأت في اتخاذ القضاء الايراني للاعتبارات السياسية في احكامه نوعاً من المجازفة.

الدوائر الالمانية استوعبت التحذيرات الايرانية جيداً الا انها مضطرة للتعامل معها بحذر، فهي غير مستعدة بالتضحية بديونها على ايران، وغير قادرة على مواجهة مطالب المعارضة الالمانية بقطع العلاقة مع طهران، علاوة على ان هذه الاجراءات تاتي في الوقت الذي تسعى واشنطن لتطبيق قرار «داماتو» الذي يقضي بفرض مزيد من الحصار الاقتصادي على ايران.

ولذلك يواجه وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل مازقاً حاداً لدى دراسته للادلة التي جاء بها بني صدر، ففي هذه الدراسة سيتعاطى الوزير الالماني مع الجانب السياسي من القضية وليس القانوني وسيضع على طاولته جميع هذه الاعتبارات ويقوم بتشريحها.■

مؤشر الحدث

ملهاة الوطن البديل..!

■ شاكر الجوهري

ليست معاهدة السلام مع اسرائيل هي التي اسقطت «مؤامرة الوطن الفلسطيني البديل في الاردن».

هذا ما يمكن استخلاصه من حوار مطول مع وديع ابو نصار الباحث السياسي في جامعة تل ابيب، والذي يصغى لآرائه في مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية الاسرائيلية.

ببساطة شديدة يقول الرجل ان تنفيذ فكرة الوطن البديل يستدعي القيام بعملية «ترانسفير» جديدة، يتم بموجبها ترحيل كافة الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن، وهو الامر الذي لا يمكن تصور حدوثه والزمن يطرق ابواب القرن الحادي والعشرين. وبدون عملية «الترانسفير» الجديدة المفترضة، سيظل الفلسطينيون منزرعين في وطنهم وهذا بحد ذاته يفشل الفكرة من اساسها.

البساطة التي يجري بها تفنيد امكانية تنفيذ هذه المؤامرة تجعل المرء يكاد يستلقي على قفاه ضحكاً لانه، تحت وطأة وضغط الحديث عن المؤامرة، سبق ان توقف التفكير في اي شيء بديل سوى كيفية مقاومة المؤامرة الجديدة.. ذلك اننا امة من كثرة ما تعرضت الى مؤامرات ناجحة اصبحنا نشك في قدرتنا على افشال اي مؤامرة جديدة، حتى لو كانت غير قابلة للتطبيق.

ونكتشف من الحوار مع ابي نصار ان اقامة الوطن الفلسطيني البديل في الاردن يمثل خطراً داهماً على الوجود الاسرائيلي. ولذلك، فان شيمون بيريز وكافة المفكرين الاسرائيليين كانوا، وما زالوا، يركزون جل اهتمامهم على وضع الضوابط التي تحول دون امكانية انتقال قيادة الاتحاد الكونفدرالي المقترح الى اليد الفلسطينية.. ذلك انه لا ثقة اسرائيلية في النوايا المستقبلية للفلسطينيين بعد ان قرر مجلسهم الوطني سياسة المراحل. وابرز هذه الضوابط المطلوبة اسرائيلياً ان تكون الكونفدرالية المقترحة ذات نظام ملكي دستوري يحقق المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات لجميع مواطنيه.

اكثر من ذلك، فان اسرائيل معنية باستقرار الاردن، ولذلك تحديداً، انتابتها اعمق مشاعر القلق جراء المظاهرات واعمال التخريب التي وقعت في المحافظات الجنوبية وامتدت بشكل جزئي الى عمان ومحافظات اخرى. فالاسرائيليون يخشون من ان تتطور اية اعمال تخل بالامن والاستقرار الى خلق ظروف قد تؤدي الى تحول القيادة في الاردن الى اليد الفلسطينية، لتكون بداية التحول المحذور المرفوض.

ولسنا نعتقد اننا معنيون بالحيلولة دون قيام الوطن الفلسطيني البديل اكثر من الاسرائيليين، الذين يرون في مثل هذا الوطن، ليس بديلاً وحسب، ولكنه – وهنا ممكن الخطر– مؤقت، وقاعدة ارتكازية للقفز الى «الوطن الاصيل».

ويتساءل الاسرائيليون، وعلينا ان نتساءل معهم: اذا كان تواجد بضع قواعد فدائية في نقاط ارتكازية شرقي نهر الاردن قبل عام ١٩٧٠ قد ازعج اسرائيل اكثر مما يزعجها النشاط الفدائي الراهن عبر الجنوب اللبناني.. ذلك أنه عبر نهر الاردن كان يتم ضرب اعداد اكثر بكثير من المستعمرات الاسرائيلية..

اذا كانت اسرائيل لم تحتمل وجود قواعد فدائية في خاصرتها شرقي نهر الاردن، فهل تحتمل وجود وطن فلسطيني بديل في هذه الخاصرة..؟!

تسليمنا بشعار الوطن البديل الذي لم يتراجع عنه شارون، يدعونا للاستلقاء على قفانا مرة اخرى ضحكاً على الذات التي لم تعمل التفكير يوماً كما يجب بطروحات العدو، وتعاملت معها يوماً باعتبارها مسلمات. وهذا لا يقتصر على المواطن العادي فقط، لكنه يتجاوزه الى الطبقة السياسية الاردنية، والقيادات الفلسطينية ايضاً سواء بسواء.. بل والقيادات العربية ايضاً.

ولكن لماذا لا يكون هذا الاكتشاف المتأخر دعوة الى سياسة واقعية طال الحديث عنها دون ان تترجم الى مفردات عملية بعد.. باستثناء المفردة الوحيدة اليتيمة التي تحمل عنوان معاهدة السلام..؟

الاسرائيليون ايها السادة ليسوا معنيين باستقرار الاردن اكثر من مواطني الاردن انفسهم. واذا كان الاسرائيليون معنيون باستقرارنا لاسباب وحسابات تكتيكية، فاننا معنيون بهذا الاستقرار لاسباب وحسابات استراتيجية ومصيرية. ونحن الذين طالما تحدثنا عن مستقبل الاجيال الآتية من بعدنا.

ولعل الاستخلاص الاهم في هذا المجال هو ذات الاستخلاص الذي توصل اليه الاسرائيليون، مع مراعاة الفارق في الاهداف والغايات.. ذاك هو اقامة كونفدرالية اردنية– فلسطينية تحقق المساواة لجميع مواطنيها.. وتحقق عوامل الاستقرار الدائم في الاردن، وتمثل المخرج المتاح كي لا تظل الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ تحت السيادة الاسرائيلية في ظل الحكم الذاتي الذي تعرف وتعرفون.○

شبح ماكغفورن ومونديل دفعهم لاعادة ترتيب اولوياتهم

«٦٠٠» الف ناخب عربي يشاركون في الانتخابات الامريكية

الحدث - كتب محرر الشؤون السياسية

جرت العادة على فتح ملف العرب الامريكان عندما يبدأ الحزبان الكبيران في الولايات المتحدة حملتيهما الانتخابيتين، وينشد سياسيو واقتصاديو ودبلوماسيو العالم لمشاركة الشارع السياسي ترقبه لمعرفة السيد الجديد للبيت الابيض.

وسرعان ما يتم اغلاق هذا الملف عندما يصطدم المتابعون بعدم امكانية المراهنة على ما يزيد عن ٣ ملايين عربي يتركزون في ولايات الوسط.

فما يزال العرب الامريكان يفتقرون للاسباب التي تجعلهم لاعبين ذوي شأن في المعادلة الداخلية للسياسة الامريكية.

فقياسا بالقوميات والاعراق الامريكية الاخرى لا يتجاوز العرب الـ ١٠٪ من مجموع السكان، ويفصلهم عن بعضهم اكثر من عامل فرز ويفتقر معظمهم للخبرة في مجال العمل السياسي.

وتتحدث التقارير التي تعرضت لهذه المسألة عن حيرة يواجهها العرب عند قدومهم الى الولايات المتحدة، حيث تعقيدات النظام السياسي، واختلاف جوهره عما القوه في بلدانهم الاصلية.

وغالباً ما يجدون انفسهم في مواجهة العجلة الاقتصادية سريعة الحركة الامر الذي يجبرهم على العمل ساعات طويلة لتتناسب حركتهم معها ويتمكنون من العيش في مستوى افضل مما كانوا عليه في مجتمعاتهم.

وغالباً ما يظهر العرب الامريكان سلبية تجاه العمل السياسي خشية الصدام مع اللوبي الاسرائيلي الذي تتعامل معه الادارات الامريكية بحذر بالغ، سواء قبل وصولها الى الحكم، او بعد وصولها، فمن تسلق سلم السياسة الامريكية لا بد لمرشحي الرئاسة من مغازلة اليهود، واذا ما وصلوا يبدأون في التفكير في كيفية التجديد لفترة رئاسية أخرى

واذا ما اتجه العرب الامريكان الى العمل السياسي غالباً ما تستحوذ القضايا العربية على الجزء الاكبر من اهتمامهم، ويكون ذلك بالطبع على حساب القضايا الاخرى، مما يحرمهم فرصة بناء علاقة مع التجمعات الاخرى، والتحالف معها.

وما يزال العرب في الولايات المتحدة يتذكرون الرفض الذي قوبلوا به من قبل جورج ماكغفورن احد مرشحي الرئاسة الامريكية عام «٧٢» عندما عرضوا عليه تاييدهم، كما يتذكرون وولتر موندين الذي ادار ظهره عام «٨٤» خشية خسارة اصوات اليهود.

ولكن هذا لا ينفي بالطبع وجود محاولات جريئة قامت بها بعض المنظمات العربية عام «٨٨» للخروج من حالة التقوقع، اذ سعت لاقامة جسور علاقة مع جيسي جاكسون ومدت خيوطها الى بعض المنظمات الامريكية الفاعلة.

وكانت اللجنة العربية – الامريكية ضد التمين، والمعهد العربي الامريكي صاحبي الريادة في هذا المجال.

ويتعامل متابعو التشكيلات التنظيمية لعرب امركيا بحذر بالغ مع الاحداث التي تمر بها المنطقة العربية والتي ادت لتفسخ وافقار العديد من الهيئات والتجمعات العربية في الولايات المتحدة.

دخل معظمهم يفوق متوسط الدخل في الولايات المتحدة، فلم يعتد العربي في موطنه الاصلي على انفاق مبالغ طائلة دعما لعمل سياسي ما.

وقد ساهم ذلك اضافة لممارسات بعض الدول العربية الداعمة للتحرك السياسي للعرب الامريكان في خفض السقف المالي للمنظمات العربية، حيث تمارس العديد من تلك الدول ضغطها المالي لتحريك بوصلة المنظمات العربية كما تريد.

ويختلف المتابعون لمسار الخط البياني لحركة عرب امريكا حول التأثيرات المحتملة لعملية السلام على دورهم في السياسة الامريكية، لا سيما

ولا يظهر العرب الامريكان استعداداً كبيراً لانفاق المال على العمل السياسي رغم ان

الشرق الاوسط على جدول الاعمال والحقوق المدنية على رأس القائمة

وان معظم النشطاء العرب في السياسة الامريكية من الفلسطينيين.

فهناك من يرى بان عملية السلام ستؤدي لفكفكة اللوبي العربي علاوه على تفككه الحالي، ويستندون في وجهة نظرهم هذه الى تراجع احد مبررات التضامن في مواجهة اللوبي اليهودي.

وهناك من يرى في تهميش طابع البيئة المعادية ما يشجع على تكريس الوقت والجهد للمشاركة بشكل اوسع في الحياة السياسية، والتحول الى العمل من اجل قضايا محلية كالمساواة في التوظيف والتعليم.

ويسود اعتقاد لدى الدوائر الامريكية ان عدد العرب الامريكان سيتزايد بشكل لا بأس به في السنوات القادمة، خصوصاً مع تردي الوضع الاقتصادي في البلدان العربية، وتحولها الى بيئات طاردة للسكان، وتعرض طبقة الانتلجنسيا العربية للاضطهاد السياسي في بلدانها.

ويقف المتفائلون في المشاركة العربية في الحركة السياسية الامريكية مطولاً امام المشاركة في جلسات الاستماع التي يعقدها الكونغرس الامريكي، وانشاء النوادي داخل الحزبين الديموقراطي والجمهوري، ويرون في ذلك بدايات مشجعة لتفهم العرب الامريكان للدور الذي يجب ان يمارسوه والخروج من ازمته الطاحنة.

ويذهب بعض واضعي التقارير حد الاعتقاد بان بصمات عربية ستظهر على المعركة الانتخابية بين الرئيس بيل كلينتون ومنافسه الجمهوري بوب دول، الامر الذي يدفع دول وكلينتون للنظر الى العرب الامريكان بجدية اكبر.

وتشير التقارير الى ان «١٠٠» ناشط عربي يشاركون في المؤتمرين القوميين للحزبين الكبيرين اللذين شهدهما شهر اب الجاري.

وللمرة الاولى ينظم المؤتمرون العرب حفلات استقبال في المؤتمرين تكريماً لزعيمي الحزبين تتحدث فيها شخصيات عربية تحتل مناصب رفيعة المستوى في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي هذا السياق يقول جيمس زغبي رئيس المعهد العربي الامريكي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له ان هذا العدد يعد الاكبر من نوعه ويعكس حجم الانجازات التي قام بها العرب الامريكان خلال السنوات الماضية.

وتسعى «٦٩٠» شخصية عربية للوصول الى مواقع هامة في الحكومات الفيدرالية والولاتية والمحلية، ويضم هذا العدد مرشحاً جديداً لمقعد في مجلس الشيوخ الذي يضم «١٠٠» عضو.

ويطمح اخرون في اعادة انتخابهم في مجلس النواب الذي يضم «٤٣٥» عضواً ورشح عشرة اشخاص انفسهم لمناصب شيوخ ونواب في المجالس التشريعية للولايات، و«١٤٠» شخصاً لمناصب قضاة في عدد من الولايات المتحدة.

ويؤكد زغبي على ان كلا الحزبين يتعامل مع العرب ككتلة ناخبين ويسعون لاجتذابهم، وان كان ينفي قدرة العرب الامريكان على التأثير في السياسة الامريكية، ويرى ان بالامكان مناقشتها والتحدث حولها، الامر الذي لم يكن ممكناً في السابق.

ومن المتوقع ان يصل عدد الناخبين العرب الى «٦٠٠» الف ناخب في نوفمبر القادم حيث تم تسجيل ٥٥٠ الف ناخب حتى الآن وينتظر ان يتقدم «٥٠» الف ناخب اخر ليحصلوا على حق الاقتراع.

واللافت للنظر ان هناك تفاوتاً زمنياً يصل الى «٨» سنوات بين قبول الجمهوريين والديموقراطيين للمشاركة العربية، فقد اقرت اول لجنة عربية خلال حملة الرئيس رونالد ريغان عام ٨٤، في الوقت الذي اعترف بهم الحزب الديموقراطي عام ٩٢ عندما قبلت حملة الرئيس كلينتون اول لجنة دعم عربية.

وسيترأس مجموعة الامريكان العرب، التي ستعمل لصالح دول المحامي جورج سالم، وهو من اصل فلسطيني عمل مسؤولاً في حملتي الرئيس ريغان وبوش، واحتل موقع كبير المحامين في وزارة العمل خلال فترة حكم ريغان، وهو ارفع منصب يشغله عربي في ذلك الوقت.

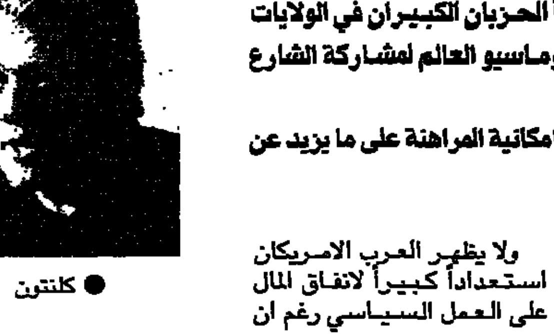
ويترأس الامريكان العرب الذين يعملون لصالح كلينتون عدد من الزعماء البارزين في الجالية العربية، من بينهم زعيم عمالي في نقابة عمال السيارات المتحدة وخمسة امناء في الحزب الديموقراطي، والمعروف عن الامناء انهم يتبرعون بما يزيد عن «١٠٠» الف دولار للوصول الى مثل هذه المواقع ويبلغ حجم الاموال التي جمعها الديمقراطيون العرب لحزبهم مليون ونصف المليون دولار.

ويترأس جيمس زغبي لجنة التوجيه العربية للرئيس كلنتون والتي تضم «٤٠» مسؤولاً منتخباً و«٢٨» مسؤولاً في الحزب الديمقراطي.

ويعتقد الزعيمان العربيان ان الامريكان العرب جزء من قصة نجاح امريكا، وان الجالية العربية نموذج في المساهمة التي يمكن لمجموعة اثنية ان تقدمها لتأمين مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية للبلاد.

ولوحظ في اخر نشرات المعهد العربي الامريكي تغيرات في اولويات عمل الجالية حيث تحتل الحقوق المدنية والسياسية للعرب في اميركا موقع الصدارة، وتليها اولويات الاقتصاد وسياسة التعليم ثم مواصلة المشاركة في مناقشة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

وقد تؤدي تطورات عمل الجالية العربية الى تحسين مواقعها السياسية في المرحلة القادمة، الا ان حجم هذا التحسن سيبقى مجهولاً حتى تستقر الادارة الامريكية القادمة في البيت الابيض.



● كلنتون ● بوش ● ريغان

الفلسطيني «سالم» يقود الجمهوريين العرب والزغبي يوجه الديمقراطيين

انتهى حوار اللجان والحوار الاقتصادي على الابواب

تسخين جزائري للندوة الوطنية

الجزائر- خاص

عبرت مصادر جزائرية مطلعة عن اعتقادها بان الحوار الوطني الذي تشهده البلاد قطع اشواطاً كبيرة في اتجاه تحقيق الوفاق الوطني ووضع حد نهائي للمأساة التي عانى منها الجزائريون.

وقالت مصادر الحدث ان القراءة الاولية لنتائج اعمال اللجان «لجان قانون الاحزاب السياسية وقانون الانتخابات والدستور وندوة الوفاق الوطني» التي اجتمعت لمدة ١٢ يوماً لمناقشة الاحكام التي جاءت بها المذكرة الرئاسية بغية الوصول الى حد ادنى من الوفاق الوطني تبعث على التفاؤل.

وذكرت المصادر ان الحوار السياسي بين مختلف الشركاء بلغ درجة عالية من النضج وان المرحلة الحالية ستشكل منعطفاً حاسماً على السياق العام لتطور الحياة السياسية في البلاد ومستقبل الشعب الجزائري.

فقد ابدى «الشركاء» السياسيون حرصاً على تقديم المصلحة العليا للبلاد على الحسابات الحزبية الضيقة، وتميزت اطروحاتهم بالمرونة، بعدما كانت تتسم بالتشدد في اوقات سابقة ولكن مصادر الحدث لم تخف ظهور اختلافات في وجهات النظر خلال اعمال اللجان، ونقاشات حادة دفعت المشاركين لمراجعة قياداتهم من اجل الوصول الى حلول للقضايا الخلافية الناجمة عن اختلاف التصورات والرؤى.

ونقلت المصادر التي اطلت على اعمال اللجان ارتياح المشاركين في اللجان المشتركة التي عقدت اجتماعها في نادي الصنوبر مشيرة الى ما جاء على السنة قادة حزب جبهة التحرير الوطني والحزب الوطني للتضامن والتنمية.

ومن ناحيته رأى حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية ان الظروف متاحة اكثر من اي مضى لتجميع لتضميع القوى الحية في البلاد، وان النقاش يعد تقدماً في الحياة السياسية في الجزائر.

وفي هذا السياق وصف مقرر لجنة قانون الانتخاب في تصريح ادلى به لـ الحدث الجو العام الذي ساد النقاش بانه كان تجربة ثرية وناجحة جداً بالنسبة لمستقبل الديموقراطية. واكد مقرر لجنة الوفاق الوطني ان العلاقات الجيدة التي نشأت بين الاحزاب من خلال ممثليها في اللجان طوال اشغالها المكثفة ستؤدي لتعزيز الامل في الوفاق الوطني.

ويعول «٢٩» حزباً استجابوا للحوار على الوصول الى ارضية «وفاق وطني» يلتزم بها الشركاء السياسيون مستقبلاً، وتكون ضمانة للحفاظ على الهوية الوطنية من الاستغلال الحزبي، واحترام تداول السلطة والتعددية واستكمال بنا بناء المؤسسات.

وذكرت مصادر ان قانون الانتخابات الجديد الذي اتفقت عليه الاحزاب ورئاسة الجمهورية سيلغي العمل بالاغلبية ويتيح فرصة الاقتراع النسبي، وان هذا القانون سيطبق في حال اقراره في ندوة الوفاق الوطني.

وتقول مصادر الحدث ان حواراً اقتصادياً – اجتماعياً ستشهده الجزائر حيث ستستفيد الحكومة من النتائج التي تمخض عنها الحوار بين الفعاليات السياسية.

وستركز هذه الحوارات على وضع استراتيجية تنموية: وكيفية استغلال القدرات والطاقات والموارد في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وتشير المصادر في هذا الصدد الى اللقاء الذي ضم رئيس الوزراء احمد او يحيى مع الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية على هامش افتتاح اعمال الدورة السادسة للمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي التي بدأت اعمالها خلال الايام القليلة الماضية.

فقد اكد او يحيى على امتلاك البلاد الامكانيات الحقيقية لنجاح تقويم المسار الاقتصادي والعودة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعلى ان الشعب الجزائري اليوم مطلع على الضغوط والمشاكل والامكانيات.



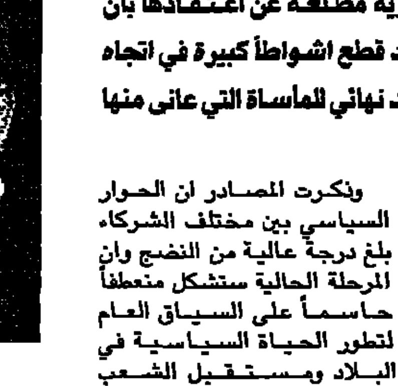
● زروال







● اويحيى



ونكر رئيس الوزراء الجزائري ان الحكومة قامت بتوزيع كافة الحقائق والوثائق المبرمة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

الاحزاب الجزائرية اطمأنت على الهوية الوطنية وعبرت عن تمسكها بالوفاق والتعددية

وعبر او يحيى عن اعتقاده بان بلاده انتصرت على محاولة ضرب استقرارها وتوشك على اخماد الارهاب بعدما قطعت شوطاً على طريق الانتخابات والتعددية.

وانتقد او يحيى عمليات التشكيك التي واجهتها حكومته عندما اقترحت فتح باب النقاش الجماعي لوضع الاستراتيجية الوطنية، حيث رأى العديد من الاحزاب في هذا الطرح موقفاً ديماغوجياً يقصد منه الهروب الى الامام.

وكشف رئيس الحكومة الجزائرية النقاب عن وجود برامج لدى جميع الحكومات التي تداولت السلطة خلال السنوات الاربعة الماضية.

ومن ناحية اخرى وجه المرصد الوطني لحقوق الانسان في الجزائر تقريره لسنة «٩٤ – ٩٥» وتضمن التقرير شرحاً مفصلاً لاوضاع حقوق الانسان حيث تطرق للحق في الحياة وامن الاشخاص والممتلكات والاعلام والتجاوزات المسجلة عند تطبيق القوانين.

واكد التقرير على وجود ارتباط بين الاجرام الارهابي واجرام القانون العام، وان يقظة السكان فوتت الفرصة على اية مكاسب يمكن ان تجنيها العمليات التي قام بها المتطرفون.

وجاء في التقرير ان قوات الامن الجزائرية كانت مرغمة على ايجاد وسائل جديدة لمواجهة الارهاب المسلح، الامر الذي ساهم في دفعها للتخلي عن اجرام القانون العام والجنح الصغيرة.

ولكن التقرير سجل حدوث العديد من المخالفات كالسرقة وابتزاز الاموال بالاكراه والابتزاز والسطو على الوكالات البنكية.

واضاف تقرير المرصد الذي يترأسه عبد الرزاق باره ان العديد من التجار قتلوا لعدم ردهم بالايجاب على اوامر الاصوليين.

وتتعامل الاوساط السياسية في الجزائر مع هذه التطورات باعتبارها مؤشرات على استقرار الاوضاع في البلاد خلال الاشهر القليلة القادمة، وتتوقع ان تلقى بظلالها على ندوة الحوار الوطني المنتظر ان يتم تحديد موعد لها خلال الايام القليلة القادمة■

مصادر حزبية جزائرية لـ الحدث

القوى الاشتراكية ادارت ظهرها للحوار

عبر العديد من المصادر الحزبية الجزائرية عن عدم ارتياحها للدور «السلبي» الذي لعبته جبهة القوى الاشتراكية.

وقالت المصادر ان الجبهة تعد ثالث قوة سياسية في البلاد الامر الذي يعني انها خلقت فراغاً سياسياً من خلال اتخاذها لذلك الموقف.

واشارت المصادر الى ان الجبهة كانت طرفاص في الحوار المتعدد الاطراف والثنائي الا انها لم تشارك في اجتماعات اللجان.

وعزت المصادر عدم مشاركة الجبهة الى الاضرار التي يلحقها القانون الجديد بالقوى السياسية الكبيرة مقابل المكاسب التي يمنحها للاحزاب الصغيرة.○

يا طالب الدبس

بين السطور

■ جهاد الرنتيسي

بيني وبينك ريح صفر.. اكوام ثلوج.. كشافة في ثياب العسكر.. فاعذريني اذا تاهت الكلمات.. او اصطدمت بالخط الاحمر.. ابحثي عني بين السطور ستجدينني اكبر.. وتصبحين على حقيقة!!

في الذكرى السابعة والعشرين لثورة الفاتح من ايلول المجيد

ثبات في النضال ضد الامبريالية وعمل حثيث على تحقيق التنمية

تحتفل جماهير الشعب العربي الليبي، ومعها جماهير الامة العربية هذه الايام بمرور سبعة وعشرين عاماً على انطلاقة ثورة الفاتح من ايلول المجيد. التي جاءت امتداداً لنضال الاباء والاجداد والتي اخذت على عاتقها، منذ تفجيرها، استكمال تحرير ليبيا، من القواعد العسكرية الاجنبية التي كانت تجثم على ارض الوطن وتحرير الاقتصاد الوطني من هيمنة المستعمر على مقدرات الشعب، فاستردت الارض وتمت السيطرة على الثروة النفطية والمصارف وشركات التامين وغيرها.. وتم بفعل الثورة العظيمة وقائدها توظيف هذه المقدرات، لاحداث مستوى عال من النمو والتطور وتمهيداً لدخول مرحلة التصنيع والانتاج، هذا ما ترجمته بالضبط ثورة الفاتح على ارض الواقع من خلال خطط التنمية والتحول الاقتصادي والاجتماعي.

وجاءت الثورة بفكرها الجديد، فكر الكتاب الاخضر – النظرية العالمية الثالثة بمقولات وطروحات لم يسمع بها العالم من قبل كمقولة (لا ديمقراطية بدون مؤتمرات شعبية واللجان في كل مكان والسلطة والثروة والسلاح في يد الشعب) و(الارض ليست ملكاً لاحد) و(الشعب المسلح غير قابل للهزيمة)و (البيت لساكنه). ولا حرية لشعب ياكل من وراء البحر. هذه المقولات لم تبق مجرد شعارات، لكنها بفعل الثورة وقائدها العقيد «معمر القذافي» اصبحت واقعاً وحقيقة.

وخاضت الثورة على المستوى القومي، خلال عمرها المديد، نضالاً شرساً ضد الاستعمار وبكل اشكاله بدءاً بتحرير الوطن واستمرارها في النضال ضد السيطرة الامبريالية على الوطن العربي، وقد واجهت في سبيل ذلك كثيراً من المؤامرات الاستعمارية التي وصلت الى درجة العدوان الامريكي الاطلسي البربري الفاشل على الجماهيرية العظمى وبيت قائد الثورة.

وايماناً من ثورة الفاتح العظيمة، منذ تفجرها في العام ١٩٦٩ بان تغيير المجتمع العربي الليبي وتجسيد روح جديدة قوة ارض الجماهيرية العظمى انما يكون بطريق بناء الانسان باعتباره دائماً هدف التنمية ودعامة التطور والضمانة الحقيقية للمضي بالمسيرة الثورية الى الامام، فقد بدأ الاعداد مبكراً لخطط التحول وتقسيمها الى مراحل زمنية، والتي تم اعتمادها وتنفيذها وفقاً لمسارات التحول الثوري، ادخلت المجتمع العربي الليبي مرحلة اخرى بطريق التحول امتداداً طبيعياً للاستراتيجية التي سارت عليها الخطط الثلاثية والخمسية التي اكدت على تحول المجتمع الى مجتمع اشتراكي انتاجي وفق اطروحات النظرية العالمية الثالثة، منطلق من توفير الحاجات الاساسية للمواطن العربي الليبي وعلى تكوين البنية الاساسية والشروع في الثورة الزراعية والدخول في الصناعات التي تتطلبها مرحلة التحول الماضية.

فتميزت تلك الخطط بالكثافة الاستثمارية العالية وتحقيق معدلات نمو مرتفعة في قطاعات الخدمات وفي مختلف المجالات الاجتماعية التي تمس الفرد بصورة مباشرة، فبدأت بذلك مسيرة التحول على ارض الجماهيرية العظمى، وامتدت ايدي البناء الى مختلف المجالات واصبح المواطن العربي الليبي يتمتع بمعدلات عالية، من مختلف الخدمات مقارنة بكثير من دول العالم، حتى الصناعية منها. وشهد العقد الماضي مكتسبات سياسية واقتصادية واجتماعية عظيمة.

وعلى الرغم من المصاعب والتحديات التي تواجه مثل هذه التحولات الضخمة فان ما تم تحقيقه بفعل الثورة العظمى، خلال السنوات الماضية، يعد انجازاً ضخماً بكل المقاييس، ويلاحظ من خلال هذه الانجازات الضخمة، ان اغلب القطاعات حققت مستهدفاتها، وبل ان الكثير منها تجاوز معدلات النمو المخطط لها. فعلى سبيل المثال لا الحصر حقق قطاع الصناعة معدل نمو كبير بلغ نحو ٢١٪ سنوياً وهو ما يعد دفعاً وتحقيقاً لاستراتيجية التحول الرامية الى تنويع هيكل الاقتصاد ليكون اقتصادياً انتاجياً متنامياً، ويتبع ذلك بالمثل قطاع الكهرباء الذي حقق معدل نمو سنوياً ٢١.٥٪ ويلي ذلك قطاع المواصلات والزراعة والاسكان وغيرها من القطاعات الاخرى، وقد خطت الثورة العظيمة خطوات حثيثة نحو بناء القاعدة الاقتصادية القوية التي تعتمد على قطاعات متنامية وحققت معدل نمو مرتفع على مستوى الاقتصاد الكلي بلغ ٧.٥٪ سنوياً وارتفع نصيب مساهمة القطاعات الاقتصادية –بدون النفط– الى نحو ٧٤.٥٪ من الناتج الاجمالي، وقد بلغت ارقام الاستثمارات التي تم توظيفها في الاقتصاد الوطني من ١٩٧٠–١٩٨٠ نمواً من (١٠٥٩٥) الف مليون دينار، وحصلت الى حوالي ٢٨.٦٥٣.١ الف مليون حتى منتصف ١٩٨٩، وهو الامر الذي يعكس مدى الاهمية القصوى التي اولتها الثورة لتحقيق التنمية الشاملة والتي ادت الى تحقيق معدلات نمو عالية من الناتج المحلي الاجمالي وصل في المتوسط الى ٢٣٪ سنوياً، وانعكس ذلك الى ارتفاع دخل الفرد من نحو ٦٤٢ ديناراً الى ٣٣١٣ ديناراً، وفي اطار الخط الاستراتيجي لمرحلة التحول التي استهدفت التخلص السريع من سيطرة قطاع واحد على الاقتصاد الوطني او هو قطاع النفط وتحقيقاً للاستقرار والتوازن الاقتصادي.

وسعياً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي، فقد حظي قطاع الزراعة والثروة الحيوانية بجانب كبير من الاستثمارات حيث بلغت ميزانية هذا القطاع خلال عشرين عاماً ٤٦٤ ٧.٣ مليون دينار، ويمثل هذا المبلغ حوالي ١٦٫٢٪ من اجمالي استثمارات خطط التحول خلال عشرين عاماً. وايماناً من الثورة باهمية هذا القطاع، وما تشكله موارد المياه من خطورة واثر بالغ في حياة الشعوب واقتصادياتها فقد اخذت الجماهيرية العظمى على عاتقها تنفيذ اكبر مشروع تنموي في العالم الا وهو مشروع النهر الصناعي العظيم.. اعجوبة القرن العشرين الذي وصلت مياهه في الذكرى السابعة والعشرين للثورة الى العاصمة طرابلس.

اما في مجال الصناعة، فقد تم العمل على تكوين قاعدة لتنمية الصناعات الكيماوية والبتروكيماوية، وانشيء مجمع ابي كماش للصناعات الكيماوية ومجمع راس الانوف للصناعات البتروكيماوية ومجمع الحديد والصلب التي تعتبر خير شاهد ودليل على اهتمام الثورة العظيمة بحركة الصناعة والتصنيع.

اما فيما يتعلق بقطاع الاسكان فقد جاءت ثورة الفاتح العظيمة لتؤكد من خلال النظرية العالمية الثالثة ان المسكن حاجة ضرورية واساسية للانسان فكان لا بد من توفير هذه الحاجة وتخليصها من التسلط والاستغلال والتحكم، وبفعل الثورة وفكر قائدها صار البيت لساكنه، وركزت خطط التحول التي تم تنفيذها على اهمية قطاع الاسكان، واستطاعت الثورة وهي تسابق العصر، ان تشيد مئات الالاف من الوحدات السكنية الحديثة والقرى السكنية المتكاملة في سنوات قليلة من مسيرتها، وبلغ حجم الانفاق على هذا القطاع (٣١٠٣.٥) مليون دينار، الذي جاء ليؤكد مصداقية الثورة وفعاليتها في هذا المجال.

وقد حظي قطاع المواصلات والنقل البحري في ظل ثورة الفاتح العظيمة بالمزيد من التطوير والتحديث لم تشهد دول العالم، حتى الصناعية منها، له مثيلاً على مستوى الطرق الرئيسية والفرعية والزراعية التي بلغت اطوالها مجتمعة ما يجاوز ٢٤ الف كيلو متر، وشمل التطوير والتحديث ايضاً بناء المطارات والمهابط الحديثة ودعم الاسطول الجوي لنقل الركاب والبضائع وانشاء مرافيء بحرية جديدة وتحديث الاسطولين النفطي والتجاري وتعميم خدمات البريد والبرق والهاتف في طول الجماهيرية وعرضها وقد رصد لهذا القطاع ٣٧٥٠.٦ مليون دينار.

ولقد وضعت الثورة الانسان في مقدمة اهتماماتها باعتباره اساس التطور والدعامة الحقيقية للمضي بالمسيرة الثورية الى الامام، فاعطت واجزلت العطاء للتعليم والتدريب والبحث العلمي باعتباره الاداة الاساسية التي يجب ان يتسلح بها المجتمع العربي الليبي ليصل الى ما يصبو اليه من تطور.

وفي مجال الرعاية الصحية تركزت استراتيجية الخدمات الصحية، منذ تفجر ثورة الفاتح العظيمة على صحة المواطن واعتبار الرعاية الصحية حقاً يضمنه المجتمع لجميع المواطنين، فانتشرت بدرجة مكثفة المستشفيات والمؤسسات العلاجية والصحية بمختلف انواعها وتخصصاتها وتم توفير الادوية والعلاج المجاني لجميع المواطنين.

بقي ان نقول ان ما بين الامس الذي رزحت فيه ليبيا تحت الهيمنة الاستعمارية في ظل حكم رجعي بائد.. وبين اليوم.. الذي اضاءته ثورة الفاتح، بون شاسع.. لا يمكن ان يرى الا في وجه الاطفال العرب الليبيين وهم يتنشقون هواء حريتهم.. ويكبرون في مجتمع النظرية العالمية الثالثة.. ويغنون لليبيا الثورة.■

هكذا امن الرحيل

تركيا واليونان تثيران نفس الضغائن القديمة

قبرص.. من البراندي الى مواجهات الدم

قد كان كريس جورجهيو وصديقه يبحثان عن المشاكل وهما مدان الى «الخط الاخضر» فهي منطقة لا يعيش فيها احد منذ ١٩٧٤، عندما ادى انقلاب قاده اليونانيون الى غزو تركي.

هذا الخط بالنسبة للاقلية التركية في جزيرة قبرص اصبح الحماية لكنه بالنسبة للاغلبية اليونانية، بمن فيهم جورجهيو، المنفى والاستعباد: ٣٧٪ من «جزيرتهم» تحتله قوات اجنبية تعمره مواطنون اجانب.

كان جورجهيو في السابعة من عمره عندما فقدت عائلته كل في هروبها من غزو انقرة، وهو يغذي غضبه منذ ذلك الوقت. هناك العديد مثله ضمن الدراجين القبرصيين اليونانيين الذين موا الى الجولة النهائية من برلين والتي استمرت ثمانية ايام.

قد كانت رحلتهما، كما يقولان، من أجل «حرية الحركة» ومن «الله والوطن والقيادة السهلة» لكنها انتهت بموت اثنين من ارصة اليونانيين، في اسوأ عنف شهدته الجزيرة منذ ٢٢ عاماً، وتر السياسي هناك ظاهر من البلقان الى القوقاز.

لقد طالبت الحكومة اليونانية بمزيد من الهدوء بعد ان قام متظاهرون عبر اليونان بالقاء الزجاجات والحجارة على القنصلية التركية احتجاجاً على حوادث القتل في قبرص.

وبالمقابل قام متظاهرون اتراك في اسطنبول بمضايقة اليونانيين. وقد زادت حدة التوتر بين البلدين بشكل خاص منذ وصول نجم الدين اربكان، زعيم حزب الرفاه الاسلامي، الى رئاسة الوزراء في حزيران حيث بدأ اربكان بسرعة باثارة تحالفات على نفس الخطوط الخاطئة القديمة: الاكراد المسلمون ضد المسيحيين الارثوذكس. كما قام بزيارة ايران واعلن عن اتفاقية خط للغاز بقيمة ٢٣ مليار دولار، في تحد مباشر لمطالب واشنطن بمقاطعة جمهورية الملالي. كما ارسل ممثلين الى بغداد، التقوا صدام حسين وعادوا ليعلنوا: «اننا على اتفاق كامل مع العراق». ويتطلع وزير الطاقة التركي الى علاقات اكثر دفئاً، وتجارة موسعة، مع ليبيا.

ويقول دبلوماسي غربي في اسطنبول «ما حدث اكثر من مجرد تغيير في الطريقة والاسلوب» اما اليونان فقد قامت بتقوية تحالفاتها التقليدية مع روسيا الارثوذكسية، ودعمت الصرب ضد مسلمي البوسنة. و في حزيران وقعت ميثاقاً عسكرياً مع ارمينيا، انتهى بصراع دموي مع اذربيجان المسلمة.

منذ نهاية الحرب الباردة والضغائن، التي تعود الى العهد العثماني، تزيد من مخاطر المواجهة في المنطقة الشرقية من المتوسط. في شباط الماضي كاد القتال ينفجر على ارض صخرية قاحلة يسميها اليونانيون «اميا» ويسميها الاتراك «كارداك» ولم يطفىء الازمة سوى تدخل الولايات المتحدة. يقول المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك: ان الجانبين لا يعرفان كيف يتراجعان». وفي قبرص، حيث القوات القبرصية التركية واليونانية وجهاً لوجه على طول المنطقة الفاصلة، فان احتمالية الكارثة واضحة لدرجة ان عديداً من الوسطاء -لمحتملين من واشنطن، لندن، الامم المتحدة، الاتحاد الاوروبي، فرنسا وروسيا قد جاءوا الى المنطقة مؤخراً.



وانقرة واثينا من اعضاء حلف الناتو، واليونان عضو في الاتحاد الاوروبي، وتركيا تتطلع لان تكون كذلك. وكذلك قبرص.

لذا فان هناك الكثير سيضيع بسبب المواجهة.

ولكن ذلك يبدو قليل التأثير على اولئك المتحفزين للقتال في قبرص، صحيح ان حكومة قبرص اليونانية تستشعر الخطر، وان جمعية الدراجين المحليين قد وافقت بعد تردد على ايقاف المظاهرات التي رعتها، في اللحظة الاخيرة، لكن كان هناك العديد من الدراجين الذين لم يلتزموا، ولم يوقفهم كذلك مديح الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريدس، لهم بان لديهم شعوراً بالمسؤولية.

وقد سخر جورجهيو من ضعف الحكومة القبرصية بقوله: «انهم لا يريدون التورط بحرب بين قبرص وتركيا».

لكنه وصديقه كانا جاهزين. حيث اندفع المتظاهرون اليونانيون عبر الاسلاك قرب مدينة ديرينيا، حيث يبدأ «الخط الاخضر».

وكان الاتراك جاهزين بدورهم، حيث حصل عراك ذهب ضحيته شاب قبرصي يوناني في الرابعة العشرين من عمره، تم ضربه حتى الموت من قبل مجموعة من الاتراك بعضهم يلبس زي الشرطة. ثم وبعد ثلاثة ايام: مظاهرات جديدة وقتلى اخرون.

وقد التقطت كاميرات التلفزيون مشاهد مرعبة لما حدث في منتصف اب، حيث موسم السياحة في الجزيرة المشهورة بشراب البراندي اكثر من اراقة الدماء.

والناس في الجانبين مصعوقون لانهم غير معتادين على مثل ما يحدث.

لقد اراد الدراجون ان يحدثوا شيئاً ما، وقد فعلوا ذلك. لكن لا احد يعرف من سينهيه او كيف.

كريستوفر ديكي/عن نيوزويك

وصف الجنود الشيشان بانهم طيبون ويستحقون الاحترام

ليبيد: الحرب في الشيشان حرب تجارية

مجموعة كبيرة من قوات ة الداخلية تتحصن في ر نقطة تفتيش عسكرية سية عند الممر الشمالي ربي لمدينة غروزني. وهم اطون بخنادق واسلاك ثكة تحذرهم من المتسللين. ليلة يحاولون تفادي نيران و. مرتين او ثلاثاً اسبوعياً دون هجمات الشيشان د موقعهم. والاسبوع ضي استعار الجنود هاتفاً ياً يملكه احد الصحفيين ابرين كي يتصلوا بمكاتب سيادة لنقل تقرير عن ساعهم. حيث لم يتسلموا ونة منذ عشرة ايام. ويقول د نقطة التفتيش ان «الماء نادرة كالذهب، والشيشان يطرون على الوضع بشكل ل».

الجنود في نقطة التفتيش برن انفسهم محظوظين، فهم ى الاقل لم يكونوا ضمن ـ المجندين قليلي التدريب تجهيز، والذين حوصروا ل العاصمة الشيشانية نما سقطت بيد الثوار، تى المنشقون الذين حاربوا ـ رحمة لاستعادة المدينة، ولون انهم يشفقون على اهقين الروس، يقول حسن بولاتوف، ٤٥ عاماً وهو قائد لة تفتيش شيشانية: «نحن لا سارب المجندين، فهم سولون وجائعون، عندما سك بهم فاننا نطلق راحهم. لكننا نعدم فقط حترفين والضباط».

لقد عاد رئيس الامن القومي الروسي، اليكسندر ليبيد من اول زيارة له الى الشيشان وهو في حالة من الرعب. وقال ليبيد في مؤتمر صحفي في موسكو: «لقد توقعت ان الامور هناك ليست جيدة، لكنني لم اتخيل ابداً انها بهذا السوء». وقد وصف الجنرال المتقاعد، وهو نقد قاس للحرب الروسية في الشيشان، المجندين الذين رآهم بأنهم «جائعون، يملؤن القمل وملابسهم رثة»، واتهم المسؤولين عنهم بأنهم يوظفونهم كذخيرة حية للمدافع، وبعد زيارة ثانية اعلن ان ابقاء مثل هذه القوات في الشيشان هو جريمة اخلاقية وانسانية، وقد وعد بانهاء الحرب التي استمرت ٢٠ شهراً، وباعادة الشباب الروس الى وطنهم.

هل يستطيع عمل ذلك؟ الاسبوع الماضي قام الرئيس بوريس يلتسين، الذي نفد صبره بالتوقيع على مرسوم يمنح ليبيد سلطات كبيرة ومفتوحة للتفاوض حول تسوية مع المنشقين. لكن الثوار قد لا يكونون في مزاج للمقايضة. لقد طالبوا في الماضي بالاستقلال عن روسيا، وقد رفضت موسكو ذلك بكل صراحة، لاسباب اقتصادية وخوفاً من مزيد من الانقسامات. وتبدو الثورة الشيشانية بحد ذاتها امراً اكبر من ان تعالجه القوات الروسية.

لقد عمقت الحرب كراهية الشيشان للروس. فالقتال اودى بحياة اكثر من ٣٠ الف شخص، معظمهم من المدنيين. صباح الاربعاء بدأ المدنيون يتدفقون خارج غروزني، متوقعين بدء وقف لاطلاق النار عند الظهر. وبعد عدة دقائق بعد الثانية عشرة ظهراً بدأت النفاثات والهيليكوبترات الروسية بالاعتداء وقصف قوافل اللاجئين. «انها فوضى كاملة» صاحت ليلى الداروفا التي كانت تحاول الهرب من المدينة بالباص واضافت «انهم يقولون ان هناك وقفاً لاطلاق النار، لكهنم يطلقون النار على المدنيين في الطريق».

ويقول لاجئون آخرون ان بعض الجنود الروس يشترطون دفع ١٠٠ دولار كي يسمحوا له بعبور نقطة التفتيش. يقول باخدين بيرساروف، ٤٠ عاماً، والذي هرب من غروزني مع ١٠ اولاده: «ان تكتيكاتهم قلبت السكان ضد الروس».

ويقول بيرساروف انه شاهد من منزله مئات الجنود الروس المحترفين يستخدمون الاطباء والممرضات والمرضى من المستشفى المحلي كحواجز بشرية للهروب من قوات المنشقين. ويقول قائد نقطة التفتيش الشيشانية بيبولاتوف «نحن لا نثق ابداً بالروس». لقد قال تشرشل مرة ان «اتفاقية تكتب باللغة الروسية لا تساوي قيمة الورق المكتوبة عليه».

لكن ليبيد يراهن بمستقبله السياسي على قدرته في الوصول الى اتفاق مع المنشقين فاذا نجح سيكون بطلاً. لكن منافسيه السياسيين في الكرملين يراهنون على انه سيخفق بامتياز. فعلى مدى شهور وهم يتحدثون بين انفسهم عن ايقاعه بمشكلة الحرب في الشيشان والتي تبدو انها لن تحل. وكرئيس للامن القومي، حاول ليبيد ان يؤكد تاثيره في كل مجال من الدين الى الاقتصاد، ولا يخفي نيته في انه يريد ان يكون رئيس روسيا القادم. لكن طموحه قد وضعه في حالة تصادم مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردن، ورئيس موظفي يلتسين، اناتولي تشوبيه. لقد حذر ليبيد «هناك من يريدني ان اكسر عنقي بهذه المهمة. سنرى. انا احب المهام الصعبة، فهي تسعدني».

ريما تكون السعادة قد وصلت الى رأسه، فقد ادعى ليبيد مؤخراً انه اكتشف شبكه من الضباط الفاسدين ضمن القيادة العليا. يقول «هناك من يستفيد من القتال». ويضيف: «انها حرب تجارية» واتهم وزير داخلية روسيا، اناتولي كوليكوف بانه «واحد من المجرمين»، واتهم موظفين، ولم يذكر اسماءهم، في وزارة كوليكوف بانهم يخططون لتوريط الجمهوريات المجاورة، انغوشيتا، وداغستان، بحرب قوقازية كبيرة، وقد هدد كوليكوف بالاستقالة الا اذا سحب ليبيد اتهاماته. وقال ان ليبيد. يعاني من رغبة ميووسة بالسلطة ومع ذلك فان الشيشان يحبون اسلوب ليبيد لقد اظهر مدى ضبطه لاعصابه الاسبوع الماضي عندما تجول في منطقة المعارك بالسيارة، وهي جولة لا يجرؤ على القيام بها سوء قلة من الضباط الروس.

لقد قال زمليخان نيدرييف، الزعيم السياسي للمنشقين: «نحن نثق ببعضنا البعض»، وذلك بعد لقائه مع ليبيد. حيث كان الاعجاب متبادلاً. وقد وصف ليبيد المنشقين بانهم «جنود طيبون يستحقون التعامل معهم باحترام». وقد اعلن الروس والشيشان وقفاً رسمياً لاطلاق النار. لكن الوقت ما يزال مبكراً على اعادة الاولاد الروس الى وطنهم. لكنها خطوة على الطريق.

مارك دينس/عن نيوزويك

حملة الانتخابات الامريكية تبدو معركة على الوصاية

بوب دول: كلينتون اصغر سناً ولا يناسب الشعب الامريكي



على مدى اشهر، والحملة الانتخابية تبدو وكانها معركة على الوصاية– من سيكون الاب الافضل للبلاد، بمن سيثق الامريكيون، لترك ابنائهم معه، كلينتون ام دول، من هو الاكثر جاهزية لتربية ابنائهم، وارسالهم الى المدرسة، واعادتهم الى البيت سالمين قبل حلول الظلام.

لقد اخبر دول، عبر خطاب له، الشعب الامريكي، بان الايام الافضل للامة قد تصبح امراً ماضياً ما لم يوقفوا فشلهم في الاختبارات الاخلاقية الرئيسية، وما لم يستبدلوا ما هو سهل ومسل بما هو قاس وصحيح. ان عملية التصويت له، كما يقول، ستكون تجديداً اخلاقياً، لانه يطلب من الامريكيين اختيار خيارات صعبة: الشجاعة بدل الاسترخاء، والشرف بدل الثروة. ان دول يحاول تأطير الانتخابات على انها خيار: «انا اكبر في السن، واكثر حكمة، واكثر صلابة وافضل، بينما منافسي اصغر سناً واضعف ولا يناسبكم».

لكن ربما يعرف دول. وقد تكون الاستفتاءات اقنعته او اقنعت مستشاريه، ان تلك كانت رسالة لاذعة. فالاطفال افسدهم الدلال الى درجة انهم لا يستمعون.

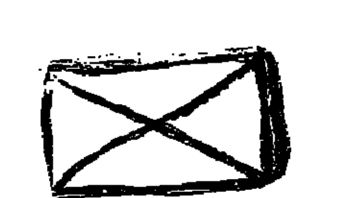
وهذه الحقيقة حولت خطاباته وحملته الانتخابية التي كلفت ٧٤ مليون دولار حتى الآن، الى دراسة في التناقض.

لقد قال للناخبين بانه قد تمت اهانتهم قبل ٤ سنوات مضت حين تم اخبارهم ان الثروة المالية هي الشيء الوحيد المهم. لكنه في نفس الوقت (في واحد من خطاباته) يركز على اهمية المال بنفسه.

لقد كان الامر، في احدى المرات، موضوع تحد ورشوة. فحملة دول الانتخابية ستركز خلال الشهرين القادمين على الخطة الاقتصادية التي تهدف لتقليص الضرائب العائلية بما يقارب ١٤٠٠ دولار.

لقد امضى دول السنتين الماضيتين في تحديد ما يجب اقتطاعه من الانفاق للمساعدة في توازن الميزانية، وامضى حياته السياسية في التركيز على ان العمل يجب ان يأتي قبل المتعة وظل دول يغزل حتى تحالف مع جاك كمب لاسباب تكتيكية أكثر منها روحية. وربما ما يزال غير مصدق بان ذلك سينجح، لكنه مقتنع بانه سيساعده على الفوز. لقد صعق ترنت لوت، الذي حل محل دول في زعامة الاغلبية في مجلس الشيوخ، لما يحدث قائلاً: «انني ما كنت ساراهن بـ ٥٠ سنتاً، قبل اسبوع، على ان الامور ستسير كما هي الآن».

عن مجلة تايم



«لعبة التوازنات» في الثقافة المصرية

من لطيفة الزيات الى مصطفى محمود

الحدث ـ خاص

تحب الدولة «لعبة التوازنات»، تحبها اساساً في لحظات البحث عن «الاستقرار» وفي لحظات سعيها الى «الاستمرار». وفي مجتمعات، الدولة فيها هي كل شيء (مصنع القيم، مدرسة الافكار، لوحة الاعلانات، واليوم وامس والغد...» تدخل اللعبة منطقة الخطر.

هكذا يجب ان ننظر مثلاً الى حادثة صغيرة مثل الاعلان عن جوائز الدولة التقديرية للآداب في مصر، وسنلاحظ بقليل من التأمل خطورة «لعبة التوازنات»، الدولة اختارت اسماً مثل لطيفة الزيات... لتمرر اسماً آخر هو مصطفى محمود، الاسم الاول اعطى مصداقية واستدعى تصفيقاً غطى على مئات علامات التعجب من منح جائزة الآداب، لكاتب يكاد يتبرأ من مجموعاته القصصية ومتواضعة المستوى التي كتبها في مطلع حياته واصبح بينه وبينها مسافات تقطعها الخيل في سنوات.

هذه الحادثة الصغيرة تكشف عن تفاصيل من سياق العلاقة بين الدولة والمثقفين في مصر وسنكتشف معه ان:

اولاً– الدولة والمثقف ليسا طرفي نقيض كما كانت العلاقة بينهما في السبعينيات ولم تعد الثقافة هي خطاب المعارضة الجذري، بل ان كلاهما اصبح يسكن نفس الحجرة تقريباً ويتكلم من على المنصة نفسها.

ثانياً– حدث ذلك عندما تحولت البوصلة في المجتمع من صياغة مشروع ثقافي الى ما اسمته الدولة «مواجهة الارهاب» حيث تحالف المثقفون مع الدولة في معركتها مع الجماعات الاصولية المسلحة... المثقفون اعطوا الدولة تأييداً شبه كامل... والدولة اختارت بعض اسماء لامعة من بينهم لتدخلهم كادر السلطة.

ثالثاً– هكذا لم يعد هناك (مثقفون) و (دولة)... بل (دولة وارهابيون).... المعادلة الجديدة سمحت للدولة بأن تعلن حالة الطوارئ، وتستعمل اسلوب الحرب في استخدام كافة الامكانات لدحر الاعداء... والمثقفون التزموا الصمت ارتباكاً... وانتظاراً.

من هنا فإن اختيار لطيفة الزيات بجانب مصطفى محمود في ارفع جوائز الدولة الثقافية هو مساواة مثقف مقلق لاستقرار الدولة، دائم الاثارة حول انتمائها الى مشروع الوطن... ومثقف تضعه الدولة مثل وردة في عروة جاكيت اناقتها امام المجتمع... مثقف يلعب على الناحية التي فيها السلطة دائماً.

وبعيداً عن الادب الذي قدمت فيه لطيفة الزيات قطعاً رائعة من الفن الجميل مثل «الشيخوخة» و «حملة تفتيش» الى اعمالها الاخرى مثل «الباب المفتوح» «صاحب البيت» و «الرجل الذي عرف تهمته». ودراساتها النقدية والادبية.... سنتعرف من تتبع مسار كل من الزيات ومحمود الثقافي كيف تلعب الدولة لعبة التوازنات.

المتمردة

انا لا اندم على شيء.

اجابة عن سؤال لم اسئله لها، قالتها ربما لتلخص لي مشواراً طويلاً عبرته على جسر الآلام... لتفاجئك بين لحظة واخرى بضحكة ممتلئة بالحياة.... تكشف عن حوار سري بينها وبين ذات كان ترويضها صعباً ومثيراً.. ترويض بعكس الاتجاه لا يخطط لسجنها في القفص... بل لخروجها الى الحرية.

هي: لطيفة الزيات... اديبة، وناقدة، واستاذة جامعية، ومناضلة سياسية، وثقافية... منحتها وزارة الثقافة هذا العام جائزة الدولة التقديرية في الآداب ومنحتنا هي دائماً درساً رفيعاً في حب الحياة.

وهي تنتمي الى نوع من البشر بين تاريخهم الشخصي، وتاريخ الوطن علامات تشابه كبيرة، ولدت في لحظة القلق التي تعقب الثورات، كان تاريخ مصر يبدأ صفحة جديدة في ١٩٢٣. وكانت لطيفة الزيات طفلة تطل من شباك المعرفة على نهاية عالم، تحول في حكايات الجدة الى اساطير عن سفن جدها ومعجزات ابيها، والى بيت قديم، تحول الى «مأوى» يجمع «الاضداد ويوحي بالضخامة والضياع والانعزال في اللحظة التي يوحي فيها .الازدحام الى حد الاختناق» كما كتبت هي في اوراقها الشخصية «حملة تفتيش».

ابخرة البركان المضطرم في المجتمع المصري رسمت في ذاكرة الطفلة اشكالاً واحلاماً لم تفهمها في حينها ولم تفك رموزها... لكنها عجنت مشاعرها بالقلق قدراً ومصيراً.

عندما اسأل لطيفة الزيات: كيف تنظرين امامك الآن.. هل تنظرين بغضب؟! تبدو السيدة



● لطيفة الزيات ● مصطفى محمود

التي تجاوزت الثالثة والسبعين من عمرها محتفظة بابخرة القلق ساخنة. متحفزة وهي تقول: لا اجرؤ على ان انظر امامي... وهذا لا يرجع الى تقدمي في السن، ولكن الى تشابك الاوضاع، وتعقد الحقيقة.. لا استطيع ان اخترق الظلمات الموجودة.. لاصل الى النور.. وارجو ان اكون مخطئة في حكمي هذا....

وكأنها ما زالت تمسك بجمرة النار التي كانت تلهب حماس الفتاة الجامعية وهي تنتظر انتشال جثث زملائها الذين فتحت الحكومة العميلة كوبري عباس ليسقطوا غرقى في النيل... لم تكن تلك هي الحادثة الشهيرة كما نعرفها من التاريخ فقط.. لكنها كانت بشارة ولادة جيل جديد سيغير وجه مصر بعد ذلك بسنوات قليلة في ١٩٥٢.

ولدت لطيفة الزيات من جديد في العام ١٩٤٦ عندما اصبحت سكرتيرة عامة للجنة الطلبة والعمال، ابرز علامات تغيير اساليب العمل الوطني وقتها... وها هي تقول لنا «كنت بدأت افقد حماسي للوفد الذي بدأت به بما انه حزب الاغلبية، كانت كل الاحزاب وقتها قد تعاونت مع الملك... تنازلت وسلمت.. وفقدت دورها... عندما دخلت الجامعة كانت البدائل المطروحة اما الماركسية.... او الاخوان المسلمون».

هكذا عرفت الطالبة الجامعية «الماركسية» في صيغتها المثالية على يد استاذنا الدكتور لويس عوض بعد ان قادنا اخوانا «عبد الفتاح» و «محمد» الى شرفة تعرفت فيها على الوطن كثيراً، شرفة تعودت ان ترى من خلالها «محمد» في طريقه الى السجن «الذي لم يعد شيئاً غريباً... اصبح جزءاً من حياة يومية».

هتفت لطيفة مع محمد للوفد «وكيل احلامه الاغلبية حتى باعها في مقابل الاحتفاظ بمقعد السلطة، لتدخل هي مع لويس عوض نفق الماركسية، «كنت اراها طريقاً للتحرر والنمو المستقل. واعجبت باخلاقياتها التي تساوي بين البشر جميعاً بصرف النظر عن الطبقة، اللون، والدين....» اعترض «محمد» على انفلات شقيقته عن مدار التفكير داخل اطار العائلة، لكنه لم يتوقف عن مساعدتها في محنها الكثيرة، تقول لطيفة «كان محمد مدير مكتب رئيس الوزراء... ومع هذا لا يتردد ان يزورني في السجن».

وكعادتها ارادت لطيفة الزيات ان تسير بمفردها في النفق وتجاوزت مثالية لويس عوض، «كنا في مرحلة في الجامعة جميلة جمالاً منقطع النظير، العالم كله كان في حالة انتعاش كبير جداً بعد دحر النازية، وكنا في مرحلة تفتح معرفي... مرحلة يتساوى فيها الشوق الى الحب، مع الشوق الى المعرفة، وبدون ان تشعر بتناقض كان يمكن ان تقرأ نشيد الانشاد، وفي الوقت نفسه تقرأ البيان الشيوعي».

اسأل لطيفة الزيات: متى شعرت بأن الماركسية ثوب ضيق عليك؟

قالت: لم البس الثوب مطلقاً.... منذ البداية كان تعلقي بالماركسية انفعالياً.. عاطفياً... كان تعلقاً بطريق – بدا لي واضحاً – للتحرر.

اسألها مرة اخرى: متى ازعجتك السياسة؟

لطيفة الزيات هنا اقرب الى «الانسة» صاحبة الاعمال العنية (عنوية الصدق اكثر منها اتقاناً ومهارة فنية...) «الشيخوخة» و «حملة تفتيش» وهي تجيب عن سؤالي باشارة ذكية الى تجربتها في العمل السياسي «عندما طرحت نفسي كقائدة طالبية كان من الضروري في الوقت نفسه ان التزم مسلكاً اخلاقياً صارماً حتى اكذب الدعاوى التي ترى ان من يعملن بالسياسة منحلات اخلاقياً، لمواجهة هذه الدعاوى كان لا بد من صرامة استمرت معي حتى تزوجت زيجتي الثانية».

الزيجة التي تشير اليها لطيفة الزيات هنا كانت رحلة منهكة قاسية للامساك بالذات «الضائعة»... استمرت ١٣ عاماً (٥٢–١٩٦٠) وكان طرفها الآخر هو الدكتور رشاد رشدي الذي امتلك زمام القيادة في سفينة العلاقة (الخطرة) رغم ان اشرعته تطير في اتجاه عكس الهواء الذي رتبت لطيفة احلامها عليه، البعض اعتبر زواج «اليسارية» من «اليميني» صديق السلطة... خيانة استدعت احياناً المقاطعة والخصام.

لكنه «كان اول رجل يوقظ الانثى فيّ» وهذه اجابة لطيفة نفسها على سؤال سمعته كثيراً عقب الطلاق بينهما... «لماذا تزوجته اصلاً؟»... وكانت لديها اجابة اكثر صراحة وسخرية قالتها تعليقاً على سؤال لمذيعة تلفزيونية قبل تسجيل احد البرامج... قالت لطيفة «الجنس سبب سقوط الامبراطورية الرومانية».

الاشارة التي حملتها هذه الاجابة هي «صدمة» للقالب الذي يضع فيه «المناضل السياسي» نفسه حين يتحول من «انسان» الى ايقونة في كادر القديسين: ذلك النوع من «المناضلين» الذي كان لويس عوض يعلم تلاميذه السياسيين ان يكونوه فقد كان يقول لهم حسب رواية لطيفة الزيات: «الشيوعيون المصريون يجب ان يكونوا كالمطهرين».

«المناضل» من هذا النوع يقيم جداراً سميكاً بين «العقل» و «الجسد»، ولا يكون امام شخصيات قلقة تبحث عن حريتها دائماً مثل لطيفة الزيات، الا ان ترسم خربشات. ترفض الخروج من (سجن) آخر كما تصف لطيفة تجربة زواجها الثاني وهي تشير الى خريطة خربشاتها على سور تناقض المناضلين «السجن الحقيقي هو عدم التصالح مع الذات».

لطيفة الزيات...

لا تستطيع ان تختصرها في توصيف محدد: اديبة، ناقدة، مناضلة سياسية، استاذة جامعية، كل هذا ناقص بدون تجربتها الانسانية الفريدة، كما انها جاهدت طوال حياتها في تحقيق التناغم بين لغات ذاتها المختلفة حتى لا يتخاصم عقلها وجسدها... تجربة تعلمنا ان الحياة في غرفة واحدة يمكن ان تحقق الاطمئنان لكنها ايضاً سجن وخيانة للذات.

ظلت لطيفة الزيات تبني بيتها لا لتسكنه، بل ليظل بابه مفتوحاً، كلما قاربت الوان حوائطه على التساقط.. لونته بهواء القلق الذي عرفته منذ ان رأت العالم، العالم كم هو مرعب، كم هو جميل، هذا هو درس لطيفة الزيات في الحياة.

العراف

ماسيلي جزء من حوار «حقيقي» مع الدكتور مصطفى محمود.

الدكتور: رغم كل هذا النعيم.. سيحق على اسرائيل العقاب الالهي.

المحرر: هل هذه نبوءة يا دكتور؟!

يجيبه الدكتور بثقة شديدة: نعم... فإنني اشعر باقتراب عصر النهايات... وسنوات الحسم.... حيث ينسدل الستار على الصراع العربي – الاسرائيلي واود ان اؤكد واطمئن الجميع ان اسرائيل لن تصل الى مرادها... ولن تحقق اهدافها ابداً.. والغلبة لنا في النهاية.

الحوار اجري بمناسبة حصول مصطفى محمود على جائزة الدولة التقديرية في الآداب، وهي المناسبة التي احب فيها تأكيد حضوره كصاحب نبوءات وعراف يمزج «العلم» بـ «الايمان» ليستخرج «الحقيقة الكاملة» هكذا يصف الدكتور نفسه في الحوار نفسه ما يكتبه من مقالات انها مزيج من الرؤية والنبوءة.... بل انه يستمر في حالة مثالية من «هيام الدراويش» ويقول «الرؤى التي تتضمنها هذه المقالات تأتيني كالالهام».

وفي حوار آخر «يتجلى» الشيخ مصطفى محمود و «الشيخ لقب شعبي للنجم التليفزيوني الشهير» ويؤكد ما ذهب اليه في حوارات سابقة فان فترة «الحاده» انتهت وانه «ابحر في عميق من الدين ووجدت الحق بكل معناه ووجدت العلم في قلب الدين»... ولا يجد محمود تناقضاً في ذلك وهو في الحوارات نفسها «التي يجب فيها ان يعرفه الناس بالمفكر» يصف اشخاصاً مثل ماركس ونصر ابو زيد وتسليمة نصرين وسلمان رشدي... وغيرهم.. بشتائم يعاقب عليها القانون.

انه «نموذج» مثالي كما سنفهم من مسار حياته.

اولاً: انجذب مصطفى محمود «مولود في العام ١٩٢١» الى اليسار وثقافته مع اهتمامه بالحركة الوطنية التي كانت كلية طب القصر العيني التي يدرس بها في الاربعينيات احد مراكزها الهامة... وهذه الجانبية كانت شعلة حماسه في كتابة القصص القصيرة.. والمقالات.

ثانياً: في هذه الفترة شهد عدد من «الرفاق» الماركسيين انه كان منهم وبالتحديد في منظمة «حدتو» وكان يعلن الحاده ويجلس في مقهى ايزافيتش بميدان التحرير ويسخر من الاسلام ويتهكم على القرآن ويتطاول على الرسول، فانذرته المنظمة اكثر من مرة بالكف عن ذلك فلما لم يمتثل فصلته. والمعلومات السابقة على مسؤولية خليل عبد الكريم المحامي «في تعقيبه على المناظرة التي تمت بين رفعت السعيد وعادل حسين». لكن هناك معلومات اخرى على لسان مصطفى محمود تؤكد انه بدأ ماركسياً كانت الماركسية هي الموضة الجديدة بين الشباب «الثوري» في ذلك الوقت... كنا نقرأ منهم الادب الماركسي الذي يروق لمثالياتنا كشباب. بقدر ما كان يعد بصنع الجنة على الارض...». «من كتابه الماركسية والاسلام».

ثالثاً: في ذلك الوقت اثار كتاب مصطفى محمود «الله والانسان» وكان ينشر على حلقات مسلسلة في «روز اليوسف» ضجة استدعى فيها احسان عبد القدوس الى المباحث لاخذ اقواله، وعندما سئل كيف يسمح بنشر مقالات كتلك؟! اجاب بأن واجبه يحتم عليه ان يحترم حرية كل كاتب، الا ان نشر المقالات توقف بعد ذلك بوقت قصير... وصدرت المقالات في كتاب ضمن سلسلة «كتب للجميع» سرعان ما صودر بناء على طلب الازهر لانهم اعتبروه كتاب شك او ضد الاسلام... ثم اصدرت المحكمة قراراً يؤيد مصادرة الكتاب.

رابعاً: عندما قابلت الباحثة السويدية مارينا ستاغ مصطفى محمود مؤخراً تبرأ امامها من الكتاب، وقال انه فعلاً لم يفكر في نشره مرة اخرى لان تفكيره قد تغير، وانه كتب «حوار مع صديقي الملحد» عام ١٩٦٩ ليرد على « الله والانسان» وهو ما دفع الباحثة الى التعليق بأن الحوار بين مصطفى وصديقه الملحد «حوار متخيل بين الكاتب العجوز الورع وذاته الشابة المتشككة».

خامساً: في المقابلة نفسها قال مصطفى محمود ان مصادرة الازهر كتابه نوع من «المحافظة» على اعمدة «الاسلام» وهو ما ردده اكثر من مرة في اعقاب حصوله على جائزة الدولة.

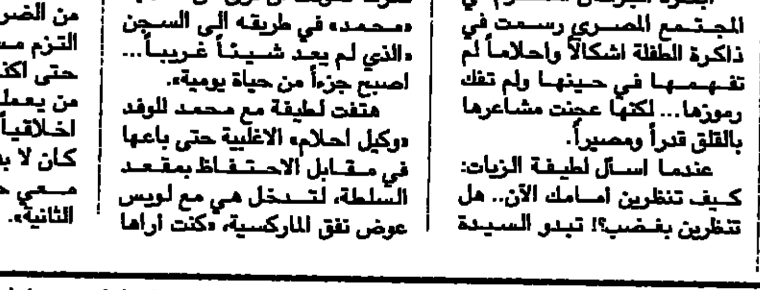
سادساً: في ١٩٧٠ الف مصطفى محمود كتاباً بعنوان «القرآن محاولة لفهم عصري» لاقى هجوماً شديداً من اقلام «اسلامية» في مقدمتها الدكتورة عائشة عبد الرحمن «بنت الشاطئ».

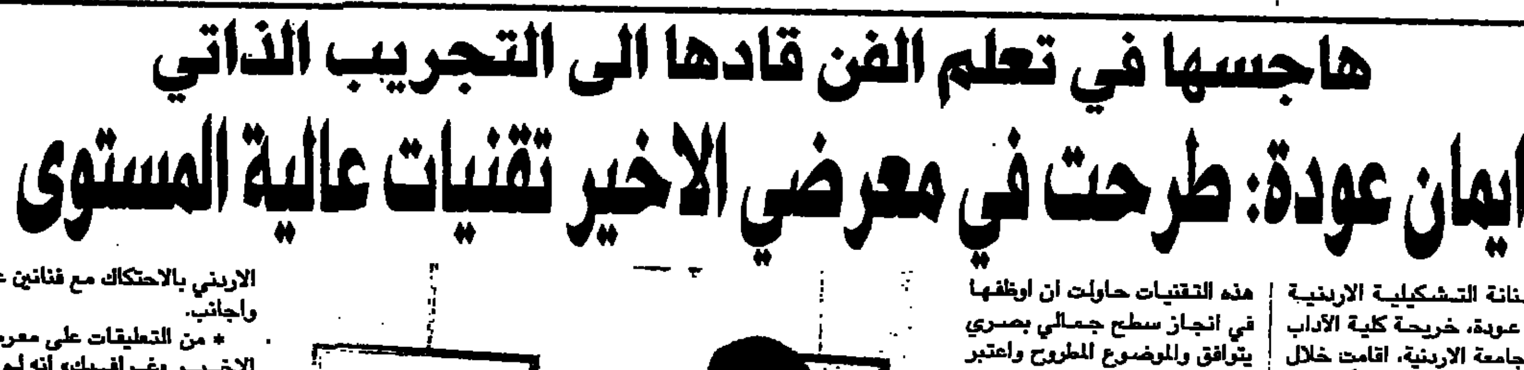
سابعاً: وهكذا كتب كان ... افكاره في الماركسية ... «استعراضية» كانت ... «الاسلام» موضع استعراض.

ثامناً: وربما شاهدنا ... برنامجه التليفزيوني «العلم والايمان» يلعب فيه على ... السلطة الرائج في التسعينات ... ناحية، ويلح فيه على ... التوفيقية التي تحاول ... مجالين مغايرين ... ترضي الطرف الهزوم ... الحضارة، ولا بد ان ... محمود وايماءاته وتكرار ... سبحان الله بايقاع ... يطمئن الجمهور بأن ... الغرب الآن موجود ... «القرآن الكريم» الذي ... منذ زمن... هكذا حاز ... يعرفها في مصر الا ... هو الشيخ الشعراوي ... بنى شعبيته الطاغية ... علاقة ثقافية تقليدية ... الديني في حلقات ... بالمساجد.... حيث تنبع ... من اعلى الى اسفله الى ... ثقافي حديث «التليفزيون» ... الانتقال خلق شعوراً ... بالاطمئنان وغمر القرية ... حديث بالنسبة الى جمهور ... جداً من المشاهدين.

تاسعاً: ولن نجد تفسيراً موضوعياً لانقلابات ... محمود المعروف الآن ... مستشفى ومسجد باسمه ... في تمويلهما عدد من ... الخليج كما هو مسجل ... تذكارية بالمستشفى ... خدمة رخيصة نسبياً ... اصبح يعاني سوء ... المستشفيات العامة ... معرفته كصاحب افكار ... البحث عن «النجومية» ... والاحساس المبكر ... التغيرات في المجتمع ... ماركسياً عندما كانت ... لامعة في الاربعينيات والخمسينيات... لكنه في العام ١٩٧٠ ادرك ان افكاراً اخرى ... طريقها الى اللمعان ... عن قطارها السريع.

عاشراً: لكن الملاحظ ... التليفزيون ... الاستعراضية في شخصية ... مصطفى محمود من ... الفكرية الى الظهور ... الشاشة واعتقد بأن كثيراً ... من معجبيه سيصدمون ... انه يضع مكياجاً كاملاً على وجهه قبل جلوسه امام الكاميرا.■





هاجسها في تعلم الفن قادها الى التجريب الذاتي

ايمان عودة: طرحت في معرضي الاخير تقنيات عالية المستوى

الفنانة التشكيلية الاردنية ايمان عودة، خريجة كلية الآداب في الجامعة الاردنية، اقامت خلال هذا الشهر معرضاً في فن الغرافيك في غاليري الفينيق. وهو معرضها الثالث، بعد معرضين اقامتهما في المانيا السنة الماضية واستخدمت فيهما الالوان المائية والاكريليك.

وتقول الفنانة ايمان انها تلقت الفن فطرياً وعبر التثقيف الشخصي. الحدث كان لها هذا اللقاء مع الفنانة:

* ما هي الاضافة في هذه التجربة عن المعرضين السابقين؟

– لقد كان في تجربتي الاولى تقنيات ومواضيع مختلفة تماماً عن الموضوع والتقنية المطروحة في هذه التجربة حيث كانت التجارب الاولى تمثل بمجمل موضوعاتها الطبيعية الصامتة والمناظر الطبيعية ومنفذة في تقنية الالوان المائية والتي تمتلك حساسية خاصة على السطوح والتونات اللونية المبهجة. ومن خلال حساسية الالوان المائية استطعت ان اخدم الموضوع الذي اشتغلت عليه ولكن في هذه التجربة طرحت تقنية وقناة فنية اخرى لها خصوصيتها ومساحاتها وحساسياتها المعروفة واقصد بذلك فن الغرافيك الذي يتطور بشكل سريع ابتداءً من الليثوغراف وانتهاءً بالشاشة الحريرية: كل هذه المعطيات حاولت ان استفيد منها في تنفيذ تجربتي فقد استخدم عدة تقنيات في هذا المعرض هي الحفر على الخشب (WOODCUT) واسلوب المونوبرنت واللينونيوم وكل هذه التقنيات حاولت ان اوظفها في انجاز سطح جمالي بصري يتوافق والموضوع المطروح واعتبر كل هذا بمثابة اضافة مختلفة تماماً عن تجربتي السابقة وباعتقادي وحسب ما كتب النقاد عن هذه التجربة قد نجحت الى حد كبير في انجاز اعمال غرافيكية لها خصوصيتها وامكاناتها الفنية الواضحة داخل تركيب العمل الفني المطروح. وهذا باعتقادي اضافة حقيقية على مجمل تجربتي.

* كيف استطعت الموازنة بين تلقي الفن فطرياً وفن الغرافيك الذي يتطلب حرفية عالية؟

– منذ البدايات كان لدي الهاجس الكبير في تعلم الفن بكل تقنياته وهذا قادني الى التجريب الذاتي ومن خلال ذلك استطعت ان اطور قدراتي الفنية من يوم الى يوم، ومن وجهة نظري ان اي مبدع عليه اولاً ان يمتلك الموهبة ولكن الموهبة هي الاصل فعلى سبيل المثال يستطيع المتمكن من اللغة العربية والوزن ان ينظم كلاماً موزوناً لا يسمى شعراً اذ ان الاكاديمية لا تستطيع وحدها خلق او صناعة مبدع. لذا استطيع ان اقول انه من خلال مطالعاتي الذاتية في الغرب والشرق استطعت ان اكون صورة واضحة عن امكانية انتاج العمل الفني بكل معطياته وقد استطعت في الآونة الاخيرة واقصد عن فن الغرافيك ان استفيد استفادة كبيرة من الفنان محمد العامري الذي اعطاني الكثير من تقنيات هذا الفن بشكل نظري وعملي واستطعت ان انجز اعمالاً تستحق العرض وقد استفدت ايضاً اثناء العمل معه من الملاحظات الحية على الاعمال التي كنت انجزها ومن خلال تلك الملاحظات استطعت ان اتجه نحو الطريق الصحيح في انجاز العمل الغرافيكي، واستطيع ان اقول ان الفن في مجمله هو حالة انسانية بحاجة الى صبر ومواكبة وحرفة وانا امتلك هذه الاشياء لذا انا متيقنة من مستقبل لوحتي التي انجزها.

* ما رأيك بالساحة التشكيلية الاردنية خصوصاً في فن الغرافيك؟

– انني لست من المتابعين للحركة بشكل دقيق وذلك لطبيعة اقامتي خارج الاردن ولكن في الآونة الاخيرة استطعت ان اكون فكرة كبيرة عن هذا الفن في الساحة الاردنية فقد وجدت اساتذة في هذا الفن ولهم تجربتهم الكبيرة واذكر على سبيل المثال لا الحصر الاستاذ رفيق اللحام والاميرة وجدان علي والفنان لحمد نعواش وآخرين لم تحضرني اسماؤهم، ففي الساحة الاردنية مساحة كبيرة من التقدم في هذا الفن والدليل على ذلك فوز الاردن بالجائزة الاولى في المهرجان الدولي الذي اقيم في دمشق من خلال مطبوعات الفنان رفيق اللحام وهذا انجاز كبير للساحة الاردنية وانني اتمنى ان يكون هناك جمعية للحفارين في الاردن ويكون تجمعهم من خلال محترف لهذا الفن لكي تكون هناك استفادة كبيرة في هذا الفن من خلال الورشات الجماعية والحوار ودراسة التقنيات الجديدة. واتمنى ان يكون هناك معرض جماعي لهذا الفن في موسم من مواسم السنة حتى يتسنى للنقاد دراسة هذا الفن علماً بأن دائرة الفنون قد قامت بذلك وكان انجازاً عظيماً لخدمة الساحة التشكيلية الاردنية من خلال اعطاء الفرصة للفنان الاردني بالاحتكاك مع فنانين عرب واجانب.

* من التعليقات على معرضك الاخير «غرافيك» انه لم يأت بابداع جديد ماذا تقولين بهذا الخصوص؟

– انني لا احب الكلام والاحكام المجانية بهذه البساطة حيث انني طرحت تقنيات باعتقادي انها عالية المستوى وتكون اضافة حقيقية على تجربتي الفنية واعتمد في هذا الرأي اولاً على اساتذة مختصين في هذا المجال ومنهم الاستاذ رفيق اللحام الذي يمتلك من الخبرة الكبيرة والواسعة في هذا المجال وقد اظهر اعجابه الكبير في مستوى الاعمال المطروحة، وثانياً اعتمد على كلام النقاد الذي كتب في الصحف المحلية ومنهم الناقد حسين دعسة ومحمد العامري حيث كانت تحمل هذه المقالات حساً نقدياً عالياً ينطوي على تجربة كبيرة في تحليل العمل الفني وانا اهتم بآراء الاكاديميين خارج نطاق الامية البصرية والتي تحتاج الى محو من خلال تدريب العين والمعرفة الجمالية العالية. ان كل خط جديد في اي عمل فني هو بمثابة اضافة على السطح التصويري البصري وادعو مرة اخرى المشاهد ليكون اكثر دقة وحرفة في التفسير والاستمتاع بالعمل البصري.■

● افتتاح معرض الفنانة في الفينيق

ملاحظة

ترحب الصفحة الثقافية بكافة مساهمات القراء والمهتمين في مجالات الابداع شعراً او قصة او الكتابات الادبية او المقالات التي تناقش قضايا ثقافية محلية وعربية.■

لحظة الحلم هي لحظة الابداع

عبير البواب: استخدم التجريد لانني لا ارى واقعاً جميلاً

الحدث - مروان حمدان

اقيم الاسبوع الماضي معرض الفنانة التشكيلية عبير البواب، في المركز الثقافي الملكي. الفنانة عبير البواب عضو رابطة الفنانين الاردنيين وحاصلة على دبلوم فنون تطبيقية/هندسة ديكور، ودبلوم تصميم مسرحي وتليفزيوني، وقامت بعدد من المعارض المشتركة المحلية والعربية والدولية في الاردن و سوريا ومصر والعراق والبحرين وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية.

كما حصلت على عدة جوائز في الديكور وتصميم الازياء والاكسسوارات المسرحية، وعلى عدد من الجوائز من وزارة الثقافة ووزارة الشباب وعدد من المؤسسات غير الحكومية في مجالات الفن التشكيلي.

عن معرضها الاخير تقول عبير انها قصدت منه طرح صورة بسيطة لما نمر به في حياتنا والصعوبات التي نواجهها.

«فاحلامنا تكون متلاشية او ضعيفة جداً، والمرحلة التي نمر بها غير مستقرة وليس لها ابعاد ترسخ داخل الانسان»

وتضيف انه لا توجد هوية تشكيلية للفن والفنان العربي حالياً، والفنانون متعلقون بفنانين عالميين يحاولون تقليدهم، والسبب في ذلك ان الانسان لم يعد يعرف ما هو مسعاه في هذه الحياة، واصبحت العشوائية تحكم تفكيره.

الفنانة عبير البواب

وعن تعبيرها عن البيئة في عدد من لوحاتها تقول: «نحن نعيش في مدينة لكننا لا نحس بالمدينة الحقيقية نشاهد مظاهر مدنية لكن الانسان ضائع فيها، فهو عالق بين مرحلتين: المدينة المعاصرة والحياة القديمة ولا يستطيع الموازنة بينهما».

وبالنسبة لاستخدامها اسلوب التجريد في اعمالها تقول الفنانة البواب: «لا ارى واقعاً جميلاً حتى اخلقه في صورة، والخطوط بالنسبة لنا خطوط تجريدية غير واضحة، حتى الاشياء الجميلة في حياتنا نراها بقعاً لونية متناثرة هنا وهناك»

لذا فاللوحة بالنسبة لها حلم تعيشه، فاللوحة بخطوطها البسيطة تعبر عن الحلم. عندما يصل الانسان درجة الاندماج مع اللوحة يخرج ما في عقله الباطن دون ان يحس بذلك، وفي اللحظة التي يصل فيها الانسان درجة الابداع».

وعن الساحة التشكيلية في الاردن ترى الفنانة البواب انها من اضعف الساحات الفنية نشاطاً، فمواد الرسم كلفتها مرتفعة جداً كما ان الصحافة لا تعمل على دعم والقاء الضوء على الفنانين التشكيليين، ووزارة الثقافة لا تقدم الدعم المطلوب.■

ردأ على مقال.. الجنوب.. والعشائرية.. والمجتمع المدني

اولاد الذوات يرفضون العيش بالجنوب!!

على الوطن والمواطن.

فالحكومة تعرف جيداً من هم رجالاتها وقت الشدة وتعلم كل شاردة وواردة ومهما حاولنا الاجتهاد والتحليل فان لها اعين ولديها حقائق ووثائق، وانا لست بصدد الدفاع عنها وانما اردت ان اوقف كل من يحاول التملق والوصول وقفة صادقة مع نفسه ليتمحص جيداً الاحداث والمجريات وسوف يخرج بقناعات اكيدة حول كل ما يجري على مستوى الوطن والامة والعالم باسره..

* واما قولك بان محافظات الجنوب هي اكثر المستفيدين من مساعدات صندوق المعونة الوطنية باعتبار الجنوب الاقل حظاً..

الرد: وهذا حديثك يتناقض مع مجريات بداية المقال وذلك بان الجنوب ليس هو افقر من وادي الحدادة او مخيم غزة.. فلولا الفقر والحاجة الماسة لما كان صندوق المعونة الوطنية يقدم للمواطنين مساعدات.. وهذا واجب الحكومة ومن ضمن مسؤولياتها، فشعب دون حكومة.. وحكومة دون شعب معادلة خاسرة بغض النظر عن الظروف والاوضاع ومجريات الاحداث ولا تنس العهدين الدوليين الخاصين بـ

أ- الحقوق المدنية والسياسية

ب- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولقد كانت الاردن من اوائل الدول التي وقعت على العهدين وعلى المواثيق الدولية والبروتوكولات الملحقة بها والتي تنص على احترام حقوق الانسان وصون كرامته وضمان العيش الكريم له ولافراد اسرته.. الخ.

وكما ان المواطن عليه واجبات كثيرة فله حقوق كثيرة ايضاً.. ومن حقه ان ينعم ولو بجزء منها.

● بقلم: اكرم علي كريشان

* اما قولك بان الجنوب تعود من الدولة على الدعم الدائم له والدعم باشكال متعددة بدءاً من المنح الدراسية (المكرمات) وانتهاء بغض النظر عن التهريب باشكاله المختلفة (اغنام، سيارات بدون جمارك) وان الجنوب لا يشكل سوى نسبة قليلة من قوى الانتاج..

الرد: تناسيت بان دعم الدولة لا يقتصر على الجنوب فقط بل كان للدولة فضل كبير في دعم ابناء المخيمات عموماً في المملكة ولقد زرت بالتأكيد مخيمات صبرا وشاتيلا في لبنان ومخيمات سوريا وشاهدت الفرق الكبير في الخدمات الاجتماعية والصحية والثقافية والطرق والهواتف والبنية التحتية.. اضافة الى ذلك فالمكرمات والمنح شاملة لكافة المواطنين بالاردن من معلمين وعسكريين وشيوخ حماة الديار والمناطق الاقل حظاً.

ومن حق شهداء الواجب الذين سقطوا برصاص العدو على ارض فلسطين الحبيبة ان يكون لابنائهم مكرمات ومنح، ومن حق المعلم الذي افنى عمره بالتدريس ان يجد لولده مقعداً على حساب الدولة، ومن حق شيوخ ووجهاء البلد ان يكون لهم مقاعد على حساب الدولة ايضاً لانهم قدموا تضحيات كبيرة يصعب حصرها وشرحها ولانهم ركائز للوطن ودعائم اساسية وقت الشدة والضيق فلا يعرفون باب الهجرة الى كندا او تهريب الاموال الى سويسرا او الاصطياف في ربوع فرنسا، بل هم على رضى كامل بالقدر الذي كتب عليهم، ولديهم الانتماء الحقيقي لصون الوطن والحفاظ على كرامة الشعب فهم اعمدة البيوت واوتادها اذا ما ذهبت ذهب معها كل شيء..

واذا كان افتراضك حقيقياً حول التهريب (رغم انه عار عن الصحة) فهو افضل حالاً من تهريب النفوس والضمائر وافضل حالاً من تهريب الاموال الى الخارج لدمار الاقتصاد الوطني.. وافضل حالاً من تهريب العقول الى خدمة عدو الامة والاسلام.. واما قوى الانتاج فلا تقاس بالعدد او المساحة او الفئة.. بل لها اساسات كثيرة وقواعد سياسية واقتصادية واجتماعية.

* اما قولك بان الجنوب تعود كثير من زعاماتها على اخذ العطايا نتيجة لسياسة الدولة لكسب ولائهم وعندما يشعرون بان مصالحهم تتضرر فانهم يحتجون ويرفضون ويتمردون احياناً.

الرد: لا نعلم كيف خرجت بتلك المعادلة الجدلية الخاسرة والخاطئة.. فاهل مكة ادرى بشعابها، فهؤلاء الزعامات هم من الاشراف المخلصين للوطن والامة وهم الذين قدموا الغالي والنفيس عندما كان الكثير يخبئون رؤوسهم في الرمال.. ومن حق تلك الزعامات ان تعبر عن رأيها الحقيقي والوجع الذي تعاني منه.. كيف لا ونحن بلد ديمقراطي ينادي بحرية الرأي والرأي الاخر وتريد من الجميع بان يبقى صامتاً دون تعبير عن الرأي وشرح همومهم لقائد الوطن.

واعتقد بان التاريخ لم يسجل حادثة واحدة لهؤلاء الزعامات بالخيانة الوطنية بل كان لهم انتماء حقيقي لبلدهم وامتهم وعروبتهم واسلامهم وفي كافة المواقع والادلة كثيرة وكبيرة ويصعب حصرها وشرحها وتعلمها جيداً.

* اما قولك المطلوب تطوير بنى المجتمع المدني والتخلي عن السياسات القديمة في «الاستقواء» العشائري وبناء دولة المؤسسات والقانون والتي يعرف فيها كل مواطن حقوقه وواجباته..

الرد: سياسات الاستقواء العشائرية القديمة لها اصولها وثوابتها والركائز التي تستند اليها، وكما هي سياسة الاستقواء العشائرية في الاردن فهي في كل اقطار الوطن العربي ولكن ربما تأخذ اشكالاً مختلفة واساليب متنوعة وليس المجتمع المدني بعيداً عنها كما تقول بل ان المجتمع المدني يستمد الكثير من التجارب وفلسفة العيش من الاصول والثوابت والقواعد المشرقة للعشائرية ودولة المؤسسات والقانون موجودة وان كانت غير واضحة فبادر ياسيد نضال الى اخراجها الى حيز الوجود، فالقضاء والقانون للجميع دون محاباة لشخص دون الاخر الا من رحم ربي.

واخيراً ارجو ان الخص مجمل حديثي بان الاردن هو وحدة واحدة وطن الجميع من الشرفاء والمخلصين ولا نسمح لاحد بان يحاول خلق فتنة جديدة بين صفوف ابنائه بالاضافة الى ذلك فان الاردن سوف يبقى صمام الامان والدرع الواقي لكل المؤامرات والفتن وهو جزء لا يتجزأ من امته العربية. فالكل جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى..

والوحدة الوطنية يجب ان تكون نبراساً نقتدي به ونسير على نهجه بالاسلوب الامثل وبصفاء الضمير ونقاء النفوس لا بالشعارات والخطابات والمزايدات..

وما كتبنا هذا الرد الا بناء على رغبة الالاف ممن كانت لهم الرغبة الاكيدة بالرد على مقالك غير الموضوعي.

واخيراً نقول بان الاردن سوف يكون بوابة الامان لفلسطين ولن نتخلى عن نضالنا ودفاعنا عن حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه وترابه وكما كان الاجداد والاباء من قبلنا والذين سطر التاريخ بدمائهم شرف التضحية والشهادة على الارض المباركة والتي زرعناها في قلوبنا بالايمان والتقوى والاخلاص والصدق واليقين دون مزايدات وتسجيل مواقف ومآرب شخصية.

راجياً ان ينشر ردي هذا كاملاً دون نقصان وان كان لك راي اخر فسوف نتقبله ان كان موضوعياً وان احتوى مغالطات اخرى فالحوار بيننا لن ينتهي

والله من وراء القصد.

مع الاحترام

الجنوب مظلوم من الدولة ومن الشعب!

لقد قرأت ما كتب الاستاذ نضال منصور رئيس التحرير في زاويته تحت عنوان «الجنوب العشائرية ..المجتمع المدني» بامعان وترو ودققت قبل ان ارد ودرست قبل ان احكم واكتب لقد تسرع الاخ منصور بكتابته هذه عن الجنوب وكأنه يقول ان هذا الجانب من الاردن / اكال نكار/ او انه شعب كسول ياخذ ولا يعطي ويقول ما لا يفعل وان الجنوب يأخذ مستحقات مالية اكثر من غيره خاصة في مجال المعونة الوطنية، وهنا بالذات اريد ان اعارض الاخ وادعوه الى مراجعة وزارة التنمية الاجتماعية ليسمع غير ما كتب اذ ان محافظه واحدة لا اريد ذكر اسمها في وطننا الحبيب يتسلم المحتاجون فيها ثلاثة اضعاف الجنوب باكمله وهذا الامر مؤكد وغير قابل حتى للنقاش لان الارقام موجودة وبدقة، وكل وزير يعطي الاولوية لاقاربه باستثناء وزراء الجنوب.

وفي هذا المجال اؤكد للاخ الكاتب الذي اعلم انه يعتزم الوصول للحقيقة ان الجنوب مظلوم من قبل الدولة ومن قبل الشعب الاردني بكافة واود ان اؤكد ان الفلوس المتواجدة لدى سكان مخيم غزة الذي اعتبرته مثلاً توازي اضعاف ما لدى اهل الجنوب الذين اعتادوا الكرم واطعام الضيف وهذه عادة مستمرة لديهم لا يستطيع احد ان يمنعهم عنها. والامر الآخر ان الجنوب ومنذ زمن طويل اعطى لهذا البلد الحبيب الكثير وللقضية الفلسطينية الكثير حتى ان بعضهم كان يبيع ارضه من اجل شراء بندقية لارسالها للثوار في فلسطين وكانت الكرك ووادي موسى والشوبك الممر والمعبر الوحيد للجهة الغربية من وطننا الحبيب للدفاع عنه والذود عن حماه.

الحديث كثير ومفيد في كثير من الاحيان وان اختلف اثنان في شيء واحد وتقول يا اخ نضال ان الجنوب اعتاد على مساعدات الحكومة والاعتماد عليها وهنا كذلك اود ان اخالفك واقول لك راجع الوزارات والدوائر او استفسر من المسؤولين ان الدولة هي التي تستفيد من الجنوب فالفوسفات التي لا يعمل بها سوى (٤٠) بالمئة من الموظفين من الجنوب تمد الدولة بمبالغ لا بأس بها كذلك البوتاس الذي يمتلئ بعمال وموظفين من مدينة اردنية خارج الجنوب يمد الدولة بمساعدات مالية لا بأس بها

● بقلم: نشأت المجالي

كذلك الاسمنت الابيض في الطفيلة ولا اخال الاخ الكاتب انه تناسى ان الجنوب ارض معطاء فيها موارد زراعية جيدة وموارد طبيعية حتى ان جبالها التي زرع جزء منها بالتفاح والزيتون والكرمة تباهي اية مناطق اخرى.

الجنوب مظلوم مظلوم وظلم ذوي القربى اشد من ظلم الآخرين، اعطى لهذا البلد اكثر من غيره وما استفاد حتى من دولته في شيء فهناك الامثلة / جامعة مؤتة تمويلها ليس اردنياً وللاسف معظم موظفيها من غير ابناء الجنوب بعكس اليرموك والعلوم والتكنولوجيا، ثم مستشفى الكرك الجديد تمويله غير اردني بل من ايطاليا حتى ان هذا المشروع تعرض لاكثر من مرة للالغاء ونقله لمناطق اخرى في المملكة كما اعتدنا دائماً كذلك الاجهزة الخاصة بالمستشفى تعرضت لحالات مماثلة ولكن يبدو ان للمحافظة التي لها وزراء انكياء وقادرون على قطع الطريق على بعض الوزراء الذين يهيئون انفسهم لجولات انتخابية اخرى، كثيرة لا اريد سردها خوفاً من القول ان هذا الشخص اقليمي او ان لديه تفرقة بين بلدة وبلدة بالرغم من فرحي وسروري لاي مشروع في المملكة يخدم المواطن اينما كان.

ولكن يبقى ان اقول للاخ منصور ان الجنوب كما هو الحال الشمال والوسط والغرب يعتزون بالعشائرية لانها هي الوحيدة التي بقيت لتماسك الشعب وحل مشاكله وقضاياه وما المجتمع المدني الذي تتحدث عنه سوى نقله نوعية طرأت على مجتمعنا باكمله ولكن العشائرية تبقى منطلقاً آخر يعتز بها الانسان كونها التي تعتبر السياج الوحيد للوطن والمانع الاساسي للحركات الانقلابية التي نسمع عنها في دول اخرى واعلنا في المستقبل الواعد ان شاء الله ان يستمر العطاء لدينا وان نبتعد عن النقد الساخر واللاذع المبني على احكام هوائية غير مدروسة وغير موثقة، واسأل الله ان يوفقنا جميعاً ويهدينا الى الصراط المستقيم وقول الحق.■

جيش كئيب

كانت قوة لواء «الناحال» التي صطدمت في لبنان في العاشر من حزيران، تعد ١٣ جندياً من سرية الهندسة اللوائية، وهم من الجيدين حسب كل معايير الجيش الاسرائيلي. وقد اصطدموا بقوة تابعة لحزب الله، كانت في المكان لزرع عبوات وليس لنصب كمائن، ولاحظ مقاتلو حزب الله قوة «الناحال» في الميدان، فانتظموا بسرعة، والتقوا بالقوة الاسرائيلية وقتما كانت مكتظة الصفوف بسبب الخشية من الالغام. وجرى الاشتباك من مسافة امتار قليلة، وفي هذا الاشتباك كان للقوة التي بادرت باطلاق النار الافضلية الحاسمة.

ومع ذلك، انطوت تصرفات جنود الجيش الاسرائيلي على العديد من النقاط اليائسة. ففي قوة الناحال حدث انقطاع، سهل على مقاتل واحد من حزب الله، مسلح برشاشه، الدخول بين صفوفهم واصابتهم جميعاً. اما رقيب القوة، والذي في نهاية المطاف صرع المخرب، فقد نادى في جهاز الاتصال الموقع الاسرائيلي القريب طالباً منه وقف اطلاق النار على الجنود.

وهذه حقيقة مذهلة، على ضوء واقع ان الموقع الاسرائيلي يبعد عن مكان تواجد قوة «الناحال» مسافة ٧٠٠ متر تقريباً. وطوال مدة الاشتباك لم يفهم الجنود ان اطلاق النار عليهم يتم من مسافة قريبة. ولهذا السبب فانهم لم يقوموا بالاقتحام بعد صلية النيران الاولى التي تلقوها، الامر الذي ادى الى وقوع اصابات اخرى.

غير ان هذا المستوى القتالي المتدني ليس حكراً على جنود الناحال فقط ففي ثلاث مرات خلال الشهور الاخيرة، معزولة تماماً عن بعضها البعض فتحت النيران- من مسافة بضع عشرات من الامتار - على قوات تابعة للواء جولاني كانت تسافر في آليات. وفي كل هذه الحوادث نزل الجنود من وسائط النقل وهاجموا بشجاعة، ولكن في كل هذه المرات كان الهجوم يتجه نحو الاتجاه المعاكس للجهة التي اطلقت منها النيران.

فالاخطاء اساسية، وهي تظهر في كل وحدات سلاح المشاة الممتازة في الجيش الاسرائيلي. وما يشبه ذلك تجلى ايضاً في الحادث الذي قتل فيه قائد كتيبة في لواء جولاني وثلاثة من جنوده.

فلماذا يحدث ذلك؟ دعونا نبدأ من البداية، اي من تأهيل الجنود النظاميين، يقول احد الجنرالات ان «رؤساء الاركان الثلاثة الاخيرين، عملوا من منطلق انه من غير المتوقع نشوب حرب فورية، وانه ينبغي الاستثمار في المستقبل. ومحصلة ذلك وجود انخفاض في الاهلية منذ ١٢ عاماً. فالجيش الاسرائيلي يوظف جهوداً هائلة في ميدان المعركة المستقبلي المشهور، وهي وسائل حتى لو اكتملت فان قسماً منها يتحول الى فيلة بيضاء او وسائل قتالية لا يتبقى اموال من لجل شرائها- تأتي بالضرورة على حساب تأهيل جنود الحاضر. وبكلمات بسيطة، فان الجنود حالياً يطلقون رصاصاً اقل ويتحركون في التدريبات اقل من سابقيهم وهذا، بين امور عدة، ما قصده كبير ضباط سلاح المشاة والمظليين السابق، العميد «غيورا ايلاند» عندما قال هنا منذ وقت غير بعيد ان سرية والمظليين التي كان يقودها قبل عشرين عاماً كانت افضل من تلك الموجودة الان.

يتلهون فقط بالدمى

كذلك فان اساليب التدريب لم تتغير في العشرين عاماً الاخيرة: دورة الافراد والمجموعة، دروس السلاح وباقي اساليب التدريب الراهنة، معروفة لكل جندي قديم. وفي اواسط الثمانينات جرت في قاعدة الاغوار التابعة للمظليين تجربة لاسلوب تدريبي اخر، يستند على نظرة مجموعاتية، وقد حققت نجاحاً كبيراً، وتحمست لها شعبة التدريب، بل ان رئيس الاركان موشيه ليفي اصدر امراً بتحويل كل وحدات الجيش الى اسلوب مشابه ولكن. وكما هو الحال في كل منظومة بيروقراطية لم يكن هناك من يدفع ويحفز، ولفظت التجربة انفاسها والسؤال الهام الذي يطرح ليس ان كان الاسلوب الجديد افضل من الاسلوب القديم، وانما كذلك، انه جرت محاولة للتغيير، وان هذه المحاولة ضاعت داخل منظومة مترهلة.

ان قسماً كبيراً من التدريبات ليست ذات صلة بمشاكل الامن الجاري التي يصطدم بها الجيش الاسرائيلي فالوية سلاح المشاة التي تتدرب على اهداف مكشوفة لا تمنح المقاتلين الاهلية الميدانية التي يتطلبها تواجد في منطقة حرجية ومعقدة مثل لبنان وفي الاونة الاخيرة اصدر رئيس الاركان، امنون شاحاك، امراً بادخال فصل الامن الجاري لكل تدريب لوائي. ومع ذلك، كما هو ملموس في الاشتباكات الاخيرة، فان العدو يسيطر على منطقة ويفهم دروبها بشكل افضل من جنود الجيش الاسرائيلي فالجنود يتحركون حيث يحملون على ظهورهم عتاداً قتالياً كبيراً جداً، يجعل من العسير عليهم اداء مهامهم والقيام بردود الفعل. لكن هذه المسألة اثيرت اول مرة قبل ١٤ عاماً على اقل تقدير.

ويقول ضابط رفيع المستوى في قيادة الاسلحة الميدانية، ان سلاح المشاة- بل والجيش كله - يتلهى فقط بالدمى، وليس بكيفية استخلاص الحد الاقصى منها «لقد عرضنا عليهم ان يجلبوا منظاراً لقائد السرية بقيمة ٤٥٠٠ دولار ولكن هذا لم يرضهم لقد تحمسوا لمنظار ثمنه ٤٠ الف دولار دوماً يسعون الى اخر صرخة، لا يوظفون جهودهم في استخلاص ممكنات الوسائل».

ان انخفاض كمية التدريبات والحاجة الى ادراج استخدام

● بقلم: عوفر شلاح

الوسائل المتطورة، تخلق وضعاً تغدو فيه مواضيع التدريب، التي كانت في الماضي تعتبر مركزية، بعيدة تماماً عن مركز الاهتمام، اذ انخفضت كمية التدريبات على هدف حصين، او في منطقة مأهولة داخل سلاح المشاة بشكل كبير، وكذلك التدريبات الخاصة في سلاح المدرعات. ويروي قائد كتيبة مدرعات لاحتياطية «عندما التقى بجنود نظاميين، فانني اهتم اولاً، وقبل كل شيء، بما اذا كانوا قد نفذوا تدريبات على اقتحام الخطوط السورية في الليل في حينه كنا نقوم بذلك في رحلة تدريب قادة المجموعات، اما الآن فان الذين ينهون دورات ضباط فانهم لا يعرفون عما اتحدث وهذا يحدث بسبب تقليصات الموازنة، وهو امر مشروع، ولكن يجب ان نعلم انه في يوم الحرب، عندما يتطلب الامر اقتحاماً للخطوط السورية، فاننا قد نضطر الى دفع ثمن باهظ».

ويقود هؤلاء الجنود ضباط ذوو خبرة ضئيلة، سواء في التدريب او في المعركة. ومنذ سنوات عدة يجري ارسال جنود سلاح المشاة المرشحين لدورات الضباط الى هذه الدورات بشكل مباشر مع انتهاء دورة التدريب، من دون المرور بفترة تدريب مسبقة كاداريين. ويقول قائد سرية انهى مؤخراً خدمته في المظليين «نشأ وضع بات فيه صغار الضباط يتعلمون على حساب دماء الجنود، وهم بالتأكيد ضباط اقل جودة وعندما سألنا لماذا يحدث ذلك، اوضحوا لنا ان الامر يتعلق ببساطة، بالاموال: فكل من يذهب الى الدورة مباشرة ولا «يضيع وقتاً» في العمل الاداري كصف ضابط يحصل على وقت اطول كضابط».

وهذا الضابط عموماً، هو فقير في الخبرة القتالية الهجومية اكثر من سابقيه قبل جيل او جيلين فالنشاطات الهجومية النارية في لبنان، بقدر ما تتم، تجري باغلبيتها على ايدي الوحدات المختارة غير القليلة المتواجدة في الجيش، ويخدم قادة السرايا من المظليين ولواء جولاني فترات طويلة على خط المواجهة، والخبرة القتالية التي يحصلون عليها تتكون اذا كانت موجودة - من قصف حزب الله على مواقعهم، او من وقوع اشتباك ولذلك فان اداءهم في حالة الاصطدام، وبشكل شبه اجباري اسوأ من اداء القادة الذين تعمدوا بعمليات نارية هجومية.

وعلى سبيل المثال فان النشاطات التي جرت في لبنان في السنوات ١٩٧٩ - ١٩٨١ كانت وقوداً غذى كتائب المظليين وجولاني، حتى وان كانت تتم على ايدي وحدات «مختارة من الكتيبة وليس على يد كل الجنود، فجنود سلاح المشاة حالياً لديهم شعور بانهم «اهداف رماية في الميدان» وهم الحطابون والسقاؤون الذين لا يقومون سوى بانواع العمل الاسود.

ويقول نائب قائد لواء في المدرعات «في اجواء تقدس فقط الوحدات المختارة، من العسير ان تدخل الى وعي الناس حقيقة انك حتى وان كنت جندي تسليح، فمن المحتمل ان تقع في اشتباك وقد مضى زمن كان فيه الجندي في اي كتيبة يعتقد انه الافضل في العالم وفي السنوات الاخيرة فان هذه الثقة بالنفس تنهار، والسبب الكامن وراء قلة العمليات الهجومية في كتائب سلاح المشاة الممتازة واحد وهو الخشية من وقوع اصابات.

وتروي ثلاث من العمليات الهجومية لكتائب المظليين وجولاني في السنوات الاخيرة القصة نفسها: عدد كبير من الاصابات في صفوف العدو- اكثر من ٢٥ اصابة في عملية «ازرق وبني» لجولاني والوحدة البحرية الخاصة في «النويعمة»، اربعون جثة جرى احصاؤها بشكل مؤكد في عملية «ميدون» التي قام بها سلاح المظليين عام ١٩٨٨، حوالي ثلاثين قتيلاً، حسب مصادر اجنبية في العملية ضد قريتي كفرا وياطر عام ١٩٩٢ وهي ارقام تستحق المقارنة مع تلك التي حققها الجيش في كل ايام القصف اثناء عملية «عناقيد الغضب» وبالمقابل تكبدت قواتنا العديد من القتلى في هذه العمليات ومن الوجهة الشكلية فان النتيجة جيدة ولكن في ظل اوضاع يتقلص فيها صبر المجتمع تجاه الضحايا، تتقلص جرأة الجيش الاسرائيلي على القيام بعمليات هجومية، وخاصة بعد عملية مثل «ازرق وبني» التي ترك فيها جنود اسرائيليون في الميدان، وساد شعور بالفشل ويصف اللواء (احتياط) يوسي بيلد في كتابه قلة حماس رئيس الاركان دان شومرون قبل عملية «مسدون» ومثل هذه الاجواء تستقبل منذ ذلك الحين، اي مبادرات قيادة مشابهة.

والنتيجة هي ان النيران والوسائل حلت مكان للبادرة كما بدا جلياً في عملية «تصفية الحساب» و «عناقيد الغضب»، وبغية التدقيق، وقعت حالات جرى فيها استخدام قوات صغيرة لاغراض موضعية، ولم ينشر عنها شيء»، ولكنها مرة لخرى كانت من فعل الوحدات المختارة وهذا التفكير يخرب ذاته في حالة وقوع اشتباك غير هجومي فالجنود اقل خبرة واكثر عرضة للاصابة عندما يتعرضون للنيران فجميع افراد قوة الناحال سالفة الذكر، كان هذا الاشتباك هو تعميدهم الناري الاول. ولا عجب انّ انهم لم يميزوا بين نيران تطلق نحوهم من ٧٠٠ متر او من خمسة امتار فقط.

ويمكن ان نرى في نشاطات قيادة الجبهة الشمالية منذ تسلم اللواء عميرام ليفين مهام منصبه، مقدار صعوبة التغيير سواء باتجاه الاعلى او الاسفل فقد زاد «ليفين، بشكل كبير حجم مسؤوليات صغار القادة وبادر بعمليات حظيت بالنجاح (في العام الذي سبق «عناقيد الغضب» جرت عمليات هجومية اكثر بعشر مرات من السنة التي سبقتها) وتعاملت الوحدات الميدانية بحماس ولكن في مؤسسة تخشى الفشل يغدو اكثر يسراً الالتصاق بالاجراءات المعهودة واتهام السياسيين بانهم لا يفسحون المجال للجيش لانهاء العمل وهو امر ليس دائماً صحيحاً: فسواء في لبنان او في محاربة الارهاب يبدو ان الجيش الاسرائيلي، خلال العام الفائت، وفي احيان متقاربة هو الخلية الاقل حماساً للعمل في كل هذه الاجهزة ففي اثناء عملية «عناقيد الغضب»، وفي حالات اخرى سارعت هيئة الاركان الى وقف عمليات حتى قبل ان يذعر المستوى السياسي نفسه من نتائجها.

لم تعد الة جارفة

ان محصلة هذه السلسلة- جنود اقل اهلية، وقادة اقل خبرة، يقادون على يد قيادة مرتبكة داخل ظروف يتعسر على اي جيش مجابهتها، وازاء انكشاف وانتقاد شعبي متزايد- هو ما نرام في لبنان ودلخل المناطق. ولهذه الامور مغزى بعيد المدى: فمنذ عام ١٩٨٢ تضاءلت انتصارات الجيش الاسرائيلي وتقلصت قدرته الردعية بالتوافق مع ذلك «ان المؤسسة نسيت طعم الانتصار» حسب قول ضابط رفيع المستوى «فالمبدأ الحديدي، الذي بموجبه نحن مجبرون على التغلب على العدو في كل مكان وزمان، لم يعد موجوداً والجيش الاسرائيلي لم يعد حتى في نظر نفسه الة جارفة، وفي نظر العدو اضعافاً مضاعفة».

ان حرب يوم الغفران بذاتها لم تهزنا فالتغيير الوحيد كان كمياً، نمواً ومزيداً من النمو لكن انماط التفكير بقيت على حالها.

ويقول كثيرون ان التعليمات هي الحل الاسهل وهي ام كل الخطايا. ويقول ضابط كبير «لا يحددون لك المهام فلا احد يقول انت قائد السرية، قائد الكتيبة، او قائد اللواء هذه هي مهمتك وانفعلها حسبما يروق لك فبدلاً من المهام يصدرون اوامر وهذا يسهل اكتشاف المذنبين ان كان هناك شيء في غير محله، وهذا ما تحول الى شعار لكل المؤسسة».

وثمة معان يومية لهذه الامور، اذ يكثرون من الحديث عن «تغيير الروتين» كمفتاح لتجنب الخسائر، على سبيل المثال. ولكن عندما يكون تغيير كل محور حركة، مرتبطاً بمصادقة قائد الفرقة (ولا يقل اهمية عن ذلك، ان كل قرار بتغيير محور الحركة اثناء نشاط ميداني قتالي، ينجم عنه خطأ في التشخيص واطلاق نيران على قواتنا مثلما حدث مع اللازم «يهوشع شنتيل» من جولاني، يعرضه لتقديم الى المحاكمة)، كيف سيغير قائد قطاع روتين العمل؟ انها دائرة مفرغة: فالقائد الكبير يخشى على نفسه، ولا يمنح صلاحيات والقائد الصغير لا يستطيع تغيير اي شيء»، وحسب كلام ضابط مظليين، «فان بوسعه فقط ان يختار اياً من الاوامر الكثيرة يمكنه ان لا ينفذ، وان يأمل بان لا يأتي الفشل تحديداً من هناك».

**

ان الجيش الاسرائيلي، كما سلف وقلنا، هو الان جيش كئيب ويقول ضابط رفيع المستوى: «بين الصفوف ثمة شعور بالغموض فالاهداف غير محددة والامل مفقود والقيادة مفقودة فطوال ١٤ عاماً يقتلون في لبنان باشكال مختلفة وليس ثمة نور في نهاية النفق. فمن كان جندياً في حرب سلامة الجليل غدا اليوم قائداً لكتيبة في لبنان، ولم ير بام عينه اي نصر عسكري، كما ان شيئاً لم يتغير وليس هناك شعور بان الامور ستتحسن في نهاية المطاف. ومن جهة اخرى، ليس هناك تلك الاحساس بـ «انعدام الخيار» الذي كان فهل عجيب ان الاستعداد للتضحية يتناقص، اذا كنت تشعر بان شيئاً لن يتغير جراء تضحيتك»».

عن معاريف

عقيلة رئيس الوزراء افتتحت معرض عبير ابو جودة

قامت السيدة فاتنة الكباريتي عقيلة السيد رئيس الوزراء مساء الاثنين ٨/٢٦ بافتتاح المعرض الشخصي الاول للفنانة عبير ابو جودة في جاليري عالية. واشتمل المعرض على خمس وثلاثين لوحة فنية بعبارات دينية وزخارف عربية واشكال تزيينية متنوعة.

وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من المسؤولين اضافة الى الجمهور الذي يهتم بمتابعة المعارض الفنية.



تحت رعاية سمو الاميرة بسمة

صندوق الامم المتحدة يحتفل بالاعلان عن تقرير التنمية البشرية لعام ٩٦



في الاحتفال الذي اقامه صندوق الامم المتحدة الانمائي ظهر الاثنين ٨/٢٦ في فندق ريجنسي للاعلان عن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٦ دعت سمو الاميرة بسمة السفيرة الفخرية للامم المتحدة لشؤون التنمية البشرية، اصحاب القرار لاعادة النظر في التخطيط والربط بين التنمية والنمو الاقتصادي ويعتبر هذا التقرير من اهم تقارير التنمية البشرية السبعة التي ظهرت حتى الآن. لانه كشف الفرق بين النمو الاقتصادي كوسيلة والتنمية البشرية بحد ذاتها كهدف.

واشارت سموها في الكلمة التي القتها الى ان تقارير التنمية البشرية التي ظهرت حتى الآن ادت الى الكثير من التطوير في انماط التفكير ومواجهة التحديات القائمة.

في ذكرى الجلوس الملكي

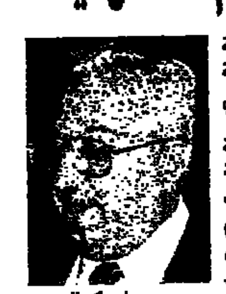
معرض للصور بجامعة العلوم التطبيقية

د. بشير الخضرا

افتتح الاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس جامعة العلوم التطبيقية والدكتور قصي قطيشات امين عام وزارة المياه والري معرضاً للصور اقامه طلبة قسم الفنون الجميلة بالجامعة في مبنى وزارة المياه والري وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى الجلوس الملكي.

وشارك في الافتتاح الاستاذ مدحت عبد اللطيف رئيس مجلس امناء الجامعة والدكتور دريد محاسنة رئيس سلطة مياه الاردن وعدد من المسؤولين في الجامعة والوزارة، وقد ضم المعرض لوحات متنوعة تعكس اهمية المياه في حياتنا المعاصرة ودعت الى ترشيد الاستهلاك. من جانبه رحب الدكتور الخضرا بالتعاون المستمر القائم بين جامعة العلوم التطبيقية ووزارة المياه والري ودعا الى مزيد من التعاون بين الجامعات الاردنية والمؤسسات الحكومية والخاصة لتفعيل النشاطات، وتنشيط البحث العلمي. وفي نهاية الاحتفال قدم الدكتور الخضرا درع الجامعة للدكتور قطيشات تقديراً من الجامعة للجهود التي تبذلها الوزارة للمحافظة على مصادر المياه في الاردن.

توقيع اتفاقية تعاون علمي بين جامعة اليرموك واكاديمية العلوم المصرفية.

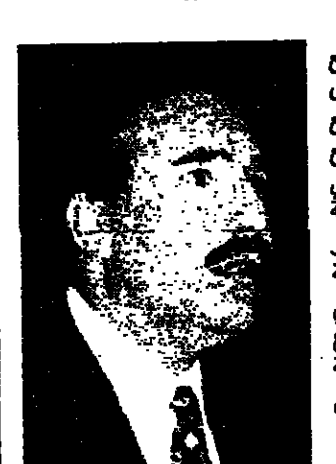


د مروان كمال

وقع الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك والدكتور مصطفى هديب رئيس لكاديمية العلوم المصرفية اتفاقية للتعاون العلمي والفني بين الجامعة والاكاديمية.

وتنص الاتفاقية على تبادل اعضاء الهيئة التدريسية والمحاضرين. وتبادل المنح الدراسية ومجالات البحوث والدراسات والتعاون في تاليف الكتب العلمية والبرمجيات ذات الاهتمام المشترك. وفي مجال التعاون العربي والدولي اكدت الاتفاقية على تعاون الطرفين في اقامة او المشاركة في الندوات والمؤتمرات والملتقيات الثقافية والحلقات الدراسية. ونصت الاتفاقية على ان يكون لجامعة اليرموك ممثل في مجلس الاكاديمية العربية.

برعاية وزير الثقافة مهرجان الازرق الرابع للثقافة والفنون يشهد نشاطات منوعة وجميلة



د. احمد القضاة

افتتح وزير الثقافة د. احمد القضاة مهرجان الازرق الرابع للثقافة والفنون يوم الاثنين ٨/٢٦ في قلعة الازرق الذي اقامه منتدى الازرق الثقافي وفرقة نادي الازرق للفنون الشعبية بالتعاون مع مديرية ثقافة محافظة الزرقاء، واستمرت فعالياته حتى التاسع والعشرين من آب الماضي. واشتمل على قراءات في الشعر النبطي وامسية شعرية لسليمان عويس اضافة الى عروض فولكلورية وفنية راقية قدمتها مجموعة من الفرق الاردنية اشادت بالتراث العريق و اظهرت خصوصياته بالدبكات والاستعراضات والمعارض الحرفية التي اقامتها جمعية سيدات الازرق وجمعية تنمية المرأة الريفية في قلعة الازرق. وفي حفل الافتتاح قدم د. احمد القضاة الدروع والشهادات التقديرية على الفعاليات المشاركة والمؤسسات الرسمية والشعبية التي تواصلت مع دورات المهرجان وتخدم البيئة المحلية في الازرق.

اللجنة الاجتماعية في نادي حطين تحتفل بتخريج طلاب النادي الصيفي

تحت رعاية النائب الدكتور محمد الحاج، اقامت اللجنة الاجتماعية في نادي حطين حفل تخريج لطلاب النادي الصيفي الذي اقام نشاطات منوعة منها تحفيظ القرآن الكريم وتعليم احكام التجويد والرياضات البدنية والاعمال الفنية.

وفي الحفل، قدم طلاب النادي عرضاً لمسرحية عمر المختار، وعروضاً في التايكواندو واغنيات لفرقة السنابل. وفي نهاية الحفل وزع النائب الدكتور محمد الحاج الشهادات التقديرية والجوائز على طلاب النادي الذين بلغ عددهم تسعين طالباً شاركوا في البرنامج الصيفي.



مجموعة الغانم الاستثمارية تفتتح مركز العدسات في الاردن





مساء الخميس ٨/٢٢ اقامت مجموعة الغانم الاستثمارية حفلاً بمناسبة افتتاح فرعها الجديد في الجاردنز والذي يضم احدث الاجهزة البصرية، وبحضور جمهور غفير وعدد كبير من اطباء العيون والعاملين في مهنة البصريات، هذا وقد تم تجهيز المركز باحدث اجهزة البصر وتجهيز النظارات وطاقم من الفنيين والفاحصين اضافة الى عرض تشكيلات واسعة من النظارات الطبية والشمسية من اشهر الماركات العالمية التي تخاطب كل الاذواق مثل «بيلوس ارماني، تيفاني لوزا، سيقينج وغيرها».

يعتبر مركز العدسات الرائد في مهنة البصريات والاول في الخليج العربي منذ سنوات طويلة.

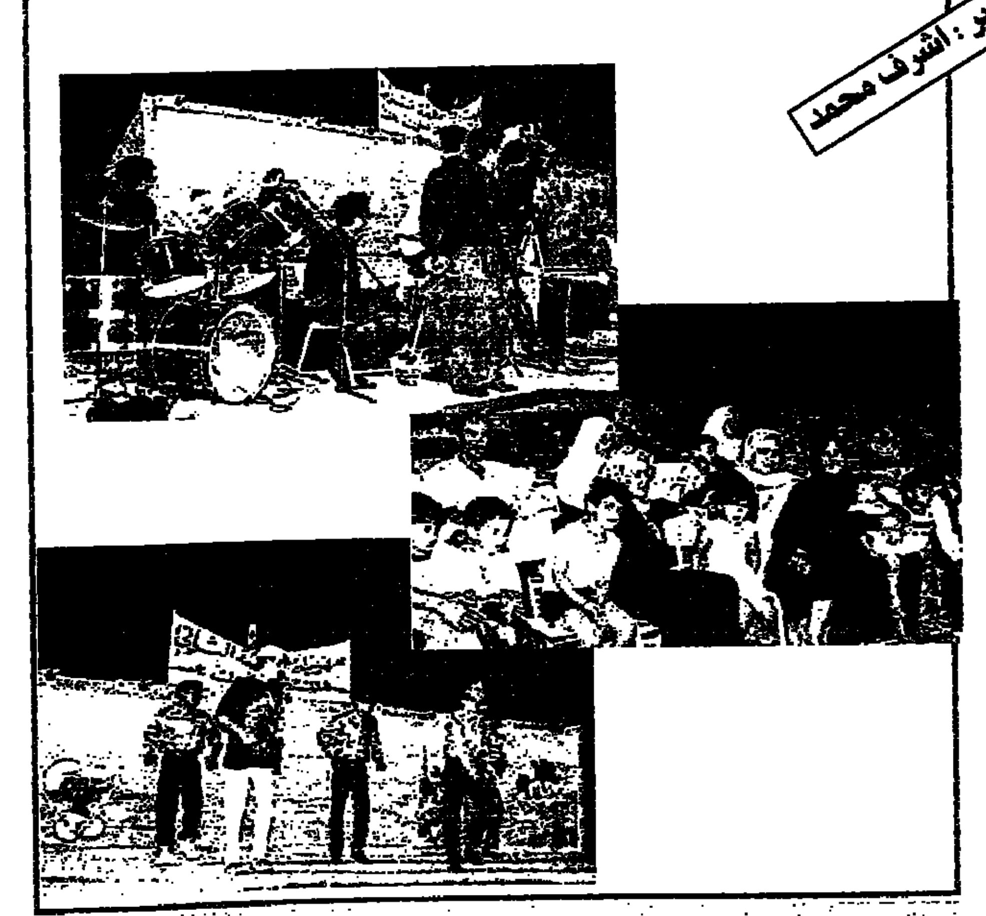
وسيعطي تواجده في الاردن نظراً لما يمتلكه من خبرات طويلة اضافة جديدة تسهم في تطوير مهنة البصريات في الاردن على اساس مصلحة العميل واعطاء الخدمة المتميزة والضمان، كما سيقدم مركز العدسات فحص البصر مجاناً اضافة الى العدسات بانواعها المختلفة.

افتتاح مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون

رعى الدكتور قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة نيابة عن وزير الثقافة الدكتور احمد القضاة مهرجان الطفولة الثاني للثقافة والفنون الذي تقيمه سنوياً فرقة الزرقاء للفنون الشعبية والمسرحية بالتعاون مع مديرية ثقافة الزرقاء وبلدية الزرقاء على استاد الملعب البلدي.

وقد شهد حفل الافتتاح عروضاً فنية لفرقة الرقص الشركسي ثم فرقة ليالينا وتوالت المسابقات الثقافية والاعمال الفنية من مسرح وعروض الى ندوة اقامتها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة، ومن ضمن العروض المسرحية عرضت مسرحية «صندوق الالحان السحرية» مساء الثلاثاء ٨/٢٠، ويستمر المهرجان بفعالياته حتى مساء ٨/٢٨.

تصوير : اشرف محمد



المركز الوطني للتربية الخاصة في برامج جديدة







قام المركز الوطني للتربية الخاصة بتخريج عدد من الاطفال الذين استكملوا المنهج المقرر واصبحوا قادرين على الاندماج الطبيعي في المجتمع.

والمركز الذي تأسس عام ١٩٩٢ يقوم على رعاية خمسين طفلاً من الاطفال الذين يعانون من مشكلات في النطق والادراك وصعوبات التعلم وفق الاساليب المتبعة في المدارس وذلك بسبب حاجتهم الى اسلوب خاص في التعليم.

ويخدم المركز الاطفال من سن ٣ - ١٤ سنة من مختلف مناطق العاصمة. ويتم تطبيق الخطة التعليمية بشكل فردي او ضمن مجموعات متجانسة صغيرة العدد. وبواسطة معلمات مؤهلات بالتربية الخاصة والتدريب النطقي واخصائيين في علم النفس والصحة النفسية. وينوي المركز التوسع افقياً في خدماته من خلال زيادة الطاقة الاستيعابية العامة للمركز وفتح فروع جديدة في مناطق اخرى من العاصمة والزرقاء لتلبية الضغط المتزايد على الخدمات المقدمة في فرعه الرئيسي الحالي في القابلين.

سلامات لـ السرطاوي

رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي السيد سفيان السرطاوي عاد الى ممارسة عمله في البنك بهمة ونشاط بعد ان تعافى من وعكة صحية اصابته سلامات من اسرة الحدث لـ السرطاوي.

امام وزير الشباب



* صباح الخير .... يا معالي الوزير
* كانت الساعة السادسة مساء، وقد خرجت لتوي من اللجنة الاولمبية الاردنية، وقبل وصولي الى سيارتي، سمعت من ينادي من بعيد!

فاذا هو رجل مخضرم لفحته شمس الحياة، وبان تعب الايام على وجهه... وكان قد عاد لتوه من احدى الولايات الامريكية، التي كنت قد التقيته فيها ذات يوم عندما كنت مسافراً الى هناك، قال لي الرجل كلاماً جميلاً عن الرياضة والرياضيين..

وهو بالمناسبة غير رياضي، ولكنه يعشق الرياضة لانه يرى فيها النقاء والصحة، ويمارسها مشياً وسباحة.. ويقرأ عنها الكثير.. قال يا معالي الوزير.. ان اعلامنا الرياضي اكبر من رياضتنا، وان اتحاداتنا الرياضية اكبر من انجازاتنا، وان اقوالنا اكبر بكثير من افعالنا، وان الذين يتربعون على قمة هرم اتحاداتنا هم انفسهم.. يغيبون ثم يعودون... وتساءل الا يوجد غيرهم!

وقال ايضاً: اتحاداتنا ماذا انجزت وماذا قدمت! هل هناك شيء نفتخر به حقاً ما عدا ربما اتحادين اوثلاثة.

وقال ايضاً: من بين الاتحادات الرياضية الثلاثين اقدم نصيحة لوزير الشباب ان لا يعيد اكثر من خمسة... ويمكن ان يجدد الوجوه، ان يجدد ان يجدد.. ومضى!!

هذا ما حدث امام مقر لجنتكم الاولمبية يا معالي الوزير... وهذا يعني ان التغيير لمصلحة الجميع... نقول ذلك وربما الاتحادات قد تقرر مصيرها! وربما لا!

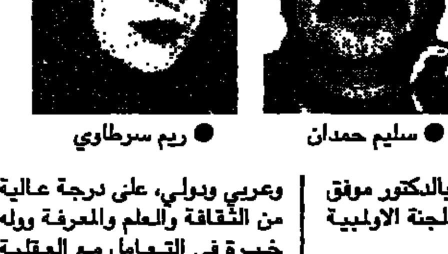
وتحياتي اليك!

الحدث تستطلع الاراء

امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية.. بين الانتخاب والتعيين

ايهما افضل ان يتم تعيين امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية مباشرة من قبل وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية، ام يتم انتخابه من قبل الهيئة الادارية... سؤال حملناه الى مجموعة من اهل الرياضة وجمهورها فكانت هذه الاجابات.





● نظمي السعيد ● محمد جميل ● سليم حمدان ● ريم سرطاوي

السيد فهد البياري، رئيس نادي الوحدات السابق، وامين صندوق اتحاد الكرة السابق قال:

افضل ان يتم انتخاب امين عام اللجنة لان ذلك هو الاصل من اجل افراز من هو الاكثر قدرة على التعامل مع الناس، والهيئة اي هيئة قادرة على اختيار الاصلح والافضل، ودائماً راي الجماعة افضل من رأي الفرد.

السيد مازن الملاح، رئيس لجنة كرة الطائرة في الزرقاء قال:

انا مع ان يتم لختيار امين عام اللجنة الاولمبية بالتعيين، لان الوزارة ادرى بالشخص الذي لديه خبرات اكبر ولديه علاقات محلية وخارجية.. اما الانتخاب فاحياناً يتم على اساس عاطفي ونوع من الصداقة والمحسوبيات.

الزميل نظمي السعيد، رئيس الدائرة الرياضية في جريدة الراي رئيس الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي قال:

افضل ان يتم اختيار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية بالانتخاب انسجاماً مع التقاليد الديمقراطية السائدة وانبثاقاً من روح الديمقراطية ورأي المجموعة.

وتقول الانسة ريم محمد السرطاوي، ان مركزاً مهماً كمنصب امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية يجب ان يكون بالانتخاب حتى يتحقق له العمل مع الهيئة العامة والادارية بحرية وثقة وانسجام تام وتعاون وضمن القواعد الديمقراطية التي يتقبلها الجميع..

السيد الزميل محمد جميل عبد القادر.. المسؤول العام عن الشؤون الرياضية في جريدة الاسواق، وعضو اللجنة الاعلامية في الاتحاد العربي لكرة القدم قال:

اذا تم انتخاب الامين العام فان ذلك افضل.. لان قدرة المجلس على الانتخاب تفرز الشخص الافضل والمناسب نظراً لما يفترض ان يكون عليه المجلس من خبرة ودراية وافق واسع، وحتى يتوفر للامين العام القدرة على اداء مهمته بالانسجام والتعاون وحتى تكون ثقته اكبر بتحمل المسؤولية لانه جاء بالانتخاب.

السيد حمزة الشنقيطي، رئيس اتحاد الريشة الطائرة قال:

انا مع ان يتم لختيار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية بالانتخاب لان في ذلك اكثر ديمقراطية وتحقيقاً للعدالة.

الزميل سليم حمدان، الناقد الرياضي قال:

اللجان الاولمبية هي اهلية الطابع حسب النظام الاولمبي العالمي الذي ينص على انتخاب رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية في كل دولة من دول العالم، الا نحن ما نزال نتجاهل الحقيقة.

ولذلك اقترح اما الغاء وزارة الشباب لتقوم اللجنة الاولمبية بالاشراف على الاتحادات والاندية والنشاطات الرياضية والا فليصار الى تجميد الاولمبية الى حين ترسيخ قناعة لدينا لفهم النظام الاولبي العالمي.

واخيراً التقينا بالدكتور موفق الفواز امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية فقال:

منصب الامين العام هو المنصب الوحيد الذي تتوفر فيه صفات السفير، لانه يمثل الوطن في المحافل العالمية، وفي الاردن وفي الوسط الرياضي الحالي الانتخاب لا يفرز شخصاً حسب المؤهلات المطلوبة في امين عام اللجنة، والتي من ابرزها ان يكون متفرغاً، ملماً باللغة الانجليزية، له حضور محلي وعربي ودولي، على درجة عالية من الثقافة والعلم والمعرفة وله خبرة في التعامل مع العقلية الغربية، وعنده اطلاع واسع في الادارة الرياضية..

ويقول الفواز انه مع التعيين، على ان يكون من بيده الامر حيادياً، يتطلع الى مصلحة الوطن والحركة الرياضية ليكون التعيين نابعاً من الحرص على مصلحة الوطن بعيداً عن العشائرية والشللية والاهواء الشخصية.

في الشباك

■ عدنان الطويسي

اتحاد الاعلام!

* ربما اكثر اتحاد يتوقف عنده اي وزير شباب هو اتحاد الاعلام الرياضي، لاكثر من سبب، واكثر من تساؤل!

والشواهد هي الدليل، فالوزير الذي وضع نظام الاتحاد في اول العهد، عاد مرة اخرى ليلغي النظام ويقرر تعيين الجميع بقرار!

ووزير اخر شكل جميع الاتحادات باستثناء اتحاد الاعلام وتأخر التشكيل ايضاً بعد الفترة المحددة بعشرة ايام من اجل ارضاء هذا وذاك!

وهكذا، يجد الان الاستاذ محمد داودية نفسه امام معضلة تسمى اتحاد الاعلام.. وهو شخصياً يريد ان يرضي الجميع ويستقطب الجميع ليخرج الاتحاد قوياً متماسكاً صلباً!

ما يقوله كاتب هذه السطور... وهو تلميذ في المدرسة الاعلامية الاردنية... ان الصراع سيبقى مستمراً سواء كان تشكيل الاتحاد بالتعيين او الانتخاب!

وما دام ان المؤسسات الصحفية الكبيرة اتفقت على نقيب الصحفيين، فلا بد ان تتفق الاقسام الرياضية في الصحف على قواسم مشتركة تراعي اولاً العدد المنضم في الاتحاد من هذه الصحيفة او تلك، فمن غرائب الامور ان يكون لكل صحيفة يومية ٩ ادوار في الايفاد! وقت ان هناك صحيفة لديها اربعة عشر عضواً وصحيفة اخرى فيها ثلاثة! وصحيفة ثالثة فيها خمسة! فأي عدل هذا، ومن غير المعقول ان يبقى الوضع كذلك وتهضم حقوق الزملاء في هذه الصحيفة او تلك! لقد آن الاوان لكي نرتفع فوق المصالح الشخصية والانانية ونرتقع بالاتحاد لا ان نتسابق على السفر، ونتحدث عن الخلل في الاتحاد ونحن اول الذين نخترق الاتحاد ونجيره لمصالحنا!

ونرجو من كل الزملاء، الذين تهمهم مصلحة الاتحاد ان يكونوا في المرتبة الاولى من العمل، وليرى كل شخص تولى المسؤولية في الاتحاد ماذا انجز وماذا فعل، لا ان يكتفي بالنظر لمصالحه وخصوصياته، وتسخير دعوات الاتحاد لمصالحة بدل ان يقدمها للاتحاد!

المصيبة في اعلامنا الرياضي ان اوراق الجميع مكشوفة!

وزير الشباب امام المعضلة الصعبة، لكن الاتحاد بحاجة للذين لديهم الوقت كل الوقت! والذين يعملون.. نعم الذين يعملون!!

**

للحياة..

قال الشاعر:

اقلب طرفي حول رحلي فلا ارى
به من عيون المؤنسات مراعيا

في اول جولاته في بطولة الاندية العربية
الوحدات على موعد مع الهلال

* يواصل الوحدات استعداداته لخوض غمار بطولة الاندية العربية لابطال الدوري التي يستضيفها فريق الاهلي المصري وقد جاء فريق الوحدات ضمن المجموعة الثانية والتي تضم الى جانب الوحدات بطل الدوري الاردني كلاً من الهلال السوداني، الهلال السعودي، والرجاء البيضاوي المغربي.

اما المجموعة الاخرى، فتضم فرق رفح الفلسطيني، بليده الجزائرية والاهلي المصري....

ويتوقع ان تحظى بطولة الاندية بالاثارة والقوة والجمال...

هذا ويلعب الوحدات اولى مبارياته يوم الخميس القادم في الخامس من ايلول امام فريق الهلال السوداني .وفي الثامن من ايلول يتلقى الرجاء المغربي، وفي الحادي عشر من ايلول يلتقي الهلال السعودي...

الوحدات مباراته ليست سهلة ونأمل ان يقدم لاعبوه بغياب العموري عرضاً قوياً مثيراً يليق به، ويمثل الكرة الاردنية خير تمثيل... خاصة وان الوحدات شارك في البطولة السابقة التي اقيمت في السعودية مثلما شارك في بطولة الاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت في عمان.. نتمنى للوحدات حضوراً مميزاً في هذه البطولة العربية الكبيرة.

● العموري الغائب يتوسط علي جمعة وجهاد عبد المنعم

...وري الممتاز.. اسبوع في بدايته الاثارة والجمال

● فريق الحسين

...اصل الدوري الكروي للمتاز مسيرته هذا ...بوع، حيث تقام المباريات التالية وفي الساعة ...سة مساء وعلى النحو التالي:

...اربعاء ٩/٤
...فيصلي والحسين، ستاد عمان

الخميس ٩/٥
الجزيرة والقادسية، ستاد عمان

الجمعة ٩/٦
الاهلي وشباب الحسين، ستاد عمان
الرمثا والقوقازي، ستاد الحسن

الاردن في اول بطولة عربية للريشة الطائرة

يشارك منتخبنا الوطني للريشة الطائرة رجال وسيدات في اول بطولة عربية يقيمها الاتحاد العربي للريشة الطائرة..

البطولة تقام في دمشق خلال الفترة من (٩-١٤) ايلول الحالي..

السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد الاردني بريشة الطائرة قال:

اننا نتوقع حضوراً مميزاً في هذه البطولة والحصول على مركز متقدم وخاصة بالنسبة لمنتخب النساء.. وحول مدى فعالية الاتحاد العربي قال السيد الشنقيطي لغاية الآن ما زال دوره دون المستوى المطلوب، ونتمنى خلال تواجدنا في دمشق ان نسعى الى تنشيط الاتحاد وزيادة فعاليته في المستقبل القريب.

هذا ويرأس السيد حمزة الشنقيطي وفدنا الى البطولة ويضم الوفد كلاً من لينا خريتو ادارية وبسمة دبابنة حكما، واعلامي، والمدرس سماح ابراهيم واللاعبون واللاعبات: زياد حبش، معين طه، وائل كيلان، طارق القاعوري، يسرى عصفور، نجوى الترك، ايناس عريفج، لينا الرشدان.



● حمزة الشنقيطي



● يسرى عصفور

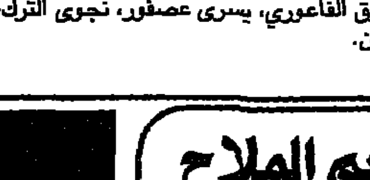
دوري الاولى في تصاعد

ضمن مباريات الدوري ...ام لاندية الدرجة الاولى ...م المباريات التالية:

الخميس ٩/٥
الطالبية والصريح، ...ب اربد
العربي واليرموك، البتراء

الجمعة ٩/٦
الرصيفة والمنشية، على ملعب المفرق، سحاب والبقعة، على ملعب السلط.
ذات رأس والطرة، على ملعب البتراء.
الزرقاء والكرمل على ملعب الزرقاء.
الجليل والعودة على ملعب اربد.

مع التحية



في الوقت الذي عجز ابطالنا الاسوياء، عن تحقيق اي شيء من ذهب او فضة او برونز في دورة اتلانتا الاولمبية، فان البطل عماد الغرياوي (٢٤) سنة، هذا البطل المعاق والذي لا يعمل والذي شارك في اولمبياد اتلانتا للمعوقين، استطاع ان يرفع العلم الاردني في سماء اتلانتا محرزاً ميدالية فضية للاردن في رمي القرص.

تحية لهذا اللاعب الغرياوي، والذي حقق هذا الانجاز الكبير.. ونتمنى له مزيداً من التقدم والازدهار والانجاز..

مثلما نتمنى على الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين ان يصطحب معه في البطولات القادمة اعلامياً يغطي نشاطات الوفد..

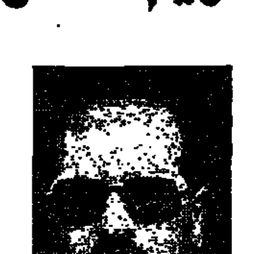
والغريب ان الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين يصطحب معه عدداً من الاداريين في رحلاته لكنه لغاية الان لم يصطحب احد الزملاء الاعلاميين.

ودائماً تحية لكل الابطال الذين يرفعون راية الوطن.

تكريم الملاح







يرعى اللواء الركن سلمان المعايطة، المفتش العام في مديرية الامن العام، رئيس اتحاد كرة الطائرة السابق، حفل التكريم الذي يقيمه نادي الرصيفة يوم الثلاثاء القادم ٩/٣ للسيد مازن الملاح رئيس لجنة كرة الطائرة في الزرقاء وامين سر نادي الرصيفة وذلك بمناسبة سفر الملاح لسلطنة عمان للعمل هناك.

اشارة

اذا كان اتحاد المبارزة، لم يجتمع منذ فترة، بشهادة بعض المعنيين... فكيف نرى تشكيلة الاتحاد القادم! سؤال ينبغي ان يسأل عن هذه الرياضة، رياضة الاباء والاجداد والتي ظلمناها طويلاً، وانحدر مستواها لدرجة غير عادية.. امام هذا وذاك نأمل ان يكون اتحادها القادم فيه امل اعادة الروح الى هذه الرياضة التي خذلنا فيها كل الاجداد لاننا لم نحافظ عليها!

●●●

على الوتر الحساس

* اذا كان اتحاد كرة القدم جاداً في اجتثاث كل الذين يمارسون الالفاظ النابية في ستاد عمان الدولي... فهو قادر على ذلك، ولديه القدرة بمساعدة رجال الامن...

وعلى الاتحاد مع عودة الدوري الممتاز ان يكثف جهوده نحو ذلك، حتى لو اضطر فعلاً الى اخلاء الدرجة الاولى، لان نظافة ملاعبنا باتت حاجة ماسة في ظل الهتافات التي خرجت عن الروح الرياضية، اننا نرى في الاتحاد القدرة على ذلك ونرى ان على لجانه ان تساهم في العمل لا ان تكتفي بعقد الجلسات وتقديم المحاضر، بان تضع الحلول لمثل هذه الظواهر التي اخذت تهدد ملاعبنا؟

●●●

باختصار

بمغادرته للعمل في عمان، فان اتحاد الطائرة، ولجنة كرة الطائرة في محافظة الزرقاء تكون قد خسرت احد ابرز الاعضاء العاملين والملتزمين...

هذا العضو هو السيد مازن الملاح، الذي يعمل بكل اخلاص، وتفان من اجل تقديم كل شيء للنهوض برياضة كرة الطائرة...

الملاح من اولئك الناس الدمثين الذين تزهو بهم الرياضة.. لانهم يعملون ويعطون بروح عالية، وابتسامة دائمة وقلب ابيض!



الى الجنوب

لا اعـتـزم
ان اقف في مـوقف المدافع
عنك، لانك اكثر شمماً واعلى قامة من كل
الذين حاولوا ان ينالوا منك، مستغلين الاحداث الاخيرة
وهم لا يعـرفـون ان شـوارعك مـجـبـولة بعـرق الكفـاح
وسـقـوف بيـوت قـراك المتناثرة.. واطئـة..
لكنها تناطح السحاب.

اول عربية تصارع الثيران لـ الكرباج:

انا اكره الرجال

تشتهر اسبانيا بمنتجعاتها السياحية، وبالاندلس الذي حط به العرب ذات تاريخ.. بمصارعة الثيران.. تلك الرياضة الوطنية التي لم يشتـهر اي شـعب بهـا من قـبل، وتروى عنهـا، اي عن مـصارعة الثيـران، الكثيـر من الحكايات ومنهـــا ان الملك الفونسو، عقد حلبة لمصارعة الثيران احتفالاً بمولد ابن له.. وظل يقتل الثـيران من المسـاء الى مطلع الفجر.

وقد استهوت هذه الرياضة، التي تعاديها جمعيات الرفق بالحـيـوان، الكثـيـر من ابناء الشـعـوب الاخـرى.. لعل من اشهرهم الكاتب الامريكي، الذي انتـحـر في مطلع الستـينات «ارنست هيـمنغـواي»، وبعض المغاربة والفرنسيين وغيرهم.

وقـبل وقت.. استـهـوت هذه الرياضـة احـدى السـيـدات الاسـبـانيـات التي كـانت اول امـرأة في العـالم تصـارع الثـيـران، ولكن ان تكون اول امرأة تصارع الثيران اسبانية، لا ينفي ايضـاً صفة الريادة عن «سـمـاح ابو نطاح» وهـي اول عـربيـة تسـتـهـويهـا هذه الرياضة.. لا بل وتحترفها.

تقـول الآنسـة «ابو نطاح» تعلق قلبي برياضة مصارعة الثيران، لعلمي الاكيد ان المرأة منذ مطلع التـاريخ، ناطحت ثيرانا لا تقل هياجاً وفتكاً عن الثيران الحقيقية.

ولدى سماعي لتصريحها الخطيـر هذا.. بادرتهـا بالسـؤال: هل تقـصـدين ان جميع الرجال ثيران؟

الانسة ابو نطاح: كلا.. لكن الواقع انه بعضكم.. كذلك؟

قيس الجلاد: انا لا اسمح لك! الرجال ليسوا ثيراناً

الانسة ابو نطاح: تسمح ولا ما تسمح هسا بنطحك؟

وعند هذا التهديد المباشر. من امـرأة تضع عى راسـهـا قرنين فـاتكين.. لم يجد «قيس الجـلاد» سـوى ان يغـيـر الحوار.. ويسـألها عـمـا اذا سبق ان ارتبطت بعلاقة عاطفية مع رجل.. فـقـالت: كـلا.. انا اكره الرجال.. وعندما اصارع الثـيـران اتخـيل انني اصرع رجلاً.. لذلك.. لا اتردد في قتل الثور.. دون ان يرف لي جفن.

عند هذه النقطة.. لم يجـد «الجـلاد» امامه سوى ان يفـر من امـــام ابو نطاح، وهـو يستعيذ بالله من هكذا نسوان. مفـضـلاً انهاء الحـوار.. وتركه الى الاسبوع القادم.. اذ تنوي الكرباج استـضافة الانسة ابو نطاح للاجـابة على اسـئلتكم على هواتف الحدث..

كما رواها النسائي

يوميات ابو القز الرصيفي

فغادرنا قصر السلطان، واختليت بابي القز.. وسألته: اتعرف كنز الاسكندر الكبير؟ فقال: نعم.. ولكن لنذهب لاكل الفالوج والنالوج فقلت: اراس مهدد بالقطع والذهاب الى السياف والنطع وانت مهموم ببطنك.

فتوقف وقال وقد لله قولي: اتقول ذلك لي يا نسائي وانا صديقك الحاني.. حسناً ما الذي تعرفه عن كنز الاسكندر الكبير فقلت: سمعت ان جيشاً له دفن عن بكرة ابيه في صحراء مصر.. لعله هو! فضحك، وقال: كلا.. ولكن لا تهتم.. غداً لخبرك بالامر: فلا ينقص عمرك شبراً.. وتتزوج ست البدور وتمتلك الارض والدور.. والضياع الوساع فاهدأ يا نسائي.. وطاوعني تنال اربك.

ففكرت في الامر ووثقت بابي القز، بعدما تذكرت صدقه ايقنت بمدى علمه وادركت انه لا بد سيحل المسألة فقلت اعذرني يا شيخ الحكماء وقطب العلماء فقد كاد الجهل يهلكني.

فقال: عذرتك.. فخذني الى مائدتك وهات الفالوج والنالوج والمالوج ايضاً. فوافقته.. وكان ما كان.

كل اسبوع

اعتذار

■ بقلم: رئيس التحرير

كنت قد اعتذرت عن كتابة زاويتي للاسبوع المنصرم.. وذلك لاسبـاب عاطفيـة، وعزمت على الاعتـذار عن كتابة زاويتي لهذا الاسبوع لاسباب ذات عـلاقـة بالطقـس، لكنني، وتحت الحـاح المعـجـبين بكتـاباتي ذوي شخصياً اثرت العودة عن قراري.

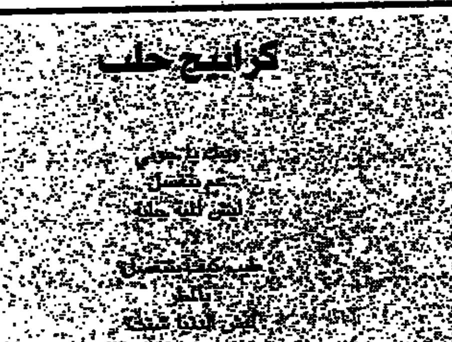
اصـارحكم القـول انني لا اجـد موضوعاً اكتب فيه، وقد يقول قائل: اكتب في موضـوع الساعة.. الخبز والدفع قـبل الرفع، ولكن.. وكـمـا تعرفـون.. فلقد اشبع الجـميع هذا الموضوع بيانات ومقالات وضرباً من تحت وفوق الحـزام.. لدرجة ان وزير الاعـلام.. قرر في لقائه الاسبوعي ان يقطع على الصـحـفـيين حـبل الاستمرار في الخبز واللت والعجن كذلك.. اشبع الصحفيون والاحزاب والمواطنون كافة مواضيع الساعة ببياناتهم ومقالاتهم وتنبؤاتهم التي من المؤكد انها لن تصيب.. ولكل ذلك قررت ان اعتذر عن الكتابة لكم في مـوضـوع السـاعـة.. بانتظار موضوع لقر.. «طازة».. لم اعثر عليـه حـتى الان. فلتـعـذروني

عين الكرباج

سيدي:
اكتب اليك.. اكتب عن الضوء الذي قطع السماوات ونزل لكي يقبل ترابك، الكلمة اهلاً على ابوابك.. للام التي ارضعت ابنها حليب ايمانك، للطفلة التي حملت كتابك.. لاحبابك.. لاصحابك..

للعصافير التي عبرت، حزينة، سماءك، لانها ودت ان تبقى.. لن تتعبد في محرابك.. يا وطني.

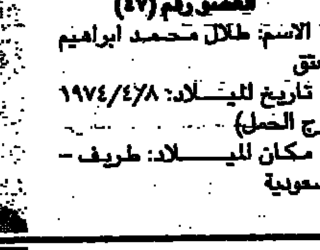
كرابيج حلب



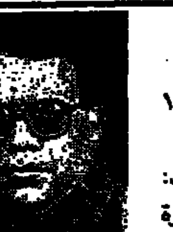
هايد بارك الحدث

نادي الهايد بارك

شروط العضوية صورة شخصية وصورة عن شهادة الميلاد او وجواز السفر



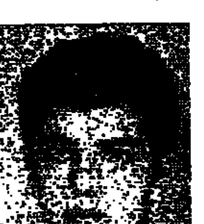
العضو رقم (٤٧)
الاسم: طلال محمد ابراهيم المعتق
تاريخ الميـلاد: ١٩٧٤/٤/٨ (برج الحمل)
مكان الميـلاد: طريف – السعودية



العضو رقم (٤٨)
الاسم محمود الشبلي
تاريخ الميـلاد: ١٩٦٢/٤/٥ (برج الحمل)
مكان الميـلاد: الشـرقـيـة/القـاهرة

العضو الفائز

تم اجراء القرعة على ارقام الاعضاء ففاز بجائزة النادي لهذا العدد وقيمتها خمسة دنانير.





العضو رقم (١٣)
الاسم: محمد لؤي تيسير سايا
تاريخ الميـلاد: ١٩٧٨/٩/٢٠ (برج العذراء)
مكان الميلاد: مخيم الجلزون
مبروك لمحمد والى اللقاء في الاسبوع المقبل مع فائز جديد

لحظة موت.... لحظة ولادة...

هذا عظمي اصنع منه رمحاً، تمطي عبـر هاتيك الصـحـراء تعانق نفطاً، تعـانق دمـاً، خـذ كل الكثبـان، ملحـاً، باروداً، واصنع فجراً، اصنع املاً،

يمضي الزمن و لا ياتي، ايهـا السـاكن في كل المنافي، تقـدم، تحطم وابن من لحـمي زغرودة ومـوالا بلديا وبلغـونا، اصنع من عظمي رمحا واحرس به ورد الحنون والزعـتـر لا يخرج الا من جسد شبق يندمج مع معشـوقته حتى الثمالة، ويبقى السؤال يبقى الجرح، يبقى النزف، اين انا الآن؟؟

عـانق هذه اللحظة، لحظة موتي، هل بدأت موتي؟؟ لحظة حـيـاتي، هل بدأت حياتي؟؟

هل اقف على نقطة التلاقي بينهما؟؟

لم يعد هناك ما يجدي، منذ متى كنت حيا حتى ابه بالموت؟؟ منذ متى كنت ميتاً حتى ابه بالحياة؟؟

دوماً كان الزمن يلفظني الى كل الامكنة، يفـجـرني شظايا تنبض بالحياة هنا ويلفها الموت هناك،،،

ايه ايها المسافر في جسدي اما زلت تعـرف الطريق؟؟ الم تقـتلك رصاصة قناص هنا او هناك؟؟ الم ينفجر بك لغم كان يختبيء في صحيفة؟؟ الم يخنقك التـقـاطع المخـيف للطرقات، فتسير بقدميك الى زنزانة،،

كم بحر تاه في الجسد وكم سفينة، وكم رحلة جف النهر فيها ولم يصل، كم سنبلة كانت تعلو وعندمـــا انحنت بدأت سنابل تعلو من جـديد، دومـاً كنت على حد السيف في منطقة اللا لقـاء، يتـجـاذبك الموت والحياة، ودوماً كنت تلعب لعبة القـدر الازليـة، ترقص فـوق الحبل وتحت الحـبل، وتبـقى تراوح في ذات القـمـقم، ترتفع قليـلاً وتعود لتـهبط، تصـفعك موجةحمقاء فـتردك صخرة الشاطيء.

كم بقي من الوقت الآن كي تبـدأ، أم أن الوقت ها هنا مفقود؟؟ هل يأتي الميلاد وتخرج لاستقبال الموت ام يأتيك ويعد لم تولد؟؟

الموت....

وتهتز قطرة دم بين ثناياك، لم يعد لك عروق تحمل الدم، وترقص لحظة فرح على صخرة مـا، لم يعـد وجـه يحـمل الابتسـامـة، وانا، فـاصلة اللازمان، اركض، اركض لعلي اجـد منفـذاً، هل اخـرج من القمم؟؟

ايكون مشروعاً ان ارقص طرباً واموت حزناً؟؟

ايكون مشروعاً ان اكون موجوداً؟؟

وهل الوجود يحتاج ان يكون مشروعاً؟؟

هل...

ويهـتـز القـمـقم، وتبـدأ الولادة...

هنا الوقت يبدأ، هنا الوقت ينتـهي، الآن نعلن مـوتاً، الان نعلن مـوتاً، الان نعلن ولادة، ليس غريباً ان نعلن حرباً في السلم ونعانق سلماً في الحرب، مـا دمنا نصـافح باليـد التي تعطي، ونزرع بالذات التي تنزع الاشواك،،،،

الآن يبدأ المسيـرة، تبـدأ القصيدة

سـيـنتـهي كل شيء، الا المسيرة، الا القصيدة،،،،

وطني،،، وظل بعـيـداً كالنجم،،،

وطني،،، وظل جـمـيلاً كالحلم،،،

وطني، وكـان جرحـاً دامياً وعرسـاً وحـجـارة، اه يا وطنا يتشكل من اغصان زيتون ووجه ملثم وحجارة،،،

ظل بعيداً،،،،، ظل جميلاً،، كان جرحـاً،، كان الوقت يبدأ الآن،،،، ليس عجيباً ان يبدأ وقت الحقيقة في ذات لحظة انتـهـاء الموت، كل العـجب ان يدخل المارد سجنه الابدي دون اعتراض،،،

الان احـمل كل الامـاني والامـال وكل الاحـلام وكل الواقع، احمل كل عذاب الولادة، كل دم الولادة، كل مـخـاض الولادة، وامضي، اهز بيميني الشمس،،،،

واقف للمعشوقة نجمة من السماء،،،

الآن،،، الآن،،، اعلن انتهاء موتي،،، الان امـتلك لحظة ولادتي،،، لو لم اولد الان لكان الموت سيأتي قبل ان يكون هناك ولادة،،

دع عنك عظمي الان، دع لحمي، لا تصنع رمحـاً ولا سيفاً، سأصنع انا الرمح فلقد ولد الحنون معي والزعتر، واترك النفط والكثبـان واحمل حجراً، فهي ان لم ترد ان تكون باروداً لن تكون،،، لن يجبرها احد على ان تكون، لسنا نريد دماً ليس فيه من الدم سوى اللون، لتترك الولادة كما هي نقية، وامتشق حجراً، هذا حجر نحبه ويحبنا،،،

– ماذا سيفعل الحجر؟ يسأل الزمان،،،

– ليس الحجر هو الذي سيفعل،،، انه العشق بيننا وبين الحجر،،،

الآن تبدأ المسيرة
الآن تبدأ القصيدة
آن ان ترخي استـار المسرحية،،،،
هامش،،،

لا عجب ان لم يكن هناك هامش، فالهامش في حد ذاته قضية.

حسن عبد السلام ابو دية

المعارضة العراقية

لقد شهدت السنوات الاخيرة تشكيل العديد من الحركات والاحزاب المعارضة للنظام وتجد ان المنتمين لها او المؤسسين اما ضباط ذوو مراتب عليا او اشخاص كانوا يتمتعون بنفوذ ومناصب كبيرة وعلى مستوى ثقافي وعلمي عـالين السـؤال الذي يطرح نفسـه لماذا انتظر هؤلاء كل هذه المدة ليعلنوا معارضتهم للنظام ويفضحوا المستور في افعال السلطة قد يكون لهم عذر واحد فقط وهو انهم كانوا في العراق او كانوا خارج العراق لكن خوفهم على اهاليهم واقاربهم، اما غير هذا العذر فـالتفسير الوحيد ان مـصلحتهم مع النظام قد انتهت والاموال والسيارات التي كانت تغدق عليهم قد نفدت (خلصت فلوسهم). والامثال كثيرة سواء الشعراء الذين كانوا يتمجدون بحب القائد والآن ينافقون لغيره او اي شخص كان مع النظام سواء صحفي على مستوى رئيس تحرير جريدة وله كتابات مشهورة ايام حرب ايران، او ضابط كبير عين سابقاً في منصب مدير الاستخبارات العسكرية (تتأمل هذا المنصب) ما هي الشروط التي يجب توفرها في الشخص الذي يعين في هذا المنصب في دائرة لو اراد شخص ما ان يراجع هذه الدائرة لمعاملة رسمية عادية يشترط ربط عينيه قبل الدخول اليها.

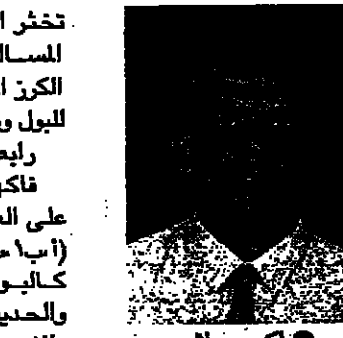
كذلك الحال لمختلف المسؤولين الذين فروا ويفرون الان من النظام، انا لا اهاجم جميع المعارضين على العكس هنالك معارضون اعلنوا من مدة طويلة معارضتهم لكل انواع القمع والاضطهاد والقهر والتعذيب هؤلاء ثبتوا على رأيهم ولم يغيروا من مواقفهم، اما من لم تجف يده في دماء ابناء شعبنا العراقي او شعب الكويت الشقيق او الشعب الايراني المسلم والان يقول انا معارض فاقول له اتق الله واستر على نفسك واستغفر الله لن حال هؤلاء يذكرني بشخص عسى الله ان يرحمه جاء قبل سنة الى عمان واعلن انه سوف يسقط النظام على الرغم من صلة القرابة التي تربطه بابو المعارك، نفس الشخص كانت يده هي التي ساهمت في اغتيال وزير الدفاع عدنان خير الله ابن خال صدام وخال عدي، اضافة الى مشاركته في قمع المعارضة في الجنوب مع عمه علي كيمياوي بابشع الانواع منها على سبيل المثال حقن الاشخاص بالبنزين ومن ثم اطلاق النار عليهم.

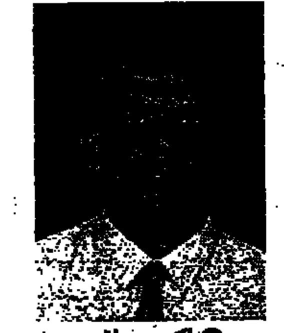
اقول لهؤلاء المتلونين كفى تطبيلاً وتزميراً ان بضاعتكم فاسدة واوجه كلامي الى الفنانين عراقيين وعرب صح النوم يا اخوان الان بعد ان ترملت ام المعارك عرفتم الحقيقة؟! اين بطل التحرير القومي يا عرب الان اكتشفتم انه طاغية ودكتاتور؟ اقول قولي هذا واشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

المهند الفاضي

افضل علاج ما كان من الطبيعة (٤)

بقلم: الصيدلي اكرم صلاح





● اكرم صلاح

ستتحدث في هذه الحلقة عن الفواكه

اولاً:– التين

من فـواكـه الصـيف والتي تنضج في شـهـري ٧ و ٨ وهو غني بالفيـتـامينات (أ،ب،ث) ويحتوي نسبة عالية من المواد المعدنية مثل الحديد والكلس والنحاس، وهي بالنسبة للجسم مولدة للدم.

ويوصف لعـلاج الامسـاك المزمن بحيث تؤخذ من (٤ – ٦) حبات صباحاً على الريق ولمدة عشرة ايام كما يفيد في علاج كسل الامعاء باخذه منقوعاً بزيت الزيتون والليمون ويؤكل صباحاً على الريق، كما يفيد منقوعه بالماء في علاج السعال الديكي.

ثانياً:– التفاح

فـاكـهـة غنيـة بالسكاكـر والاملاح المعدنية والفيتامينات مع بكتين وعفص وسليلوز، وهي فاكهة مرطبة وسهلة للامعاء، مفيد في الامراض الالتهابية الحادة ويخفف من الام الحمى ومفيد للكبد والكليتين والمثانة اذ يسهل عملها ويهديء السعال ويسـهل افـراز البلغم وهو من اغنى الفواكه بالفيتـامينات – والمثل الشعبي يقول خذ تفاحة باليوم تبعد المرض عنك دوم – ويحتوي على الفيتامينات (أ،ب١،ب٢،ث) ويفيد في علاج الاسهـالات لدى الاطفـال لاحتوائه على البكتين بأخذ مطبوخه المحلى بالسكر، كما يخفف حموضة المعدة.

ثالثاً:– الكرز

يحتوي على نسبة عالية من الفيتامين (ث)، منها الاحمر ومنها الاسود، ومنها حموضة وحلاوة وعفوصة قابضة وتحوي مادة هلامية تزيد من تخثر الدم، وتفيد في التهابات المسالك البولية، اما اذناب الكرز المغلية بالماء فتفيد كمدر للبول وطارد الرمل والحصى.

رابعاً:– المشمش

فاكهة صيفية شهية يحتوي على العديد من الفيتامينات (أ،ب١،ب٢،ث) ومواد معدنية كالبوتاسيوم والكالسيوم والحديد، لذا فهو مقو للعظام والانسجة والدم، ويؤكل نيئاً ومنقوعاً وشرائح (قمر الدين).

خامساً:– العنب

من اغنى الفـواكـه بالفيتامينات وله دور فعال ببناء الانسجة وتقوية وترميم انسجة وعلاج الكثير من الامراض، فهو يحتوي على الفيتامينات (أ،ب،ث) والمعادن والبوتاسيوم والكلس والصودا والماغنزيا والحديد والسليس والفوسفور.

والعنب الناضج غذاء سريع الهضم له فوائد في الوقاية من سوء الهضم والقبض والبواسير والحصاة الكبدية والحصاة البولية، ويعتبر منشط للكبد لذا فهو يعطى للمصابين بفقر الدم وللناقهين والعصبيين.

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لمطرب عربي معروف... اعرف من هو واربح خمسة دنانير

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم:–

الاجابة

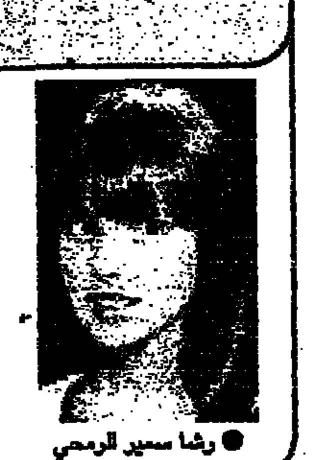
الفائز بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد رقم (٦٠) وكان عن المطرب عبادي الجوهر القاريء:

حاتم حسين شتيوي

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الحدث



● رشا سمير الرمحي



● أيات فالح الاشقر



● محمد فالح الاشقر



● عبد الله فالح الاشقر



● جهاد فالح الاشقر

كلمة التحرير

الوصول الى الثروة والشهرة والنساء عن طريق الشعوذة والجان واللعب بالعقول الصغيرة المسكونة بالخزعبلات والخرافات.. هذا ما فعله بطل قصة «الجان والجميلات» الذي كان سجيناً بسبب عملية نصب، فدخل في مؤامرة خطيرة مع رجال الامن وزوجة طبيب، كان اول ضحاياه الصحفي الذي قدمه للناس على انه طارد العفاريت فكانت نتيجة عمليات النصب التي قام بها ١٤ مليون جنيه من ضحاياه في مصر والدول العربية، ودخل منزل زعيم عربي، وعاشر امبراطورة الرقص الشرقي، واستولى على قلوب الحسناوات..

الحدث تنشر هذا الكتاب على حلقات.. لتكشف اسرار امبراطورية السحرة التي تكونت على يدي ذلك النصاب الخطير.. وكيف تحول مجتمعنا العربي الى مجتمع يعيش بالسحر، ويسلم نفسه للنصابين، وكيف سقط الكبار واهل الفن خاصة النجمات تحت اقدام قاهر العفاريت!

الكتاب فجّر ازمة كبيرة في مصر.. ورفعت على صاحبه قضايا كثيرة ووصف بعضهم الكتاب بـ «الكتاب الاسود»!

قصص مثيرة .. وجرائم بشعة.. اقلها اغتصاب الزوجات في جلسات علاج روحي.

لنتابع الفصول المثيرة لهذا الكتاب..

الحدث

الحلقة الرابعة عشرة

سحر ابونا اداور يحطم زملاء خضرا الشريفة

نجمة الجماهير تستسلم للمخلوقة البشعة!

الحدث - القاهرة

ويحقق هذا الساحر ما نطلبه منه في نفس الجلسة... ونعيده بعدها بالسيارة الى القرية عيد.. ولكنه اصبح عجوزاً لا يقوى على الحركة بعد ان جاوز عمره التسعين عاماً. لذلك كنا ث عن غيره ليساعدنا في حل مشكلاتنا.. ولذلك كنت اتابع «الارجواز» الذي تدير به مملكتك مفية متخيلة انه ساحر كبير... ولكني اكتشفت انه ليس كذلك.. وقد استطعت ان اتوصل لاحد رة الكنائس الكبار يدعى «ابونا ادوار» كانت شقيقتي تستعين به سراً ورأيت من هذا الساحر أ... وجئت اخبرك به لتستعين به في حملتك بدلاً من هذا «الاراجوز» الساحر المبتدىء قاهر اريت...

هلت من حديث الجان كشفته لي «خضرا يفة» الصحفية الكبيرة... ف انها تدير حياتها مة مستعينة بالسحرة... فترة..

ررت ان ارى الصورة عن ب... والمسها بيدي تي... فما زلت وقتها لا ق ان مثل هذه الامور تؤثر حياتنا.. او ان احداً طيع ان يعيش بيننا بوجه .. وشخصية لامعه... وفي فاء يعيش حياة اخرى ضة مع السحرة في دنيا ان يدير بهم حياته الحه السرية.. ذهبت اليها عملها.. والححت عليها ان تني بالعثور على ساحرها ريب «ابونا ادوار» لمساعدة ن ضحايا الجان في حل كلاتهم.. بعد ان اكتشفت قاهر العفاريت» لص رف...

حبت بفكرتي... وهي شية.. بانها ستقدم خدمة رة لساحرها الكبير... وفي الوقت تلوح لي بشهامتها دعتها المعهودة... في انها ساعدني بهذا الساحر طير.. بعد ان بخلت انا ها بالاراجوز الذي اسميته ماهر العفاريت» واعطتني انه في حي الظاهر.. ورقم فونه.. وحدثته هي ايضاً.. فتح اسراره امامي دون ف..

في الموعد المحدد.. التقيت ني منزله بحي الظاهر.. وهو مل مدرساً باحدى مدارس رة التربية والتعليم الثانوية.. نفس الوقت يعمل شماساً ساحراً باحدى كنائس حي لاهر...!

واخذ ابونا ادوار... يعدد كراماته وقدراته وتمكنه في سحر... وصولاته وجولاته العالم الخفي للجان عفاريت.. مستشهداً... بما عله من اعمال وطلاسم حرية لتحقيق رغبات الحاجة خضرا الشريفة» وانجاز صالحها.. وحل مشكلاتها.. ى لي كيف ان احد امها.. الذي اختلف معها ى الارث اجرى لها شقيقاتها سحراً اسود يضاً.. جعلهن اغلبهن لهرن كالشياطين في نظر واجهن حتى يدب الخراب بيوتهن وتم طلاق اغلبهن... نه استطاع ان يوقف هذا سحر الشيطاني.. ! اعتدل... ابونا ادوار... ساحر الكنسي...

وهو يعدد لي ما قدمه للحاجة «خضرا الشريفة» من خدمات للقضاء على منافسيها في بلاط صاحبة الجلالة... وكيف انها كانت تحضر له «بقايا التنوه» اي بقايا فنجان القهوة الذي يشربه احد منافسيها في عملها «كاثر له» وتمده باسمه واسم امه... فيجري عليه عزائمه وطلاسمه واسحاره... ويكتب باسمه طلاسم سحرية على بعض الحلوى... او الطعام فتدسها لزملائها.. ويتناولونها في ود وحب دون ان يدروا ان عليها الطلاسم السحرية.

وبعد ايام قليلة يتحقق لها المراد.. وذكر لي اسماء العديد من زملائها المنافسين والمنافسات لها الذين فعلت معهم تلك الجريمة الغامضة.. فوقعوا ضحايا اسحارها السوداء. منهم من تخرب بيته في محيط الاسرة.ومنهم من يقع فريسة الامراض الغامضة..! ومنهم من اوقعت بينه وبين رؤسائه ليخلعوه من المنصب الذي تنافسه عليه... ومنهم من جعلته لا يطيق العمل ويهاجر من مصر كلها...!

ويؤكد الساحر ادوار...

كيف انها دفعت له مبلغاً كبيراً.. في مقابل عملية خطيرة...؟! هدفها ان تطيح بجميع عقبات عملها... ولتصل الى اعلى منصب على القمة... وكيف انه استطاع ان يذبح جميع قياداتها التي تعوقها الى طريق حلمها... بالوقيعة بينهم... وكيف انها دست سحراً خطيراً لاحد رؤسائها الكبار... لتسيطر عليه تماماً... ومن خلاله تجلس على القمة...

تلك هي حكاية خضرا الشريفة... السرية التي احتار فيها الجميع...!

الواقع...

ان حكايات جميع طبقات المجتمع التي تعيش حياتها السرية... بالسحر اليوم.. كثيرة لا تحصى... وتغلغلت بيننا بدرجة لا يتخيلها عقل...

يكفي ان مدير ناد رياضي كبير.. تعلم السحر الاسود خصيصاً.. اتدرون لماذا...؟

لكي يستخدمه كسلاح سري لتعذيب زوجته واطفاله بالجان والعفاريت حتى يومنا هذا... والزوجة المعذبة تدعى زينب.. على درجة فائقة من الثقافة والتدين.. لا زالت حتى هذه اللحظة تدور على السحرة والمعالجين لانقاذها... بعد ان عرضت مشكلتها الخاصة جداً... على الشيخ عطية صقر.. ولجنة فتوى الازهر.. ورد عليها الشيخ موجهاً حديثه لبقية المشايخ قائلاً... «ادركوا هذه المرأة انها تعيش مع الشيطان...» لا نجاة لك الا بالفرار من هذا الزوج الشيطان انه ساحر عتيد...!

فلا قانون... ولا قوة... تستطيع ان توقف الساحر الاثيم عن جرائمه... لان القانون لا يوجد به «عفاريت»...!

الاميرات واهل القمة...

كثيرون من القراء الاعزاء...

ومئات من التليفونات...

وعشرات من الخطابات...

انهالوا علي من جميع انحاء العالم يتساطون في ذهول وفجيعة ما بين مصدق ومكذب... ومعاتب.. لما كتبته في كتابي الاخير «اسرار اهل الفن مع السحر والجن»...

يتساطون عن حكاية النجمة المحبوبة ذات الجمال العلوي مع «نيرمين الرهيبة»... تلك المرأة التي تنتمي للجنس الثالث... والتي استطاعت منذ سنوات ان تسيطر على نجمتنا المحبوبة بسلطان السحر الاسود الذي تتقنه.. وسقطت نجمتنا في اسرها.

لتعيش معذبة في معبدها الشيطاني.. عبدة اسيرة لتنفيذ رغباتها.. في صمت دون مقاومة تحيا بمأساتها بيننا... تسعدنا بفنها.. وتشقى بسحرها الغامض... وكيف ان نرمين الرهيبة.... سخرتها لتنفيذ اعمالها التجارية للاستفادة من علاقاتها وتحويلها لملايين الجنيهات... ولكن الاخطر من ذلك... انها استطاعت ان تلغي انوثة... النجمة الفاتنة.. عن طريق السحر والشعوذة تلك النجمة الرقيقة الساخنة رمز الانوثة الطاغية.. حلم ملايين الشباب والرجال.. قبلة كبار الشخصيات الذين يلهثون وراءها للفوز بنظرة او بسمة... كل ذلك الجمال والانوثة الطاغية... تحولت لمأساة معذبة على ايدي نيرمين الرهيبة...

لقد اصبحت لا تشعر انها انثى الا مع تلك المخلوقة البشعة.. لقد حولتها... الى رفيقة وعشيقة خاصة بها وحدها تنعم بجسدها دوناً عن سائر رجال الكون تمارس معها «رذيلة السحاق» في مضجعها



بقوة الجان..

المصدقون قالوا...

اننا نعيش بالقرب من تلك القصة المأساوية... ونؤيد كل ما ذكرته.. احد اصدقائي من ضباط المباحث الشبان.. قال لي.. انه كان يسمع كثيراً عن تلك القصة... ونيرمين الغامضة.. من محررات ومحرري الصحف الفنية..

وعندما قرأ تفاصيلها في كتابي... اصيب بصدمة من بشاعة ما تعانية النجمة المحبوبة.. واضاف انه ذات يوم توجه مع بعض اصدقائه للاستمتاع بمشاهدة النجمة المحبوبة.. في مسرحيتها الجميلة التي تعرضها.. وكان قد اتفق مع احد نجوم المسرحية الشبان الذي يرتبط به بصداقة قديمة.. لكي يعرفه بالفنانة المحبوبة ويلتقط معها الصور التذكارية هو واصدقاؤه...

وبعد العرض.. خرجت النجمة الى باب المسرح الخارجي.. وبجوارها الممثل «السمين» ولم يستطع ان يحقق رغبة صديقه الضابط الشاب وسط تكدس مئات المعجبين الذين تدافعوا في زحام شديد حول النجمة المحبوبة... يهنئونها على نجاحها الساحق.. وانزوى صديقي الضابط الشاب مع زملائه بين الجماهير المتدافعة يختلس النظر... متطلعاً الى تلك الفنانة الجميلة املاً ان يفوز منها ببسمة او نظرة اعجاب.. وبينما النجمة توزع بسماتها الحنونة الواعدة على معجبيها وتقف خلفها امها وزملاؤها الفنانون.. فوجىء الجميع... بمخلوقة بشعة الملامح.. تظهر فجأة.. وتشق الصفوف... وتصل الى حيث النجمة المحبوبة... وقفت.. المخلوقة البشعة لحظات امام نجمتنا المحبوبة.. وجهت لها سهاماً من نظرات غامضة.. اومأت لها باشارة بسيطة من راسها.. ووسط هتافات جمهور المعجبين... فوجىء الجميع بالنجمة الجميلة تتبدل ملامحها... تضيع البسمة الواعدة الحنونة ويكتسي وجهها بملامح الفزع المستسلم... تمد لها المخلوقة البشعة طرف اصبعها.. تتعلق به النجمة الجميلة.. وتسير معها في استسلام غريب الى سيارتها المرسيدس... حيث تنطلق بهما الى المجهول.. الى مضجع الشيطان...

كان صديقي الضابط الشاب... يروي لي ما شهده بعينه في تلك اللحظات.. وكيف ان الصمت ساد الجميع وهم يشيعون نجمتهم مع المخلوقة البشعة.. قال لي.. ان ما ذكرته في كتابك.. لم يوضح ملامح تلك المخلوقة انها «نيرمين الرهيبة»... لم ادر عندما شاهدتها كيف وانا ضابط شرطة ومعي زملائي الضباط الشبان... كدت بالفعل اسقط على ظهري... لم اتحمل مجرد رؤيتها... ملامحها توحي لك بانها تنتمي لعالم هل هي رجل ام امرأة؟! جسد نحيل جاف ترتدي ملابس الرجال... بنطلون وقميص وحذاء رجالي.. وجه نحيف «ممصوص» عيون غائرة براقة... لا تستطيع تحمل هذا الشيء الغامض الذي يصدر منها باستمرار... حواجب كثيفة.. شعر قصير مجعد انف طويل مقوس على شفتيها.. في شكل مفزع..

ذلك هو المخلوق البشع «نرمين الرهيبة» التي ظهرت فجأة بيننا... وباشارة منها.. استطاعت ان تسيطر على الجميلة امام عيوننا... وتسحبها كأسيرة من بين احضان جمهورها وامها.. لتذهب بها الى المجهول.. وسط ذهول الجميع...!!■

فتاة شاذة مع زميلتها داخل المدرسة

الحدث - القاهرة - هويدا عبد السلام

تعجبت فتاة الثانوية عندما شاهدت زميلتها تقبل الفتيات بطريقة غريبة وتضع يديها في اماكن حساسة لزميلتها فذهبت الى المشرفة الاجتماعية وابلغتها عن ممارسات زميلتها «ريهام» فتتبعتها المشرفة حتى اكتشفت ذات يوم انها تمارس «السحاق» والشذوذ مع زميلتها في الفصل. وامام ضغط المشرفة اعترفت «ريهام» ١٧ عاماً:

نعم امارس الشذوذ مع زميلاتي فقد تعودت على ذلك منذ سنوات وبالتحديد منذ ليلة سوداء استيقظت فيها فوجدت والدتي تنام فوقي فاصبت بصدمة عصبية وراحت امي تشرح لي انها مختلفة مع والدي ولا تنام معه في حجرة واحدة منذ سنوات وانها تفعل هذا حتى لا تلجأ للانحراف وخيانة ابي. ومرت هذه الليل، بعدها كنت اشعر بوالدتي تنام فوقي وتضع يديها في اماكن حساسة من جسمي ولكني لا استيقظ مرت الايام وتعودت على هذا.

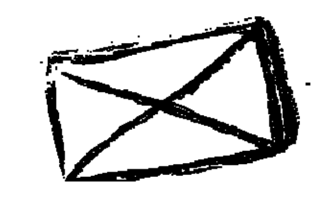
واصبحت اشعر بالراحة وكنت افعله احياناً مع نفسي وذات يوم في المدرسة وجدت زميلة لي تسلم علي وتقبلني بطريقة غريبة وتضع يدها على صدري فعلت معها نفس الشيء واتفقنا على ان تأتي الي للمذاكرة في منزلنا فصرت افعل معها ما كانت امي تفعله معي.

ومع الوقت تعرفت على زميلات جديدات كن يأتين للمذاكرة معي وانا اسلم عليهن افعل معهن هذا فلو وجدت استجابة منهن افاتحهن في الموضوع وكانت نسبة كبيرة ترفض ان تمارس معي هذا الذي عرفت فيما بعد انه السحاق.

ومع استمراري وزميلاتي في هذا السلوك اصبحنا نعرف عشر زميلات في المدرسة نمارس سوياً السحاق في منزل واحدة منا او في منزلنا واحياناً كنا نمارسه في الفصل حتى شاهدتني زميلاتي وابلغن المشرفة التي شاهدتنا اثناء الفسحة.

وفي قسم شرطة شبرا الخيمة – محافظة القاهرة جلست ريهام الطالبة تعترف وتقول ما ذنبي وما ذنب امي التي هجرها والدي لسنوات وتفعل هذا حتى لا تخونه.■





الذهب واشياء اخرى

اصابع ناعمة وخفيفة تسرق الذهب

بريق المعدن الاصفر عامل اغراء يغوي النفوس

الحدث - خولة ابراهيم

ظاهرة سرقة الذهب من محلات الصاغة هي الهاجس الذي يقلق اصحاب هذه المحلات. فهم يستعدون مثلاً للسارق التقليدي - الصورة الجاهزة في الاذهان - لمتسلل قد يكسر الباب او يدخل عبر ممرات التهوية فيتحصنون منه ويمنعون عليه السبل، لكن هناك نساء يمارسن السرقة في وضح النهار وامام الناس، باعة الذهب كشفوا اساليب كثيرة لكنهم قد يقعون في المطب مرات عديدة والاسباب دائماً تنحصر في رشاقة الايدي وخفة الحركة التي يسهل معها الخداع. في هذا التحقيق نلتقي اصحاب محلات الصاغة وبيع المجوهرات للحديث حول هذه الظاهرة.

يقول (ج. س): حدث معي ان دخلت شابة في مقتبل العمر، جميلة الشكل، حسنة المظهر لا يمكن ان تثير الشك فيها، بدأت في السؤال عن خواتم الالماس نظراً لانها ستخطب الى ابن عمها الثري المغترب وهي تعمل على اختيار الخواتم قبل قدومه حتى اذا عينت لحدها جاءت الي في المرة القادمة كمشترية، وكانت بارعة في الكلام وهي تسرد جانباً من قصة حياتها ومستوى تعليمها واهتماماتها الثقافية وانها بانتظار السائق كي يعيدها الى منزل والديها. كل هذا كان يجري في سياق عادي لكن المفاجأة الصاعقة كانت في اكتشافي للسرقة التي تمت امام ناظري ولا زلت اسأل نفسي كيف استطاعت هذه الفتاة سرقة خاتم قيمته الفي دينار!

(س. أ. ع) صاحب محل في سوق الذهب يقول: انهن يستفدن من الزحام وانشغال صاحب المحل في الرد على اسئلة واستفسارات الزبائن الآخرين - ومهما كان متيقظاً فإن غفلة منه تتيح الفرصة للسارقة كي تخفي خاتماً او اسوارة في جيوبها او حقيبتها وعلى الاكثر فإن هذه السارقة تتمتع بخفة يد وسرعة في اصطياد الهدف واسلوب ذكي في التحايل، هناك حالات نكتشف فيها السارقة بطريقة مسك اليد او السؤال عن القطعة المختفية بين المجموعة التي كانت قد طلبتها وتحدثت في الموديل والسعر واشياء اخرى، وهذا يحتم على البائع ان يكون متيقظاً، اما اذا استطاعت السارقة التسلل من المحل والاختفاء في الزحام فقد ضاعت عليه!

بائع آخر في محل مجاور يقول: ما حدث معي كان مختلفاً فقد جاءت لحدى السيدات للبيع والتبديل، فوزنت القطع المباعة واتفقنا على المطلوب شراؤه وفرق السعر، كل شيء كان يجري بصورة طبيعية الا انني اكتشفت بعد ذهابها عدم وجود قطعة ثمينة بين القطع المباعة لي! والى اليوم لا اعرف كيف حدث ذلك معي.

* لكن هناك اساليب تتخذ الحيطة والحذر وتمنع وقوع الخطر.

- نعم يجب كتابة فاتورة بالبيع وعدم قبول المصاغ المباع الا بفاتورة قديمة او استحضار وثيقة رسمية لدى القيام بعمليات البيع والشراء ضماناً لحقوق الطرفين، لكن لو اتبعنا كل هذا على الدوام لما استرزقنا، فهناك اناس صادقون لا يمتلكون فاتورة او وثيقة ويتم التبادل معهم دون مشاكل.

ما هي الاساليب المبتكرة في السرقات؟

قال (م. ل. ع): في احدى المرات اكتشفت سيدة تحاول اخفاء خاتم في منديل ورقي تحمله بيدها، فقلت لها على الفور عفواً لقد نسيت الخاتم في يدك، ارتبكت وخرجت مسرعة!

قال آخر: وضعت احداهن الاسوارة في يدها واخفتها باكمامها الطويلة فنبهتها، وقالت: آه لقد نسيت!

المحرج في الموضوع انك كرجل لا تستطيع توجيه كلمات قاسية للسارقات الفاتنات، ولا تستطيع تفتيشهن فقد تتحول الامور الى ما هو اصعب واكثر تعقيداً وقد تدخلنا في مشاكل نحن في غنى عنها.

حدث مرة مع صديق لي ان اكتشف سرقة عقد ثمين كان في قبضة سيدة وهي تهم بالخروج من باب المحل!

صاحب محل عريق للذهب، كبير السن، كثير الخبرة قال:- ان خبرة السنين الطويلة منحتني فراسة عظيمة، فانا اعرف الناس من وجوههم واقدر الحالة المادية التي هم فيها والمستوى الذي سيشترون به وحتى مدى الصدق والكذب في الموضوع، الخبرة ضرورية في مجال عملنا واستعمال الحواس كاملة اثناء وجود ما نواجهه هو اساليب النصب والاحتيال. ومع عشرتي الطويلة مع الذهب فقد مللت لونه ولم يعد بريقه يخلب نظري، في البداية كنت احب شكله ولونه واشعر بانه معدن ثمين، لكن الحالات التي مرت علي جعلتني اكرهه، رأيت عيوناً تستسلم الواجهة والحرمان واصابها، ومر علي شباب يريدون الزواج ولا يمتلكون اكثر من سعر خاتم الخطوبة، وحالات كثيرة يتدخل فيها علم النفس والاجتماع، لكنني بعد معايشة طويلة مع الذهب اقول للناس انه معدن خداع، فلا تجعلوه يطغى عليكم، ان في الحياة اشياء افضل.

اسماء نجوم الفن في مصر

«نعيمة» اصبحت لوسي... وفيفي عبده كانت «بائعة»

الحدث - خاص

منذ بدايات السينما المصرية قبل اكثر من ٦٠ عاماً.. اشتهر نجومها بما يمكن ان نسميه «الاسم الفني» وهو كما واضح يختلف عن الاسم الحقيقي للفنان.. تتراوح اسباب اختلاف اسم جديد ما بين تشابه الاسم مع نجم سابق او صعوبة الاسم الحقيقي وايضاً صدى الاسم المراد تغييره على الاذن كما سنرى.

- فاذا كانت اسيا داغر وعزيزة امير رائدتا العمل السينمائي في مصر قد حققتا شهرتهما باسمائهما الحقيقية فان ذلك يدعو الى اسباب اهمها على الاطلاق ان موضة تغيير الاسم لم تكن قد ظهرت بعد او لانه لا يوجد من يتشابه اسمه معهما لانه لا يوجد احد من الاصل!!

- وحسب اجتهادنا فان اول من غيرت اسمها من نجمات السينما الفنانة القديرة «امينة رزق» واسمها الحقيقي امينة محمد واضطرت الى التغيير حتى لا يتشابه مع ممثلة شهيرة في ذلك الوقت وايضاً الممثل الراحل «زكي محرم محمود» الذي عرف فيما بعد بـ «زكي رستم» بعد اشتراكه في فيلم زينب.

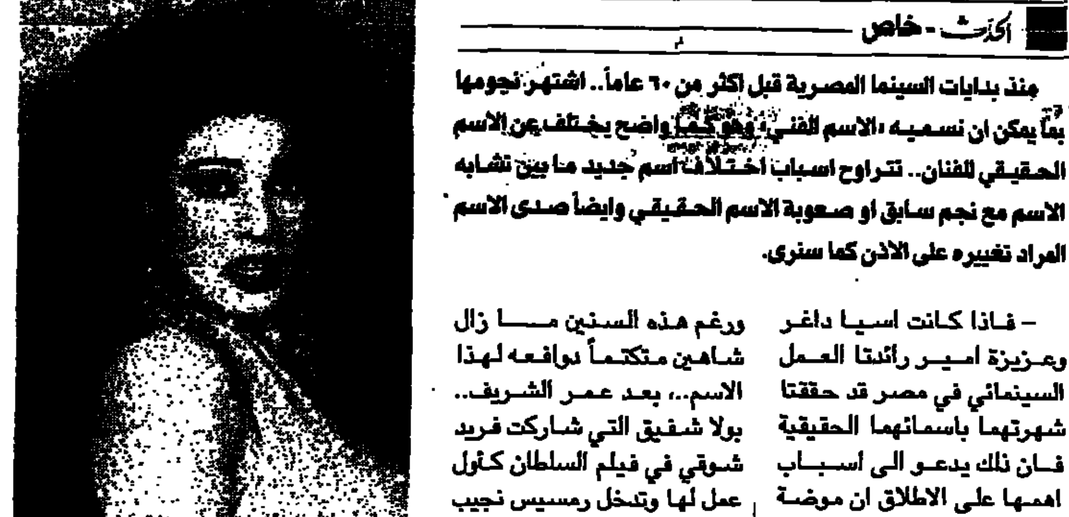
اما سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة فقد اكتفت باختصار اسمها الاصلي «فاتن محمد حمامة» وذلك بناء على نصيحة المخرج «محمد كريم» الذي اشركها مع الموسيقار محمد عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد» كأول اعمالها واذا كانت فاتن قد اكتفت بالتغيير فان «قدرى جميل عبد ربه» قد غيرت اسمها بالكامل واصبحت زيزي البدراوي.

- عمر شهلوب -

ويعتبر «ميشيل شهلوب» صاحب اشهر الاسماء الفنية على الاطلاق بعد ان اكتشفه المخرج يوسف شاهين في كلية فيكتوريا بالاسكندرية واقتنع بامكانياته الفنية و قدراته التمثيلية فكان ان اختار له اسماً دوى فيما بعد ونال شهرة عالمية تحت هذا الاسم.. عمر الشريف الذي كان ميشيل شهلوب يحكي عن اسمه ان المخرج يوسف شاهين لم يخبره كيف اختار هذا الاسم رغم الحاحه في معرفة ذلك ورغم هذه السنين ما زال شاهين متكتماً دوافعه لهذا الاسم.. بعد عمر الشريف.. بولا شفيق التي شاركت فريد شوقي في فيلم السلطان كأول عمل لها وتدخل رمسيس نجيب وقرر تقديمها باسم نادية لطفي وايضاً المطربة والممثلة «فاطمة شاكر» التي عرفت طوال عمرها بـ «شادية» وما دمنا في طريق الطرب فلا بد ان نذكر «جورجيت فيجالي» التي وفدت من لبنان وبدأ في الافق مجد وشهرة في انتظارها وكان حتمياً ان تختار لنفسها اسماً يضعها في قلوب وعقول المصريين فاختارت «صباح» و ايضاً «انهاد حراد» التي اكد لها الراحل محمد حليم الرومي والد المطربة ماجدة الرومي - ان كل ما ينقصها فقط هو اسم مناسب لتنطلق الى القمة وبالفعل اسماها «فيروز» والاكيد انه اسم على مسمى.

- نور نورا -

عودة الى نجمات ونجوم السينما مرة اخرى وتحديداً جيل السبعينات الذي امتاز بكثرة الاسماء الفنية وطمس الحقيقية «نبيلة محمد»... ممثلة بدأت خطوات النجومية وعندما عرض عليها اول ادوارها كان بطولة مطلقة فقررت تغيير الاسم لتشابهه مع ممثلة اخرى واختارت «نبيلة عبيد» والحقيقة انها لم تختر الاسم وانما وافقت عليه فقد كان زوجها السابق عاطف سالم هو صاحب الاختيار اما الممثلة درية احمد فقد اصرت على تسمية ابنتها «عزيزة اعال» ورغم صعوبة نطق الاسم وتركيبه الا انها اصرت لسبب غير معروف وبعد سنوات بدأت «عزيزة اعال» الاتجاه الى الشاشة الفضية وقبل ان توقع اول عقد لها اصرت والدتها ايضاً على تغيير اسمها ليصبح «سهير رمزي».. واذا كانت دريه احمد قد تدخلت مرتين في حياة ابنتها فإن الراحل رمسيس نجيب تدخل كثيراً في اسماء نجوم مصر... محمد جابر لاعب الكرة في نادي الزمالك بدأ حياته في صفوف الناشئين وبعدها اقتربت منه النجومية الا انه قرر الاعتزال مبكراً والتفرغ للحياة الفنية واقنعه رمسيس نجيب ان يغير اسمه ليصبح «نور الشريف» ولم يكتف رمسيس بذلك بل تدخل ايضاً وغير اسم «شاهيناز قدري» ليصبح «بوسي» وهي زوجة نور الشريف - وبعد ذلك لم يدع رمسيس العائلة في حالها وغير اسم «صافيناز قدري» ليصبح «نورا» اي انه غير كل اسماء العائلة وعن اسم «نورا» تقول صاحبته ان الاسم استوحاه رمسيس نجيب من اسم «نور الشريف» ومن يومها التصق بي وانا سعيدة به.













- اسم شقيقه -

اما اطرف الحالات فقبل ايام توجهت قوة من البوليس المصري للتحقيق في بلاغ تقدم به «عبد العاطي الموجي» ففوجئت القوة بالفنان نجاح الموجي يؤكد انه عبد العاطي ولما استفسر قائد القوة عن الحقيقة اخبره الفنان ان اسمه الحقيقي عبد العاطي وان نجاح هو اسم شقيقه وأنه استعار اسم شقيقه لانه اسهل نطقاً. اما الممثلة «ايفيت» التي اكتشفها المخرج الراحل محمد سالم فقد استقرت على اسم «يسرا» اما نبيلة عباس مرسي «فقد عرفناها» «فاتن فريد» ومحمد صبيح عرف باسم «محمد صبحي» في حين انهت زينب محمود شحاته علاقتها باسمها واستقرت على «سلوى محمود» في حين اكتفت «سميرة عبد المقصود» بالتعديل الى «سميرة صدقي» وبالمقابل اضاف «ابو الحسن عبد ربه» الى اسمه ليصبح «محمد ابو الحسن» ولا ننسى المطرب عبد الحليم شبانة او عبد الحليم حافظ

- الراقصات ايضاً -

- واذا كان نجوم السينما تمثيلاً وطرباً قد غيروا اسماءهم فان الراقصات لهن المنافسة خاصة وان بعضهن واعتبرن المسألة حتمية.

- نعيمة فتاة امية لا تقرأ ولا تكتب ولكنها تمتلك حساً فنياً مرهفاً حددت طريقها بدقة واستطاعت في سنوات قليلة ان تجتاز حدود شارع الهرم حيث منبع الراقصات الى براح استديوهات السينما ولكن بعد ان اصبح اسمها «لوسي» وايضاً «بائعة» التي هربت مرة اخرى لتعمل في السينما وتتحول بقدرة قادر الى فيفي عبده!!

اما «نحمده» فبعد وقوعها في شباك بوليس الآداب فقد اضطرت لتغيير اسمها ليصبح هندية!!

ماذا تفعل لمواجهة عصر السرعة

التكنولوجيا اختصرت الوقت والمسافات والعلم جعلنا في سباق مع الزمن

موظف البنك يصرف لك النقود بسرعة.. سكرتيرة الشركة تجيب على التليفون بعصبية.. طبيبك يحاول اتمام فحصك وكتابة وصفة العلاج باقصى سرعة.. ماسح السيارات يحاول ان يتم مسح سيارتك قبل ان تتغير اضواء الاشارة الضوئية.. انت تأخذ حمامك بالصباح وعينك على ساعتك!

السيارات تنفث دخانها وتزأر بلا رحمة في حين يحاول الموظفون الوصول الى مقر عملهم بسرعة.. انه عصر السرعة العصر الذي اختصرت فيه المواصلات المسافات واصبحنا فيه نأكل الهمبرغر والوجبات السريعة بدلاً من الاكلات التقليدية الدسمة، انه عصر الكومبيوتر والساتلايت.. في هذا العصر المجنون كيف اصبحنا نعيش وكيف تأثر اسلوب حياتنا؟..

في محاولة للاجابة على هذا الموضوع قمنا بتوجيه بعض الاسئلة..

تقول ناديا/ مدرسة بالمرحلة الثانوية

انا اقوم بالتدريس للمرحلة الثانوية وعلي ان اتم المقرر الدراسي في الوقت المحدد وضمن جدول زمني خاصة لطلاب الصف الثاني الثانوي، اواجه صعوبات عديدة في محاولتي لاتمام هذا الموضوع فعملية الاستيعاب لدى الكثير من الطالبات بطيئة في الوقت الذي اكون فيه مقيدة بفترة زمنية محدودة للحصة الواحدة وفي محاولة جاهدة لتحقيق مهمتي في اعطاء الطالبات الكم الكبير من المعلومات بشكل تفصيلي وضمن الفترة الزمنية المحددة تصبح مهمتي صعبة جداً في تحقيق هذا الموضوع، وتضيف نحن في زمن اصبح للوقت فيه قيمة كبيرة جداً ومع ايقاع الحياة المتسارع لا نملك الا ان نلهث جاهدين لاتمام مهمتنا في اقرب وقت ممكن!!

مما يتطلب منا جهداً اكبر لملاحقة ايقاع الحياة المتسارع والذي لا يرحم!!

يقول حسين/طبيب: يقال ان الوقت من ذهب ولكن قيمته تزداد حقاً داخل جدران غرفة الطوارئ، فثوان معدودة تلعب دوراً كبيراً في تقرير حياة انسان واتخاذ القرار المناسب فيما يحتاجه المريض يجب ان يتم بشكل سريع وحاسم. وعن سؤالنا فيما اذا كان يعتقد اننا في عصر السرعة فالتكنولوجيا الحديثة اختصرت الكثير من المسافات ومن الوقت، نحن في عصر الساتلايت والكمبيوتر والتقنية الحديثة، هذا العصر بحاجة الى اشخاص ديناميكيين لا الى اشخاص متقاعسين، فالحياة اصبحت اكثر تعقيداً من قبل ودقات الساعة تلعب دور الحكم في الكثير من الامور!!

يقول محمد/ سائق تاكسي: جميع عملائي في سباق مع الزمن فهذا يريد اللحاق بعمله وتلك الفتاة على موعد غرامي وهي تكاد تسابق الزمن في حرصها على الوصول الى حيث تجد حبيبها ينتظر على احر من الجمر!!

وعميل آخر ينتظره غداء عمل هام جداً، وفي محاولة لارضاء الجميع اعمل كالالة جاهداً لتحقيق رغبة العملاء وايصالهم الى حيث يريدون بالسرعة الممكنة، ويضيف نعم نحن في عصر السرعة وما كان يحتاج الى ساعات لاتمامه بالسابق. اصبح يستغرق زمناً بسيطاً، ويرايي ان تعقيد الحياة اصبح يضغط على اعصابنا بشكل رهيب ويتطلب منا جهداً نفسياً وعصبياً وعقلياً كبيراً لتقبل طبيعة الحياة..

ويقول صحفي: نحن نتعامل مع المعلومة التي يلعب الوقت عاملاً مهماً بالحصول عليها، وقمة الحرفية بالعمل تكمن بالحصول على الخبر ومعالجة القضايا باسرع وقت وفي اوج اتخاذ هذه القضايا ابعادها، والفرق بين الصحفي الجيد والصحفي الكسول هو الديناميكية وسرعة التحرك ويضيف، في هذا الزمن، يروق للكثيرين اطلاق العديد من الالقاب على هذا العصر، بعضهم يقول انه عصر الايدز وبعضهم يقول انه عصر الكومبيوتر وانا اقول ان افضل لقب يطلق عليه هو عصر السرعة، نعم نحن في عصر السرعة العصر الذي حل فيه البريد السريع محل الحمام الزاجل والعصر الذي حلت به الطائرات الحديثة محل قوافل الجمال، نحن في عصر الـ «ساتلايت» التليفون الخلوي وطفل الانابيب انه حقاً عصر جديد.

وتقول سهى/ سكرتيرة في شركة: نحن بشر لنا قدراتنا المحدودة وامكانياتنا، وفي عملي كسكرتيرة اشعر احياناً بانني يجب ان اكون كالمرأة الآلية!! فعلي تلبية طلبات المدير باسرع من البرق والاجابة على كم هائل من التليفونات بسرعة الضوء وارضاء الجميع من موظفين وعملاء ومدراء وكل ذلك في الوقت الذي يريده ويمليه كل منهم.. ان الضغط الهائل الذي تتعرض له السكرتيرة في التعامل مع الزمن لا يستهان به وهذه المهنة من اكثر المهن حساسية للوقت.. وانا اقول للجميع ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء نحن بشر ولسنا الآت تعمل للعمل والانجاز السريع ولكن ضمن حدود قدراتنا!!

ويقول قائد طائرة: يلعب الوقت دوراً هاماً جداً في الطيران ففي الطيران يتطلب الامر اتخاذ اجراء معين في بضعة ثوان قد يؤدي الى خطأ شنيع يودي بحياة المئات والتأخر في الاقلاع او الوصول دقائق معدودة يكلف شركات الطيران مبالغ طائلة..

نحن في عصر السرعة حيث اختصرت التقنية الحديثة والتكنولوجيا المسافات الزمنية والجغرافية، في هذا العصر نجوب الكرة الارضية في ساعات، انه عصر مدهش يتطلب منا ان نكون متطورين ومواكبين للحداثة المعاصرة والسرعة التي جاءت بها التكنولوجيا والعلم. ■

انوشكا مطربة المهرجانات لم تشارك في مهرجان الاغنية العربية

انا محظوظة واتمنى التفرغ للغناء

الحدث - القاهرة - زينب سليمان

في مصر يطلقون عليها مطربة الجوائز، وفي العالم العربي يعرف الجمهور جيداً انوشكا مطربة المهرجانات الاولى وصاحبة الحضور القوي والاوسع في كل العالم العربي بين مطربات جيلها، وفي هذا الحوار نتعرف على جوانب اخرى من رحلة انوشكا ونقترب من عالمها الخاص واهتماماتها وتفكيرها في الارتباط والحب والزواج والنجومية.

تقول انوشكا: انتهيت اخيراً من تصوير اغنية «يا ليل» مع المخرج عادل اديب والتي صمم لها الاستعراضات عاطف عوض وشارك في بطولتها الممثل علي حسنين وتقدم شكلاً جديداً ومتميزاً لاغاني الفيديو كليب باسلوبه الصحيح.

* ما هو الجديد الذي اضافته هذه الاغنية من وجهة نظرك لهذه التقنية التي اصبحت شائعة؟

– الجديد هنا هو اسلوب المعالجة نفسه حيث يتعامل المخرج عادل اديب مع الاغنية على انها فيلم سينمائي قصير والاغنية استغرقت فترة التحضير لها ثلاثة شهور وصورت في يومين، وبلغت تكلفتها ١٠٠ الف جنيه وتم فيها اختيار الكومبارس من اكثر من ١٥ كومبارس لاختيار الافضل. والحدوته تدور حول اميرة مخطوفة تباع في سوق الجواري ويمتلكها النخاس على حسنين الذي يرغب في بيعها بسعر عال مع انه شغوف بحبها حتى ياتي بطل الاغنية عاطف عوض ليخطفها على ظهر حصان ابيض وينقلها لعالم الرومانسية وهي عودة لجو الرومانسية والاستعراض ويكفي ان المخرج الكبير يوسف شاهين والمصور القدير رمسيس مرزوق شاهداها واعجبا بها كثيراً.

* ولكن هل تشعرين انك وصلت لما تريدين او على الاقل لجزء مما تطمحين اليه فنياً؟

– لا شك ان العمل الفني ليس سهلاً ولكن عشقي للفن والغناء هما اللذان يهونان علي كثيراً من التعب وخاصة عندما اجد صدى طيباً لما افعله لدى الجمهور الذي احترمه واقدره، وان كنت اتمنى التفرغ للغناء فقط واسلك السبيل الذي مشى فيه ابناء جيلي واوفر المجهود الكبير الذي ابذله في الانتاج والادارة والاشراف على كافة الدقائق والخطوات التي تسبق العمل الفني ويليه من انتاج وتوزيع ولكن العزاء الوحيد لدي لتحمل كل هذا العناء شعوري بالرضا عن النفس وانني قدمت خلال ٦ سنوات ما لم يقدمه غيري خلال ١٢ سنة على الاقل بالرغم ايضاً من قسوتي الشديدة على نفسي وانا انظر الى اعمالي وانقدها واعتباري ان الطريق لا زال طويلاً جداً وان كل ما حققته هو مجرد خطوة...

* ولكن لماذا اطلقوا عليك مطربة الجوائز؟ وهل تعترفين بمقاييس محدودة لاغنية المهرجان؟

– ربما للعدد الهائل الذي حصلت عليه من هذه الجوائز على المستوى العالمي والمحلي والعربي وانا اعترف انني محظوظة في ذلك ولكن ربما لانني ايضاً اعرف طريقي جيداً نحو الجائزة فانا اشعر جيداً بالكلمة التي يمكنها ان تحصد جائزة ولذا فانا ادقق في اختيار الكلمة واللحن بالذات عندما اكون في مرحلة الاستعداد لدخول مهرجان من المهرجانات وهذا بالضرورة لا يعني ان هناك مقاييس غير عادية لاغنية المهرجان اكثر من كونها لا بد ان تكون انسانية تخاطب المشاعر والحس معاً وتصل للقلب من اقصر الطرق وان تكون مكتملة الاركان من حيث اللحن الجيد والكلمة الصادقة ايضاً التوصيل الجيد وايضاً مراعاة طبيعة المهرجان المتقدمة اليه الاغنية° فلا يعامل مهرجان دولي معاملة المهرجان المحلي او الاقليمي وانا اخيراً ارى ان الجائزة الحقيقية هي التي يمنحها الجمهور.

* وبماذا تعللين عدم حصولك على جائزة مهرجان القاهرة الدولي للاغنية العام الماضي؟

– وقت ان شاركت في مهرجان القاهرة للاغنية كنت عائدة من فرنسا بعد حصولي على جائزة مهرجانها الدولي فقررت ادارة مهرجان القاهرة تكريمي بهذه المناسبة بالمشاركة فقط من خلال حفل الافتتاح بعد فترة فوجئت بادارة تشركني في المسابقة الرسمية الدولية وقدمت من خلالها لحناً لاحسان المنذر وهو من الملحنين اللبنانيين الذين اجد نفسي كثيراً معهم ووصادف ان تقدمت مطربة لبنانية بلحن لنفس الملحن ففاضلت لجنة التحكيم بين الاغنيتين حتى يشارك الملحن من خلال لحن واحد فقط وتم استبعادي وكسبت الاخرى جائزة المهرجان لانها لبنانية واحسان المنذر لبناني!!

* وماذا كان شعورك؟

– لا شك انني شعرت بقسوة الظلم لانها قاعدة لا يقرها الكثير من المهرجانات الدولية ولدينا على سبيل المثال مهرجان الموسيقى العربية وله تقديره واحترامه لا يشترط هذا ولكني في النهاية لم اكن بحاجة الى جائزة من هذا المهرجان وكما قلت تكفيني شهادة الجمهور وكلمته وانا حصدت جائزة من خلال استفتاء الشباب والرياضة على اغنية «احنا بلاد طيبة»



* هل قدمت انوشكا عملاً ما واستغرق وقتاً وجهداً ولم يأخذ حظه لدى الجمهور؟

– طبعاً هذا امر وارد بالنسبة لاي فنان، وانا احياناً اجهز عملاً ويستغرق وقتاً وجهداً كبيرين واشعر ان الجمهور لم يتقبله بالحماس الكافي فأضطر لتقديمه عدة مرات ومحاولة البحث عن موطن الخلل وهذا يعرضني للتغير والاصلاح حتى يصل لدرجة مقبولة ويقبله الجمهور وعملية المراجعة هذه امر مهم للفنان.

* وكيف تفكر انوشكا في الزواج؟

– ربما انشغالي ببناء مستقبلي بالدرجة الاولى دفعني لعدم التفكير في الزواج بشكل جدي حتى الآن لاعتقادي ان التفرغ امر هام حتى يصل الانسان او لا يريد بعدها التفكير في مثل هذه الامور الهامة لا شك والتي تحتاج ايضاً التفرغ ولكن هذا لا ينفي ان تفكيري في الزواج يلح علي من آن لآخر وخاصة اثناء حضوري حفل زواج احدى الصديقات او القريبات، ولكن ايماني ان الزواج هو بناء اسرة وهو ايضاً مستقبل وانا الآن من خلال عملي ابني ايضاً مستقبلي وبالتالي من الصعب ان يجتمع التفكير في مستقبلين فقد قررت ان ارجيء فكرة الزواج حتى اجد لدي الاستعداد للتفرغ للاولاد الذين يحتاجون رعاية الام في سنواتهم الاولى على الاقل.

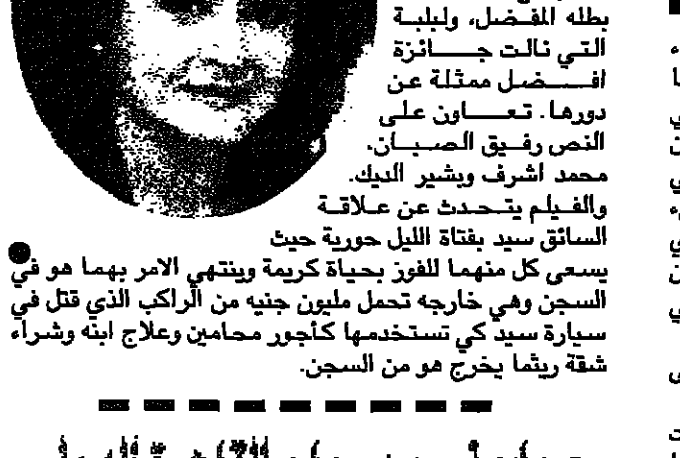
* وما هي مواصفات فتى الاحلام؟

– هي بطبيعة الحال ليست مواصفات خارقة للعادة وانما كل ما اتمناه مثل اي فتاة في العالم ان يكون محترماً وينتمي لبيئة طيبة، ويفهم ويقدر طبيعة عملي جيداً ويخاف علي وان كنت لا افكر في فتى الاحلام هذا او الزواج قبل ان انتهي من مرحلة معينة على الاقل من بناء مستقبلي حتى اكون ست بيت شاطرة..

* ما رأيك في مهرجان الاغنية القادم؟

– لن اشارك فيه لتواجدي خارج مصر في الفترة التي سيقام فيها ولانني لم ادع للمشاركة ولا اعرف عنه جديداً.

«ليلة ساخنة» فاز في مهرجان السينما العربية بباريس



نال شريط «ليلة ساخنة» الجائزة الكبرى من مهرجان السينما العربية في باريس مؤخراً، وهو الفيلم قبل الاخير الذي صوره الراحل عاطف الطيب مع نور الشريف بطله المفضل، ولبلبة التي نالت جائزة افضل ممثلة عن دورها. تعاون على النص رفيق الصبان. محمد اشرف وبشير الديك. والفيلم يتحدث عن علاقة السائق سيد بفتاة الليل حورية حيث يسعى كل منهما للفوز بحياة كريمة وينتهي الامر بهما هو في السجن وهي خارجه تحمل مليون جنيه من الراكب الذي قتل في سيارة سيد كي تستخدمها كأجور محامين وعلاج ابنه وشراء شقة ريثما يخرج هو من السجن.

صباح في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية: نصف قرن من الفن

منح وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي الفنانة الكبيرة صباح جائزة الريادة ودرع المهرجان بمناسبة نصف قرن على اشتغالها بالفن وما اسهمت به في مصر غناء وتمثيلاً، وكان مهرجان القاهرة الدولي للاغنية قد اقيم للفترة من ٧/٣١ الى ٨/٦ وتضمن تخصيص جائزتين واحدة للمحترفين واخرى للهواة. وقد كرم المهرجان ايضاً فريد الاطرش، عبد الحليم حافظ، محمد الموجي، كمال الطويل.



تكريم يوسف شاهين

على مدى عشرة ايام من (٨ – ٨/١٨) كرم مهرجان «لوكارنو» السينمائي الدولي المخرج الكبير يوسف شاهين بعرض كامل نتاجه السينمائي من الافلام القصيرة والطويلة وعددها ٢٧ بحضوره وحضور عدد من ابطاله المخضرمين عمر الشريف، هند رستم، تحية كاريوكا. هذه الافلام ستنتقل لاحقاً الى زيورخ، لوزان في ايلول، وباريس في تشرين الاول.

وفي تشرين الثاني تعرض دار الاوبرا بالقاهرة في تعاون بين المهرجان وارشيف الفيلم في فرنسا وسويسرا وشركة افلام يوسف شاهين ومعهد العالم العربي في باريس.



«النوم في العسل» في مهرجان كارلو فيفاري

شارك فيلم «النوم في العسل» في المسابقة الرسمية لمهرجان كارلو فيفاري بعد ما استبعده المهرجان القومي الثاني للسينما المصرية مؤخراً، الشريط الذي كتب له السيناريو وحيد حامد واخرجه شريف عرفة شاركت فيه دلال عبد العزيز وشيرين سيف النصر امام الممثل عادل امام. وعلى الرغم من الانتقادات الكثيرة للفيلم الا انه نال حظاً معقولاً من الاقبال لا يقارن بطيور الظلام ولا بخيت وعديلة.

شخصياتها لم تزل في الذاكرة

هذه الافلام صنعت نجوماً!

الحدث - خاص

منذ سنوات طويلة وقعت الفتاة الجامعية ذات الجمال الهاديء اثار الحكيم في حب زميلها المدعو ابراهيم حمدي ذلك الشاب الاسمر الذي صعد نحو النجومية الفنية بسرعة الصاروخ فيما بعد تحت اسم احمد زكي، وقتها فكرت اثار بعقلها وقلبها معاً فرفضت ذلك الشاب الذي لم يكن يكذب لكنه يتجمل.

كان هذا هو دور اثار الحكيم في الفيلم الشهير «انا لا اكذب ولكني اتجمل» بالطبع وليس دورها في الحياة على اية حال وهو الفيلم الذي حقق لها النجاح الكبير حتى هذه اللحظة.

في حياة كل فنان على مدى مشواره الطويل مع النجاح ... شخصيات تمثيلية اداها على الشاشة فمن اثار الحكيم الى نبيلة عبيد الى جالا فهمي الى نور الشريف وغيره هناك عشرات الادوار في حياتهم ولكن دوراً واحداً فقط هو الذي ما زال في الذاكرة وهو الذي سنتحدث عنه في هذا التحقيق الذي اجرته «الحدث» في القاهرة.

انا لا اكذب ولكني اتجمل

بداية تقول اثار الحكيم انا لا اكذب ولكني اتجمل الحقيقة ان دوري في تلك الفيلم يقترب كثيراً من دوري في الحياة.

* كيف؟

– انه دور البنت العاقلة والرومانسية في نفس الوقت وهو دور فتاة بسيطة من اصل طيب ولكنها عادية وواقعية تماماً واهم ما فيها انها لم تكن تكذب ولم تكن تتجمل ايضاً.

* وكيف اثرت هذه الشخصية عليك وظلت باقية في ذهنك حتى الآن؟

– اولاً لان الجمهور عرفني من خلالها وارتبط اسمي بها وبالفيلم لاعوام طويلة ثم لانها كانت شخصية شبه مثالية وغريبة على الافلام المصرية حتى الآن «الفيلم كان تليفزيونياً» فللمرة الاولى وربما الاخيرة تترك البطلة حبيبها لاسباب واقعية جداً وبطريقة بسيطة جداً رغم حبها الشديد له.

الطوق والاسورة

اما النجمة الاستعراضية ذات الشخصية الفنية والحياتية الخاصة جداً «شيريهان» فهي لا تستطيع نسيان دورها في فيلم الطوق والاسورة الذي تقول عنه هذا الفيلم وهذه الشخصية التي صورت من خلالها لاول مرة دور الفتاة الصعيدية والام ايضاً كانت بمثابة نقلة فنية كبيرة.

* لماذا؟

– الواقع انني بذلت مجهوداً تمثيلياً خرافياً في هذا الدور وكان على مستوى فني عالي بفضل المخرج الكبير خيري بشارة وبصراحة كنت خائفة جداً من الشخصية خاصة انها عن نص ادبي جميل قرأته قبل تصوير الفيلم ووجدته صعباً والنفاذ الى شخصياته ليس سهلاً.

* لماذا هذه الشخصية هي الاكثر تأثيراً في شريهان؟

– لانها حققت نجاحاً نقدياً وجماهيرياً لم احصل عليه من الادوار الاخرى لذلك تظل هذه الشخصية هي الاكثر تأثيراً في ذاكرتي.

نبيلة عبيد: رابعة العدوية



محلاها عيشة الفلاحة

* لكن النجمة ليلى علوي ما زالت تحتفظ في ذاكرتها باحداث وملابسات تصوير فيلمها الريفي الجميل «خرج ولم يعد» مع النجم فريد شوقي ويحيى الفخراني وتقول عن «خوخة» لااستطيع نسيان «خوخة» تلك الفتاة الريفية التي كانت تعيش حياة صافية في ريف مصر الجميل.

* وكيف كانت اجواء تصوير هذا الفيلم؟

– لا ابالغ اذا قلت لك ان «خرج ولم يعد» هو الفيلم الوحيد تقريباً الذي صورناه كاننا ممثل واحد فقد كان الفنان الكبير فريد شوقي بمثابة الاب لاسرة الفيلم المكونة مني ومن النجم يحيى الفخراني والمخرج محمد خان وباقي الفريق وكنا نستيقظ قبل الفجر لنسافر الى قرية قريبة من القاهرة ونبدأ التصوير قبل شروق الشمس وقبل ان يتجمع حولنا ابناء القرية.

المهاجر

يقول محمود حميدة عن دوره الذي لا ينسى: هو دوري في فيلم المهاجر وجسدت فيه دور قائد الجيوش وزوج الفنانة يسرا.

* ولماذا هذا الدور بالتحديد؟

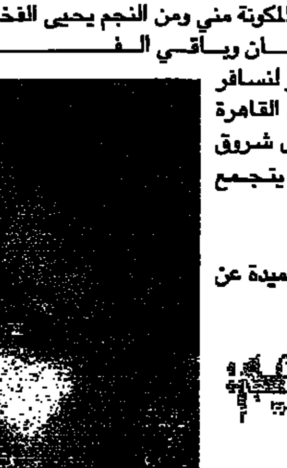
– لاسباب عديدة من بينها اهمها انني قمت بحلاقة شعري نهائياً كما كان يفعل النجم العالمي «يول براينر» وان الجمهور ما زال يتذكر هذا الفيلم العالمي الذي اثار ضجة جماهيرية ونقدية هائلة في كل مكان وكان عملاً فنياً مصنوعاً بحرفية مخرج عبقري مثل يوسف شاهين.

امرأة جميلة

وتتذكر الفنانة جالا فهمي دورها في فيلم «الجينز» مع النجم فاروق الفيشاوي وهو المأخوذ عن دور جوليا روبرتس في الفيلم الامريكي الشهير «امرأة جميلة» وتقول جالا: اعتقد ان «الجينز» كان طريقي الى النجومية الحقيقية اما الشخصية التي جسدتها فكانت نموذجاً غريباً عني وعن الفتاة المصرية فهي ترتدي «الجينز» وتعشق الانطلاق والحرية على الطريقة الاوروبية لكنها منسجمة تماماً مع نفسها في حقيقة الامر وفي قرارة نفسها.

اما نبيلة عبيد فتعود بذاكرتها الى اهم افلامها حسب تعبيرها «رابعة العدوية» ذلك الفيلم الذي جمعها مع عمالقة الفن في ذلك الوقت امثال عماد حمدي وفريد شوقي وترجع نبيلة اعتزازها بالفيلم الى عدة اسباب اهمها انه قدمها للجمهور في شكل فني جيد وقصة محبوبة لدى كل الناس، وثانيها ان الفيلم قدم رسالة نبيلة ويناشد الناس العودة الى الخير واتقاء الله فيما يقدمون عليه لان حياة اللهو والفساد لن تفيد وان الله ايضاً يغفر لمن اراد التوبة لان بابه مفتوح للجميع ولكل من ارتكب المعاصي.

وفي النهاية لا شك ان هناك اعمالاً فنية صنعت نجوماً سواء كان هذا في السينما او المسرح او الغناء او النحت والرسم لان المشاهد لا يعرف الفنان الا من خلال اعماله وخصوصاً الاولى منها والجيدة.





آثار الحكيم: انا لا اكذب ولكني اتجمل

جالا فهمي: الجينز



في كتاب الجان والجميلات

نجمة الجماهير تستسلم للمخلوقة البشعة

بريق المعدن الاصفر يغري النفوس

اصابع ناعمة وخفيفة تسرق الذهب

اسماء نجوم الفن في مصر

فيفي عبده كانت «باتعه».. ونعيمة اصبحت لوسي

ماذا تفعل لمواجهة عصر السرعة؟

المواعيد الغرامية تجعل الناس في سباق مع الزمن!

كاترين دونوف «حسناء النهار»


● كاترين دونوف وابنتها شيارا

من الغريب ان فيلم «حسناء النهار» الذي يعود انتاجه الى العام ١٩٦٧ لم يتم عرضه في الولايات المتحدة الا مؤخراً. ويعود السبب الى خلاف عائد الى ملكية الحقوق لم يبت فيه الا بعد مرور حوالي عشرين سنة.

بطلة الفيلم النجمة كاترين دونوف اتت الى نيويورك بصحبة ابنتها شيارا ماستروياني (ابنة مارسيلو ماستروياني) التي لا تقل عنها فتنة وجمالاً.

وتلعب كاترين دونوف في الفيلم دور برجوازية فرنسية من الطبقة المخملية، اصيبت بخلل نفسي نتيجة حياة الملل والرتابة.

نغم.. احسنت العزف.. فتربعت على عرش الادبي



نغم محمود عيد – ١٨ سنة – وجه مبتسم للحياة، زاد من اشراقته التفوق الذي حصلت عليه....اعدت العدة منذ بدايات العمر الاولى... فكانت الاولى على الفرع الادبي في المملكة بمعدل ٩٨٪، فكانت النغم والفرح لوالديها واخوتها ومدرستها ومجتمعها، فالاوائل دائماً هم فخر لنا جميعاً.

تقول نغم ان اجمل ما في الحياة النجاح ويأتي نتيجة الثقة والابداع. وتقول الوطن: ام والفجر: تفاؤل للشمس بعد ظلام الليل. والصديق: عملة صعبة. والوداع: امل في اللقاء. وحكمتها المفضلة هي:

ولا خير في حسن الجسوم وطولها
اذا لم تزن حسن الجسوم عقول

وتنصح الطلبة بالتوكل وليس التواكل، والاعتماد على النفس، والمتابعة المستمرة وتحمل المسؤولية ولو لتسعة اشهر فقط. وتنوي دراسة الاقتصاد والعلوم الادارية لان هذا التخصص من وجهة نظرها بات الاكثر اهمية.

تكريم عاصي الرحباني في رحيله العاشر



في الذكرى العاشرة لغياب الفنان عاصي الرحباني قدمت «ريبوراما» باحياء ذكراه في صالة مسرح ايفوار في بيروت عبر مسرحية اخرجها ريمون جبارة وشارك فيها ممثلون في مقدمتهم انطوان كرباج، وقد حضر الامسية الى جانب الياس وغسان وزياد الرحباني الشاعر سعيد عقل والفنان عبد الحليم كركلا وعدد من الشخصيات العامة. وقدم الشاعر هنري زغيب مدير عام ريبوراما كلمة تكريم للراحل عاصي الرحباني.

وللعارضات العالميات عيوب جمالية



عارضات الازياء العالميات لسن بعيدات عن العيوب الجمالية. ومن على ما يقال اجمل نساء العالم، والواحدة منهن تنال خمسة عشر الف دولار عن كل ظهور لها. فلا تتعجبوا من «توب موديل» تعاني من السيلوليت او التشققات. ولكن كل واحدة تخفي وتموه العيوب على طريقتها الخاصة. واليكم بعض عيوب العارضات العالميات.

سيندي كروفورد على الرغم من جسدها الفاتن ووجهها الساحر وشامتها المشهورة الا انها نفسها تكره السيلوليت في اعلى ساقيها وتعاني من عظمة نافرة في يدها اليسرى ومن اذنيها البارزتين واختلاف حجم زندها الايمن عن زندها الايسر.

وكارلا بروني برغم جمالها ومقاييسها الا انها اجرت عمليات تجميلية لانفها وخديها وذقنها كما ان عظام صدرها وظهرها بارزة جداً.

وناومي كامبل ذات الوجه الجذاب والجسد المتناسق تعاني من تشوه رجليها بسبب الرقص الكلاسيكي وهي بصدد معالجتهما.

اما ليندا ايفانجليستا التي تتميز بلون عينيها اللازوردي الا انها تنزع حاجبيها وترسمهما رسماً كما ان انفها طويل ويديها كبيرتان وعظام صدرها بارزة.

وكريستي تورلنغتون تعاني هي الاخرى من رجلين ضعيفتين كما تكره شكل ثدييها ووركيها وبطنها المنتفخ قليلاً، وربما لهذه الاسباب تقضم اظافرها باستمرار.